وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية و الأرطفونيا

دور التكوين البيداغوجي التحضيري في الفعل التعليمي لدى أساتذة التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا

دراسة ميدانية على عيّنة من أساتذة المرحلة الابتدائية بولاية ورقلة

– دفعة 2021/2020 –

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطالب:

فقيه عز الدين

إشراف الأستاذ:

د. تامتلت إبراهيم

د. باباوعمر بلحاج

الموسم الجامعي:

1442–1443هـ/2021–2022م

بسم الله الرحمن الرحيم :

من أقوال نابغة الأدب مصطفى صادق الرافعي:

" لا قيمة لكاتب لا يضع في اللّغة أوضاعاً جديدة..

وأضيف قائـــــــلا :

(ولا قيمة لباحث لا يضع في بحثه أفكاراً جديدة..

إهـــــــداء

بعد شكر الله عز وجل على القوة والعزيمة اللتان مدني بهما لإتمام هذا العمل أُهدي هذا البحث الذي، هو بالنسبة لي نتيجة لمشواري الدراسي المديد، انطلاقا من التعليم الابتدائي وصولا إلى التعليم العالي، والرجوع بهمة عالية بعد تمهين العمل في التعليم الابتدائي إلى سلك إدارة المدرسة إلى مجال التفتيش والتكوين، نحـــو مجال الدراسة والبحث العلمي بفضل من الله تعالى.

- إلى روح والدي صالح حافظ الكاف، ووارث مجد الأجداد، سعى بغرس حب القرآن فينـا.
- من وقف سدا منيعا في درب الصمود والتوفيق والنجاح ...أمي الحبيبة بلسم الرضا ورمز الطهارة والمحبة .
- زوجتي وأبنائي... هبة الله من السماء، دفعا للحياة والأمل والسعادة.
- إخوتي جميعهم ....رمز السند والاعتزاز بالانتماء.
- زملاء وزميلات الدراسة... لكم مني كل الود والوفاء، وخاصة من بادلت بالإكرام والنية الصادقة في التعاون ....

شكـــــرا لكـــــم ..ودعواتـي دومـا بالنجاح في الحياة.

تشكـرات

أتقدم بالشكر الكبير لله سبحانه وتعالى الذي وفقني لإنجاز هذا العمل . بعدها أتقـــدم بخالـــص عبارات الشكر و **التقدير للأستاذ المشرف الفاضل و المحتـرم إبراهيم تامتلت**

على كل مـــا قدمتــه لي من التوجيهات العلمية و المنهجية لإنجاز هذه الدراسة.

والشكر موصول لكافة الأساتذة الذين قدموا لي يد العون على رأسهم الأستاذة أولاد حيمودة جمعة. كما لا أنسى تقديم الشكر الجزيل لكل أساتذة علم النفس المدرسي بجامعة غرداية المعطاءة،

وكذا لجنة مناقشة وتقييم هذه الرسالة,

ولا يفوتنـــي أن أشكـــر رئيس مصلحـــة التكوين والتفتيش لولايـة ورقلـــة، وكل العاملين فيها.

وأساتذة التعليم الابتدائي ومديريها على تواضعهم ومساعدتهم لي.

كمـــا أتقـــــدم بالشكر الجزيل لكافة إدارة قسم علم النفس وعلوم التربية **بجامعة غرداية** بدءا برئيسها المحترم الأستاذ يقادير عبد القادر ومساعديه خاصة الأخ رشيد.

لكـــــل الذين قدموا لي يد المساعدة من قريب أو بعيد.

لكم مني الشكر و الامتنان...

1- ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت الدراسة إلى الوقوف على الدور الذي يقوم به التكوين البيداغوجي التحضيري في إكساب الأساتذة المتربصين المهارات الضرورية التي ترافق عناصر الفعل التعليمي، كالتخطيط والتنفيذ والتقويم،
وإبراز وضعية الأستاذ كونه العمود الفقري في النظام التربوي وذلك في إطار التغييرات والإصلاحات التنظيمية الحاصلة، مع التعرف على مدى توافر مهارات الأداء من تخطيط، تنفيذ وتقويم لدى أساتذة التعليم الابتدائي كملمح التخرج من عملية التكوين البيداغوجي خلال العام الدراسي دفعة (2020-2021م) ، وأخيرا التحسيس بضرورة توحيد البرامج التكوينية لأساتذة التعليم الابتدائي المتربصين قبل الخدمة وفق شروط بيداغوجية ونفسية التي بالخصوص تعزز الرغبة والدافعية للتعلم.

تمّ استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة ومن خلال المعاينة الميدانية، حددنا العينة من عيّنة أساسية مكونة من 40 أستاذا، و العيّنة الاستطلاعية مكونة من 30 أستاذا، شملت70 أستاذا. و اعتمدنا في جمع البيانات على إعداد استبيان يقيس أبعاد الفعل التعليمي المتمثلة في "مهارات التخطيط للدرس، مهارات تنفيذ الدرس، مهارات تقويم الدرس".

وبعد تفريغ البيانات وعرضها وتحليلها وتفسيرها، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أ-يساهم التكوين البيداغوجي التحضيري إيجابا في الفعل التعليمي لأساتذة التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا دفعة 2021/2020 بمدينة ورقلة.

ب - يساهم التكوين البيداغوجي التحضيري في تحديد مهارة التخطيط للدرس لدى أساتذة التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا دفعة 2021/2020.

ج- يساهم التكوين البيداغوجي التحضيري في اختيار مهارة تنفيذ الدرس المناسبة لدى أساتذة التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا دفعة 2021/2020.

د- يساهم التكوين البيداغوجي التحضيري في إكساب مهارة التقويم الجيد للدرس لدى أساتذة التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا دفعة 2021/2020.

2- ملخص الدراسة باللغة الفرنسية::

Résumé:

L'étude visait à identifier le rôle que joue la formation pédagogique préparatoire en fournissant aux enseignants formés les compétences nécessaires qui accompagnent les éléments du travail éducatif, tels que la planification, la mise en œuvre et l'évaluation

Et la mise en évidence de la position du professeur comme épine dorsale du système éducatif dans le cadre des changements organisationnels et des réformes en cours, tout en identifiant la disponibilité des compétences de performance dans la planification, la mise en œuvre et l'évaluation des enseignants du primaire comme caractéristique de sortie du système pédagogique processus de formation au courslors de leur formation par lots (AD 2020-2021),, Enfin, la sensibilisation à la nécessité d'unifier les programmes de formation des futurs enseignants du primaire, en fonction de conditions pédagogiques et psychologiques, qui renforcent notamment l'envie et la motivation apprendre

La méthode analytique descriptive a été utilisée, et il a fallu l'année académique 2021/2022 AD. Celui-ci était basé sur un échantillon de base de 40 enseignants, et l'échantillon exploratoire était composé de 30 enseignants. Dans la collecte des données, un questionnaire a été utilisé pour mesurer les dimensions de l'acte éducatif représentées dans les compétences de planification de cours, les compétences de mise en œuvre des cours, les compétences d'évaluation des cours. ." Après avoir vidé, affiché, analysé et interprété les données, la présente étude a abouti aux résultats suivants :

A- Il contribue à la formation pédagogique préparatoire à l'acte pédagogique de l'instituteur au vu de la pandémie Corona 2020/2021 dans la ville de Ouargla ?

B- La formation pédagogique préparatoire contribue à déterminer les compétences de planification des cours pour l'enseignement primaire à la lumière de la pandémie de Corona, lot 2020/2021 ?

C- Contribuer à la formation pédagogique préparatoire pour l'efficacité de la mise en œuvre de la leçon de l'enseignant du primaire à la lumière de la pandémie de Corona, lot 2020/2021 ?

D- Contribue à la formation pédagogique préparatoire pour l'acquisition et l'évaluation des leçons de l'enseignement primaire à la lumière de la pandémie de Corona, lot 2020/2021.

فهرس المحتويـــــات

العنــوان	الصفحة
الإهــداء	أ
شكـــر وتقدير	ب
ملخص الدراسة	ث
باللغة العربية	ث
باللغة الفرنسية	ث
فهرس المحتويات	ج
فهرس الجداول والأشكال	د
مقدمـــــــة.	14
الباب الأول : الجانب النظري .	
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة .	18
1 الإشكالية.	19
2 تساؤلات الدراسة.	20
3 فرضيات الدراســة.	20
4 أهداف الدراســـة.	21
5 أهمية الدراســـة.	21
6 دوافع اختيار الموضوع: ذاتية، موضوعية	22
7 المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة.	23
8 الدراسات السابقة.	26
تعقيب على الدراسات السابقة	36
الفصل الثاني : التكوين البيداغوجي.	38
المبحث الأول: التكوين العام.	39
تمهيد.	40
المطلب الأول: التكوين؛ مفهومه، أهميته، أهدافه	40
أولا مفهوم التكوين.	40

ثانيا مفاهيم مرتبطة بالتكوين. 42
ثالثا أهمية التكوين. 44
رابع أهداف عملية التكوين. 45
ا المطلب الثاني: التكوين؛ خصائصه، أنواعه 45
خامسا خصائص التكوين. 45
سادسا أنواع التكوين. 46
خلاصة 46
المبحث الثاني: التكوين البيداغوجي التحضيري. 51
تمهيد. 52
المطلب الأول: التكوين البيداغوجي التحضيري؛ مفهومه وأهدافه. 52
أولا مفهوم التكوين البيداغوجي التحضيري. 52
ثاني أهداف التكوين البيداغوجي التحضيري . 53
ا المطلب الثاني: التكوين البيداغوجي التحضيري؛ صيغه وبرامجه. 55
ثالثا صيغة التكوين البيداغوجي التحضيري . 55
أ- تنظيم فترة التكوين البيداغوجي التحضيري. 55
ب- مفهوم التربص التطبيقي . 56
رابع برامج التكوين البيداغوجي التحضيري . 57
1-تحليل برنامج التكوين البيداغوجي والتحضيري. 58
2- تدابير متابعة التكوين البيداغوجي والتحضيري. 62
3- كيفيات تقييم التكوين البيداغوجي التحضيري. 62
4- مداولات نهاية التكوين البيداغوجي التحضيري. 62
خلاصة الفصل. 63
الفصل الثالث : أستاذ التعليم الابتدائية ومجالات الفعل التعليمي. 64
تمهيد 65
المبحث الأول : أستاذ التعليم الابتدائي 66
المطلب الأول: المعلم؛ شخصيته وخصائصه 67
أولا شخصية المعلم 67

ثانيا خصائصه 68

المطلب الثاني: مهام معلم المرحلة الابتدائية 71

ثالثا مهام المعلم داخل الفصل الدراسي. 71

المبحث الثاني : الفعل التعليمي. 75

المطلب الأول: مفهوم الفعل التعليمي 76

أولا مفهوم الفعل التعليمي. 76

المطلب الثاني: مجالات الفعل التعليمي 77

ثانيا مجال التخطيط للدرس. 78

ثالثا مجال التنفيذ للدرس . 76

رابعا مجال التقويم الدرس. 80

خلاصة 82

الباب الأول : الجانب الميداني

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية ونتائج فرضيات الدراسة 84

المبحث الأول : *إجراءات الدراسة* الميدانية 85

منهج الدراسة. 86

مجتمع الدراسة. 86

عيّنة الدراسة 86

حدود الدراسة 87

أداة الدراسة. 87

خطوات تطبيق الدراسة. 88

الدراسة الاستطلاعية 88

الدراسة الأساسية. 97

الأساليب الإحصائية. 99

المبحث الثاني: *عرض نتائج فرضيات الدراسة ومناقشتها وتفسيرها.* 103

عرض نتائج الاستبيان وتحليلها 103

البعد الأول: التخطيط للدرس 104

البعد الثاني: التنفيذ للدرس 107
البعد الثالث: التقويم للدرس 110
عرض نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها وتفسيرها. 112
عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها وتفسيرها. 113
عرض نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها وتفسيرها. 114
عرض نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها وتفسيرها. 114
الاستنتاج العام 116
التوصيات 120
1 قائمة المراجع. 122
2 الملاحق. 127

ثانيا: فهرس الجداول

الرقم	فهرس الجداول	الصفحة
01	جدول رقم (01) يوضح وحدات التكوين	58
02	جدول رقم(02) يوضح كيفية توزيع أفراد الدراسة الاستطلاعية على مستوى كل ابتدائية	89
03	جدول رقم(03) يوضح أبعاد الفعل التعليمي وأرقام عباراتها لكل بعد.	89
04	جدول (04) يوضح أسماء الأساتذة المحكمين على الاستبيان	91
05	جدول رقم (05) يوضح نتائج صدق المحكمين البالغ عددهم خمسة محكمين على فقرات الاستبيان :	91
06	جدول رقم (06) يعرض نسبة مجتمع الدراسة بالنسبة للمجتمع الأصلي	97
07	جدول رقم(07)يعرض خصائص أفراد العينة من حيث الجنس:	97
08	جدول رقم(08) يعرض حجم أفراد أفراد العينة الأساسية على مستوى كل ابتدائية:	98
09	جدول (09) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة والنسب المئوية تبعا للمؤسسات ودرجة توافر المهارة	99
10	جدول (10) يوضح توزيع أفراد العينة الدراسية تبعا لمتغيراتها	100
11	جدول (11) يوضح التكرارات والنسب المئوية لأبعاد الفعل التعليمي باختلاف درجة توافر المهارة	101
12	جدول رقم (12): يوضح النسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف حسب درجة رجة توافر المهارة للبعد الاول	104
13	جدول رقم (13): يوضح النسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف حسب درجة رجة توافر المهارة للبعد الثاني:	107
14	جدول رقم (14): يوضح النسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف حسب درجة رجة توافر المهارة للبعد الثالث:	110

ثالثا: فهرس الأشكال

الرقم	فهرس الأشكال	الصفحة
01	شكل (01) يوضح تشكل الأبعاد الثلاثة لموضوع التعليمية(في الفعل التعليمي)	**77**
02	شكل رقم(02) يعرض حجم أفراد العينة الأساسية على مستوى كل ابتدائية	**99**
03	شكل (03) بياني يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة والنسب المئوية تبعا للمؤسسات ودرجة توافر المهارة	**100**
04	شكل (04) بياني يوضح توزيع أفراد العينة الدراسية تبعا لمتغيراتها	**101**
05	شكل (05) بياني يوضح النسب المئوية لأبعاد الفعل التعليمي تبعا لاختلاف درجة توافر المهارة	**102**
06	شكل (06) بياني يوضح التكرارات والنسب المئوية لأبعاد الفعل التعليمي تبعا لدرجة توافر المهارة	**102**

مقدّمة

إيماناً بالإصلاحات التربوية المتجددة، المتواصلة والدائمة في سياق مراحل التنفيذ والمتابعة والتقويم والتعديل، وفي ظل التطورات العلمية والتكنولوجية الحاصلة؛ لم يعد دور الأستاذ مقتصرا على نقل المعرفة وتلقين الطلبة وشرح الدرس، بل أصبح هو المخطط والمنفذ والمقوم للعملية التعليمية، وهو المرشد والموجه لطلابه في المواقف التعليمية من خلال ما يوفر لهم من خبرات تعليمية مربية ومؤثرة وفعالة.

كل هذا لا يتأتى إلا من خلال امتلاكه لكفاءات متنوعة وكثيرة تجعله ضليعا للقيام بمهنة التدريس، فبدون تمكن الأستاذ لا شيء يتحقق، وحينئذ العمل يضيع بهدر الجهد والوقت والطاقة، وعليه أصبح الاهتمام بعيدا عن التركيز على الشهادة في مجال التربية التعليم لكونها إجازة فقط، بل يعول التركيز أساسا على الأداء في المواقف التعليمية المختلفة، مفادها أن الأستاذ الكفء هو الذي يمتلك المهارة اللازمة لأداء مهنة التعليم.

لذا يعتبر التكوين البيداغوجي التحضيري عملية ترتبط بتدريب الأساتذة المتربصين القائم على أسس التدريس الفعال التي يمكن تحليلها إلى مجموعة من المهارات -الكفاءات الأساسية-، وإذا كانت مهنة التدريس فن – فالأستاذ هو العمود الفقري للعملية التعليمية التعلمية، ضروري امتلاكه لمهارات وكفاءات تربوية تؤهله لمهنة التعليم، وفي هذا الصدد دعا فيلسوف المدرسة الطبيعية جان جاك روسو – في مقولته الشهيرة: "ربوا المعلم قبل أن يربي".

وفن مهنة التدريس تبدوا واضحة عندما نقرر أن نميّز بين الأساتذة المؤهلين علمياً وتربوياً، وبين أساتذة مؤهلين علمياً فقط! – ومن هذا نتصور مبدئيا أن الأستاذ الذي لا يعي طريقة تحضير الدروس ولا تنظيم السبورة ولا كيفية التدريس..سيجد معاناة وعقبات في الفعل التعليمي اليومي.

ركزت التربية الحديثة على فكرة ربط النظري بالعملي لتكامل الخبرة التعليمية، واعتبار المتعلم هو محور العملية التعليمية التعلمية، بإعداد متعلمين وفقاً للمواصفات التي يرغب بها المجتمع، ومن هذا المنطلق نجد ضرورة في الاهتمام بالأستاذ إعدادا وتكوينا ومرافقة.

فالأستاذ الخبير حسب تصورات فلسفة المناهج؛ هو الأستاذ الذي يقدم الدرس استناداً لمخطط عقلي للدرس في ضوء أبنية معرفية، يعتمد فيها على أهداف يسعى لتحقيقها وكفاءات إدماجية واستراتيجيات عملية يوظفها في تحقيق مكتسبات معرفية ومهارية، يقوم بتقويمها بالأساليب الحديثة المتبعة؛ كما يعد المرشد والموجه والمنظم والأب الروحي للمتعلمين، "هكذا؛ نجد أن التفكير بتطوير أداء الأساتذة وتدريبهم، ورفع كفايتهم فيما يتعلق

بالتدريس، يتطلب نظام بحث يعيد النظر بعملية الإعداد برمتها بدءاً من الأهداف وانتهاء بالتقويم وأساليبه المستخدمة."[1]

يقودنا الحديث عن المستجدات الحديثة للتدريس و مجموعة طرقه وأساليبه من خلال دور التكوين البيداغوجي التحضيري الذي أقرته وزارة التربية الوطنية لأساتذة التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي الناجحين في دورة ماي2015، حيث اهتمام الدراسة بالتكوين البيداغوجي التحضيري الذي باشر في الموسم الدراسي 2021/2020 (في ظل جائحة كورونا) إذ وضعت—الوزارة الوصية- برنامجا تربويا هادفا تعمل من خلاله على رفع مستوى أداء الفعل التعليمي للأساتذة في جميع المراحل.

لا شك أن انتشار وباء جائحة كورونا الذي شهده العالم أجمع، قد ألقى بظلاله على قطاع التعليم بالجزائر والتي هي جزء من العالم، وقد تسببت الأزمة في إغلاق المدارس والجامعات والمراكز التدريبية وكافة المؤسسات التعليمية لفترة طويلة؛ ووفقا للإجراءات الاحترازية حددت ضوابط صارمة في طريقة العمل في المراكز التكوينية، واستبعد بهذا خيار توقيف التكوين في وسطه.

ولعل خطوة تفعيل عملية التكوين البيداغوجي التحضيري من الوزارة هذه جاءت نتيجة لمتطلبات الإصلاح التربوي، ودراسات سابقة في مجال البحث التربوي، باعتباره أحد ركائز التنمية البشرية، وفي هذا أورد "عقيلي" بأن التكوين "هو عمل مخطط يتكون من مجموعة برامج مصممة لأجل تعليم الموارد البشرية؛ كيف تؤدي أعمالها الحالية بمستوى عال من الكفاءة وذلك تطوير وتحسين أدائهم" [2]

تأتي هذه الدراسة للكشف عن مساهمة التكوين البيداغوجي التحضيري ودوره في تحسين الفعل التعليمي لأساتذة التعليم الابتدائي، كمتطلب من متطلبات الإصلاح الذي باشرته وزارة التربية الوطنية، وأحد مخرجات لتحقق المهارة المهنية اللازمة للأستاذ (المعلم) في الميدان.

تضمنت الدراسة جانبين؛ جانب نظري يشمل على ثلاثة فصول وجانبا ميدانيا يشمل فصلا واحدا، حيث **الجانب النظري** يتكون من **فصل أول** الإطار النظري للدراسة و تضمن :

إشكالية الدراسة،أهمية و أهداف البحث، فرضيات الدراسة، و مصطلحات الدراسة.

أما فصل الثاني: تنـــاول مدخـــل إلى التكوين البيداغوجي. وقسمناه إلى مبحثين هما:

المبحث الأول: وتم تقسيمه إلى مطلبين هما:

المطلب الأول: مفهوم التكوين،مفاهيم مرتبطة بالتكوين، أهمية التكوين،أهداف عملية التكوين.

---

[1]- داود، أحمد عيسى (2014): أصول التدريس "النظري والعملي"، ط1 ،الأردن: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع،ص5-8.

[2]- عمر وصف عقيلي (2005):ادارة الموارد البشرية المعاصرة، دار وائل للنشر ، عمان الاردن ، ص438

أما المطلب الثاني: خصائص التكوين، وأنواع التكوين.

أما **المبحث الـثـاني**:التكوين البيداغوجي التحضيري فتم تقسيمه إلى مطلبين هما:

المطلب الأول:التكوين البيداغوجي التحضيري، مفهومه وأهدافه.

أما المطلب الثاني: التكوين البيداغوجي التحضيري،صيغه وبرامجه.

أما **الفصل الثالث**:حول أستاذ التعليم الابتدائي ومجالات الفعل التعليمي، فتم تقسيمه إلى مبحثين هما:

المبحث الأول: وتناولنا فيه أستاذ التعليم الابتدائي. وقسم الى مطلبين هما:

المطلب الأول: أستاذ التعليم الابتدائي :تعريفه ،شخصية الأستاذ المعلم وخصائصها.

أما المطلب الثاني: فتناول مهام أستاذ المرحلة الابتدائية، و أدواره.

أما **المبحث الثاني**: تمثل في الفعل التعليمي، وانقسم الى مطلبين هما:

المطلب الأول: من حيث مفهوم الفعل التعليمي

أما المطلب الثاني: مجالات الفعل التعليمي وهي:التخطيط ، التنفيذ ، التقويم .

أما **البـاب الثانـي** الذي يحتوي على **الجانب التطبيقي للدراسة** : تناولنا فيه :

الفصل الرابع : يضم إجراءات الدراسة الميدانية ونتائج فرضيات الدراسة.قسم الى مبحثين:

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، حيث توضح فيه الحدود البشرية و المكانية و الزمنية للدراسة، أيضا توضح فيه المنهج المستخدم و مدى تناسبه مع طبيعة الدراسة و المتمثل في هذه الدراسة في المنهج الوصفي، توضح أيضا عينة الدراسة و طريقة اختيارها ، ثم بين أداة جمع البيانات و المتمثل في الاستبيان في هذه الدراسة مع التأكد من معالمه السيكومترية (صدق، ثبات)، و أخيرا تم تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات

أما **المبحث الثاني**: تضمن عرض وتحليل النتائج و مناقشة الفرضيات، ثم حساب متغيرات الدراسة، ثم نتائج الدراسة و بعض التوصيات التي تدعم التكوين التحضيري البيداغوجي لأساتذة التعليم الابتدائي.

الجانب النظري

الفصـــل الأول:

الإطار العام للدراسة

1 : مشكلة الدراسة.

2 : تحديد الإشكالية.

3 : فرضيات الدراسة.

4 : أهداف الدراسة

5 : أهمية الدراسة.

6 : دوافع الدراسة: الذاتية والموضوعية

7 : المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة.

8 : الدراسات السابقة.

الإشكالية:

يعد التكوين أحد الركائز الأساسية في تنمية الموارد البشرية وتأهيلها، ولكي يتحقق التغيير المطلوب لابد من الاعتناء بالتكوين كما وكيفا، "وإن الثورة الحقيقية لأي أمة، ومصدر الإبداع الرئيسي فيها هي مواردها البشرية"[1]

ومع الإصلاحات التي عرفتها المنظومة التربوية الجزائرية بعد استقلالها إلى غاية بداية سنة 2004/2003 ، كان لابد من تغيير شروط الالتحاق بمهنة التدريس، في إطار تنفيذ الإستراتيجية الوطنية لوزارة التربية الوطنية القائمة على ثلاثة مرتكزات أساسية تتمثل في: التحوير البيداغوجي –الاحترافية والحوكمة في شقها المتعلق بتكوين موظفي قطاع التربية الوطنية، وفي تهيئة الأساتذة الناجحين في المسابقة قبل الالتحاق بمناصب عملهم وذلك في الرتب الآتية:رتبة أستاذ التعليم الابتدائي وأستاذ التعليم المتوسط وأستاذ التعليم الثانوي.

يكتسي دور الأستاذ أهمية بالغة في إنجاح أي إصلاحات تربوية أو فشلها، باعتباره المترجم الفعلي للإصلاحات، باعتباره الممارس لها في الميدان؛ كتغيير المناهج الدراسية واعتمادها على التدريس بالكفاءات، التي غطى فيها"دور المعلم مسئولاً عن العديد من الأدوار التي يجب أن يقوم بها في سبيل إتاحة خدمات تعليمية ثرية لهؤلاء المتعلمين في أي مستوى دراسي، بعد أن كان ناقلا للمعارف من الكتب الدراسية المقررة إلى أذهان المتعلمين." [2]

انطلاقا مما سبق كان لزاما الاهتمام بإعداد برامج تكوينية خاصة بالمعلمين لتكوينهم تكوينا علميا بالموازاة مع القيام بعملهم سواء كان بالتكوين الأولي قبل الخدمة في معاهد التكوين أو أثناء الخدمة من خلال الدورات التكوينية المستمرة، والوقوف على مدى تأثير ما بذل من مجهود في تكوين الأساتذة وخاصة في المواقف التعليمية داخل الصف الدراسي.

تعد وظيفة التدريس من بين الوظائف التي تتطلب جهدا كبيرا لما لها من صعوبة في أدائها،لأن شاغلها يتعامل مع فئة هشة من المجتمع، إذ أن مهنة التدريس واحدة من المهن الخمس الأكثر ضغطا في العالم..."[3]

من هذا المنطلق نجد العديد من دول العالم قد ركزت على تطوير وتكوين المعلم قبل وأثناء الخدمة،وفي ذات السياق يوجه الأساتذة الجدد إلى التكوين والتربص قبل الخدمة، وهو ما اصطلح عليه اليوم بالتكوين التحضيري البيداغوجي، لما له من أهمية في حاضر الأستاذ ومستقبله التدريسي، وفي هذا أورد ناصر ويونس بأنه "محاولة للارتقاء بالأستاذ علميا ومهنيا وثقافيا وتحسين مستوى أدائه عن طريق تزويده بالمعلومات والخبرات والاتجاهات التي تزيد من طاقته الإنتاجية، وتعمل على تجويد معلوماته وتحديثها وتحقق له طموحه ورضاه عن مهنته"[4]

---

[1]- بقدور بن عطية الشارف(2011/2010): مخططات التكوين، مديرية التكوين، مديرية التربية لولاية مستغانم ،ص1

[2]- خالد مطهر العدواني(2020)، اعداد وتدريب المعلمين وتأهيلهم قبل وأثناء الخدمة ، كلية التربية – جامعة صنعاء ، ص02

[3]-نور الدين زعتر وأحمد قرينحي (2018):التكوين البيداغوجي التحضيري للأساتذة المتربصين ، مجلة أنسنة مجلد 9 عدد1 ، ص 129

[4]- بوبكر دبابي (2016): الأسس المعتمدة في اختيار معلمي اللغة العربية وسبل الرفع من مستوى كفايتهم التدريسية بالجزائر، مجلة الجزائرية للطفولة والتربية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، العدد03، ص ص81-92.

وعليه فإن نجاح الأستاذ في أداء رسالته يتوقف بالدرجة الأولى على نوع التكوين البيداغوجي التحضيري الذي يلقاه، إذ أن عملية التكوين البيداغوجي التحضيري (قبل الخدمة) له أثر عميق في تأهيله لمهمة التدريس وتحقيق الأداء الجيد في الفعل التعليمي التعلمي أثناء التطبيق والممارسة في الميدان، وتوظيف المكتسبات وممارستها بفعالية داخل القسم، وتوطيد الرابطة والتفاعل بينه وبين المتعلم، وصقل سبل المهارات والمعارف للمتعلم بطرائق مختلفة، وإكسابه آليات التقويم الجيد.

من خلال هذه الدراسة تتجلى إشكالية بحثنا في الكشف عن دور التكوين البيداغوجي التحضيري في إكساب الأساتذة المتربصين المهارات الضرورية للفعل التعليمي في ظل الإجراءات الوقائية لجائحة كورونا دفعة 2021/2020، وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

1. ما هو دور التكوين البيداغوجي التحضيري في تحسين الفعل التعليمي لأساتذة التعليم الابتدائي من وجهة نظرهم في ظل جائحة كورونا دفعة 2021/2020؟
2. ما هو دور التكوين البيداغوجي التحضيري في تمكين مهارة تخطيط الدرس وتنظيمه لدى أساتذة التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا دفعة 2021/2020؟
3. ما هو دور التكوين البيداغوجي التحضيري في اختيار مهارة تنفيذ الدرس بطرائق التدريس المناسبة لدى أساتذة التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا دفعة2020 /2021؟
4. ما هو دور التكوين البيداغوجي التحضيري في إكساب مهارة التقويم الجيّد لدى أساتذة التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا دفعة 2021/2020؟

فرضيات الدراسة:إجابة للتساؤلات السابقة، تمّ صياغة الفرضيات الآتية:

1) يساهم التكوين البيداغوجي التحضيري في إكساب الأساتذة المتربصين بمرحلة التعليم الابتدائي بولاية ورقلة مهارات الفعل التعليمي (المتمثلة في مهارة التخطيط – التنفيذ والتقويم) في ظل جائحة كورونا دفعة 2021/2020.

2) يساهم التكوين البيداغوجي التحضيري في اكتساب مهارة التخطيط للدرس لدى أساتذة التعليم الابتدائي بولاية ورقلة في ظل جائحة كورونا دفعة 2021/2020.

3) يساهم التكوين البيداغوجي التحضيري في اكتساب مهارة تنفيذ الدرس بطرائق التدريس المناسبة لدى أساتذة التعليم الابتدائي بولاية ورقلة في ظل جائحة كورونا دفعة 2021/2020.

4) يساهم التكوين البيداغوجي التحضيري في اكتساب مهارة التقويم الجيد لدى أساتذة التعليم الابتدائي بولاية ورقلة في ظل جائحة كورونا دفعة 2021/2020.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى:

– الوقوف على دور التكوين البيداغوجي التحضيري في إكساب الأساتذة المتربصين المهارات الضرورية للفعل التعليمي كالتخطيط والتنفيذ والتقويم.
– إبراز مدى مساهمة التكوين البيداغوجي التحضيري في اكتساب مهارة التخطيط للدرس.
– إبراز مدى مساهمة التكوين البيداغوجي التحضيري في اكتساب مهارة التنفيذ للدرس.
– إبراز مدى مساهمة التكوين البيداغوجي التحضيري في اكتساب مهارة التقويم للدرس.

أهمية الدراسة:

بعد التعرف على مخرجات التكوين البيداغوجي التحضيري، الخطوة الأولى لنجاح هذا التكوين الأولي الهام، كما أن التأكد من توافر الكفاءات الضرورية في الفعل التعليمي أثناء الممارسة الميدانية لدى الأساتذة المتكونين يساهم بدرجة كبيرة في معرفة مدى مستوى الاستعداد للقيام بالمهمة المنوطة بهم، ومن هذه الدراسة تتضح أهميتها في:

- تثمين مشروع وزارة التربية الوطنية برعاية " وزير التربية " والتنسيق مع الهيئة المكلفة من" مديرية التربية ومعاهد التكوين" في مشروع تطوير التعليم والمدرسة وتكفل السبل الميسرة لها، من إدخال وتعميم البرامج الحديثة في العملية التكوين ، وتوسيع استعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة كأجهزة الحاسوب والوسائط المتعددة ، وتوفير برامج التكوين عن بعد للأساتذة المتربصين ، بغية مسايرة الحداثة والتغيرات الاستثنائية . ضرورة الاهتمام بالتكوين البيداغوجي عموما والتكوين البيداغوجي التحضيري خصوصا.
- تقييم الدورة التكوينية للتكوين البيداغوجي التحضيري بصورة دورية ومنظمة من أجل التحقق في تجسيد الأهداف المرجوة من هذا النوع من التكوين في الميدان.
- معرفة مدى إكساب الأستاذ المدرس للمهارات الأساسية في أداء الفعل التعليمي التعلمي وتحقيق الأهداف العامة أثناء وبعد التكوين البيداغوجي التحضيري.
- معرفة مدى إكساب أساتذة التعليم الابتدائي الكفاءات البيداغوجية الأساسية بالنسبة للعملية التعليمية التعلمية ومساعدتهم على اتخاذ المواقف الايجابية في مهنتهم والعمل على نجاحها.
- توحيد النظر إلى دور البرامج التكوينية في إطار الإصلاح التربوي المعمول ومدى توافقه مع استعدادات أساتذة التعليم الابتدائي المتربصين من خريجي الجامعات والمعاهد والمدارس العليا ، في ظل الظروف الاستثنائية بسبب جائحة كورونا باتخاذ كافة التدابير الوقائية والصحية في العملية التكوينية لدفعة 2021/2020.

- إبراز أهمية تطوير أداء أساتذة التعليم العام باعتبارهم القيادة التربوية الواعدة في المدرسة الحديثة من خلال تزويدهم بالمعرفة السليمة والمتجددة والتي تمكنهم من التأثير في تغيير سلوك المتعلمين وتوجيه سلوكهم نحو تحقيق الأهداف التربوية المنشودة .

دوافع اختيار الدراسة :

تسعى هذه الدراسة لوصف ظاهرة التكوين الأولي من خلال دور التكوين البيداغوجي التحضيري في توافر الكفاءات الضرورية في الفعل التعليمي أثناء الممارسة الميدانية لدى الأساتذة المتكونين في مرحلة التعليم الابتدائي ، لهذا هناك دوافع ذاتية خاصة جعلتني أهتم بموضوع التكوين التحضيري من خلال موقع عملي في مصلحة التكوين والتفتيش بمديرية التربية وهي المصلحة الموكلة في تخطيط وتنفيذ والإشراف والمراقبة وتقييم للعملية التكوينية بكل متطلباتها وخصائصها ويمكن أن أحصر الأسباب التي دفعتني لاختيار هذا الموضوع فيما يلي:

الأسباب الذاتية:

-الرغبة في إنجاز مذكرة تتوفر علي شروط العمل العلمي.

-كوني عملت كمؤطر للأساتذة المتكونين (الابتدائي والمتوسط) لسنوات عديدة في دورات التكوين البيداغوجي التحضيري ما بين سنوات 2009 إلى 2013، مادة علم النفس وعلوم التربية.

- الرغبة في معرفة مدى تحقق كفاءة الأساتذة المتربصين في التكوين الأولي من خلال ممارسة الفعل التعليمي التعلمي ، وهو مشروع الإصلاح للمنظومة التربوية بالجزائر .

-الاهتمام بالمدرسة الابتدائية كوني سابقا معلما و مديرا لمدرسة ابتدائية.

الأسباب الموضوعية:

-قلة الدراسات الميدانية والبحوث الإجرائية في هذا المجال وبالذات الفعل التعلمي (الديداكتيكي) .

-ارتباط الموضوع بتخصص علم النفس المدرسي.

-قابلية الموضوع للدراسة .

-الكشف عن واقع التكوين البيداغوجي التحضيري في المرحلة الابتدائية ،كون هذه المرحلة تمثل القاعدة الأساسية في بناء شخصية المتعلمين من النواحي النفسية والاجتماعية والتربوية التعليمية .

-حداثة الموضوع وجدته، وما يثيره من قضايا تربوية جديدة لها علاقة بتقييم المردود الفعلي في المجال التربوي والتكوين.

المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

1. التكوين البيداغوجي التحضيري:

أ- ورد في النصوص التنظيمية للتكوين بالجزائر تعريف التكوين االبيداغوجي التحضيري:

"تعميق وتعزيز المعارف وإمداد المتكونين بالتقنيات المهنية والمهارات النظرية والتطبيقية. "[1]

ب-وهو كذلك تكوين أكاديمي يرتكز أساسا على الإعداد العلمي المتخصص للمادة الدراسية أو المواد التي يعلمها المتكون مستقبلا، إذ أن هذا الإعداد يجب أن يضمن له مستوى علميا قويا ودقيقا وعميقا لكل ما يتعلق بتخصصه، لأنه قبل كل شيء عالم يريد أن يعلم سواه ولهذا يجب أن يحتل الجانب المعرفي الجزء الأكبر في تكوينه.[2] 2

إن التكوين الأولي هو ضروري جدا حيث يزود الطالب المتربص قبل مزاولة وظيفته بمهارات متخصصة ومواد مهنية. [3]

التكوين البيداغوجي التحضيري إجرائيا: تكوين إلزامي يخص المعلمين الذين وظفوا عن طريق المسابقة أثناء فترة التربص التجريبي(قبل التثبيت في المنصب)، تتراوح مدة التكوين البيداغوجي التحضيري بـ07 أسابيع وبحجم ساعي إجمالي قدره (190) ساعة، ويتضح من خلال محتوى العرض النظري المتضمن في الفصل الثاني من الدراسة.

2. مهارات الفعل التعليمي:

-الفعل التعليمي:

الفعل التعليمي التعلمي هو عملية ذاتية منهجيّة بنائيّة، قائمة على مجموعة من الطرق والوسائل التي تُستخدم في عملية التعليم والتعلم وتؤدي إلى إيصال المعرفة، وهو من ناحية أخرى إجراءٌ نظريٌّ يهتمّ بتخطيط وتنظيم وبناء استراتيجيات التدريس والمناهج التعليميّة، واستخدام الأنشطة والوسائل التعليميّة وفقًا لأعمارهم وقدراتهم ومهاراتهم وظروفهم المعيشية، وحثّهم على التجربة والاستنتاج والمعرفة بعيدًا عن أسلوب الحفظ والتلقين[4]

مهارات الفعل التعليمي إجرائيا: الأفعال والمهارات التي يوظفها الأستاذ المتكوّن من خلال تجنيد خبراته ومهاراته وموارده المتعددة التي اكتسبها في فترة التكوين التحضيري البيداغوجي (التكوين الأولي)

---

[1]- عبد الحكيم رويبي(د.س):تكوين المكونين في قطاعات التربية والتعليم والتكوين المهني الواقع والمتطلبات، الدارا لخلدونية، الجزائر ، ص 9.

[2]- محمد مقداد وآخرون(1993): قراءات في التقويم التربوي، ط1 ،مطبعة عمار قرفي، باتنة -الجزائر ، ص ص 348-349 .

[3]-بوسعدة قاسم (2011):تكوين المعلمين و إشكاليته، ،مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرباح ورقلة، العدد الثاني، جوان 2011 ص ص 295-3 .

[4]-محمد مباركي، (2021):الفعل التعليمي التعلمي وعلاقته بالبيئة الفكرية والأخلاقية والاجتماعية-الرهانات الكبرى-،مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد الثامن، جامعة تبسة .

وتجسيد هذه المهارات المحققة في الممارسة التطبيقية أي في الحصص الدراسية مع المتعلمين، وذلك من وجهة نظر عيّنة من معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة ورقلة، ويظهر ذلك من خلال استجابتهم على الاستبانة المعدة لذات الغرض، والتي تتكون من 45 عبارة تتوزع على ثلاثة مهارات أساسية تتعلق بالفعل التعليمي.

* **مهارة التخطيط للدرس:**

يعد التخطيط للتدريس من الأسس الجوهرية التي يرتكز عليها في الوصول إلى المنهج الدراسي العام، والتي ينبغي أن تؤخذ بالحسبان من قبل معلمي هؤلاء التلاميذ بما يسهم في تحديد الاستراتيجيات التدريسية التي تتوافق مع احتياجات هؤلاء التلاميذ وتحديد الأنشطة التعليمية الملائمة لتلك الاحتياجات.[1]

* **مهارة تنفيذ الدرس:** هي ما يظهره أستاذ التعليم الابتدائي من أداء في مراحل الدرس الثلاث، وهي مرحلة الإنطلاق، مرحلة بناء التعلمات، مرحلة استثمار المكتسبات، ويتم قياسه بواسطة شبكة الملاحظة المعدة لذلك.[2]

* **مهارة تقويم الدرس:** يعرفه ستيجنز وزملاؤه (2004):بأن التقويم الذي يحدث خلل عمليتي التدريس والتعلم لتشخيص احتياجات المتعلمين، ولتخطيط الخطوات التالية في التدريس، ولتوفير تغذية راجعة للطلب تساعدهم في تحسين جودة أدائهم، كما تساعدهم على التحكم في مسيرتهم نحو النجاح.[3]

3- المرحلة الابتدائية:

- **تعرف المرحلة الابتدائية** بأنها أول فرصة تتاح للطفل من أجل تربية نظامية يتولاه فيها مربون مختصون في فنهم التربوي.[4]
- كما تعرف بأنها مرحلة إلزامية ومجانية لجميع الأطفال في كثير من دول العالم،باعتبار التعليم إلى جانب أنه حق وطني وأساسي لكل مواطن فهو أيضا وقبل هذا من أولى حقوق الإنسان كإنسان،ومن المعروف بأن مدة التعليم الابتدائي تبدأ من سن السادسة إلى الثانية عشر. [1]

---

[1]- سلطان السديري وآخرون(د.س):الإطار المرجعي لوصول التلاميذ ذوي الإعاقة إلى المنهج العام، القسم النظري، مكتب التربية العربي لدول الخليج، مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة، ص85.

[2]- احمد قندوز(2014):أثر استخدام التغذية الراجعة السمعية البصرية والتغذية الراجعة الشفوية في تنمية مهارات تنفيذ الدرس لدى أساتذة التعليم الابتدائي في ضوء دافعيتهم للتدريس: دراسة تجريبية بمدينة ورقلة ، ص 45.

[3]- فهد الشايع و إيمان العبد الكريم (2019): أثر أنوذج مقترح للتقويم من أجل التعلم في تحصيل طالبات الصف السادس الابتدائي الدراسي في مادة العلوم ، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية،الرياض، السعودية المجلد16 العدد1،ص95.

[4]- وزارة التربية الوطنية ،مديرية التكوين،(1973) ،ص ص35-3.

- **التعريف الإجرائي**: المرحلة الأولى من التعليم العام والتي تعنى بثلاثة أطوار، إضافة للقسم التحضيري يليه الطور الأول : السنة الأولى والثانية ثم الطور الثاني: السنة الثالثة والرابعة ثم الطور الثالث السنة الخامسة ليحصل المتعلم في نهاية الطور الثالث على شهادة نجاح امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، يمتحن في ثلاثة مواد أساسية:"اللغة العربية – واللغة الفرنسية – الرياضيات "، دورة عادية – أو بمعدل قبول يؤهله للانتقال إلى مرحلة التعليم المتوسط.

ملاحظة هامة: في هذه السنة الدراسية: 2022/2021 أعلنت وزارة التربية الوطنية عن إلغائها الامتحان الرسمي لنهاية مرحلة التعليم الابتدائي للسنة الخامسة ابتدائي أو السانكيام، والاكتفاء بالامتحان التقويمي الفصلي في إطار كل مدرسة أو مقاطعة حسب ظروفها الخاصة.

- **أساتذة التعليم الابتدائي(المتكون)**: هو معلم المدرسة الابتدائية الذي لم يتم تثبيته في المنصب ، يتولى تدريس التلاميذ، في إحدى أطواره الثلاثة، يتراوح أعمار المتعلمين من 06 سنوات إلى 10 سنوات في (05 مستويات).حصل على شهادة ليسانس أو الماستر في إحدى التخصصات المقبولة في التعليم، ونجح في مسابقة توظيف الأساتذة خلال السنة الدراسية 2020/2019، فهو ذلك الشخص المؤهل علمياً وتربوياً لتدريس جميع المواد الدراسية(العربية – الفرنسية) في التعليم الابتدائي.

3. **جائحة كورونا**:جائحة عالمية مستمرة حاليا لمرض فيروس كورونا، سببها فيروس مرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة.. تفشى المرض للمرة الأولى في مدينة ووهان الصينية لتعلن منظمة الصحة العالمية رسميا أن تفشي الفيروس يشكل حالة طوارئ صحية عامة تبعث على القلق الدولي، وأكدت تحول التفشي إلى جائحة"[2]

الدراسات السابقة

تمهيـد

تعتبر الدراسات السابقة نقطة انطلاق صوب موضوع البحث حيث أن الباحث يقوم بالربط بين ما تناولته تلك الدراسات مع دراسته الحالية، باعتبار أنها تشكل قاعدة أو بني سابقة في موضوع الدراسة، كما أنها تفيد تحقيق أهداف الدراسة والإجابة علي تساؤلاته، وفي ذات السياق نسعى في عرض عينة من الدراسة التي

---

[1] – وزارة التربية الوطنية ،(1973) ،نفس المرجع السابق .ص ص35-3.

[2]- منظمة الصحة العالمية(2020): فيروس كورونا (كوفيد-19) ، من الموقع:
https: //www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus

قاربت موضوع البحث المتمثل في إبراز دور التكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة التعليم الابتدائي في الفعل التعليمي؛ وفيما يلي عرض لها:

أولا : الدراسات بالعربية:

يمكن عرضها في عنصرين؛ دراسات حول التكوين البيداغوجي قبل وأثناء الخدمة، ودراسات أخرى حول مجالات الفعل التعليمي:

أ – دراسات حول التكوين البيداغوجي قبل وأثناء الخدمة:

1)–دراسة صدقاوي كمال (2013)[1]

مقال في مجلة محكمة بعنوان خصائص التكوين البيداغوجي لمعلم التعليم الثانوي ومتطلبات التحسين الهدف الأساسي من الدراسة هو معرفة مدى فعالية التكوين البيداغوجي بالمدارس العليا للأساتذة وذلك بالرجوع إلى تصورات معلمي التعليم الثانوي المتخرجين العاملين بالثانويات، والطلبة المتربصين في السنة الدراسيةة (2011/2010)، وكذلك المشرفين على التكوين. ونظرًا لأهمية الموضوع لمعلمي التعليم الثانوي تم تشخيص واقع برامج التكوين البيداغوجي لمعلمي التعليم الثانوي بالمدارس العليا للأساتذة :حصر الهدف بما يلي ، وتحديد تصورات مختلف الأطراف المعلمين، المكونين لمدى وفعالية برنامج التكوين المقدم في إكساب .بالجزائر الكفاءات الضرورية تقديم، اقتراحات لمساعدة الجهات المسؤولية، على إيجاد الحلول المناسبة لمشكلات التكوين البيداغوجي لما تتوصل إليه الدراسة من نتائج بعد توزيع المقياس. وجمع البيانات ومعالجتها تم تحديد أربعة محاور رئيسة للدراسة وهي: القدرة على تسيير القسم بصورة جيدة (علاقة المعلم/المتعلم)، القدرة على توصيل المعلومات، القدرة على فهم مختلف أساليب التقويم، والقدرة على فهم سيكولوجية المراهقين.

أشارت النتائج إلى أن البنود ذات الصلة المباشرة في المعلم/المتعلم، قد حظيت بالموافقة الكبيرة من قبل أفراد العينة، أما المعارف التطبيقية المتصلة بالمعارف النظرية والتي تهم المعلم لوحده تبقى الموافقة عليها نسبية للأولى.عند إجراء مقارنة بين المتوسط والانحراف المعياري لأفراد العينة بناء على مرجعية التكوين (في أي مرحلة تكوين) وجد أن الاختلاف كان ذو دلالة إحصائية بين المدارس ذات التخصصات العلمية مع المدارس ذات التخصصات الأدبية.عند إجراء مقارنة بين المتوسط والانحراف المعياري لأفراد العينة بناء على مدة التكوين وجد أن الاختلاف دالا في بعضها وغير دال في البعض الأخر. جاءت توصيات الدراسة بشكل مقترحات على

[1]- صدقاوي كمال(2013): خصائص التكوين البيداغوجي لمعلم التعليم الثانوي ومتطلبات التحسين .مجلة للدراسات التربوية والنفسية ، العدد19، الجزائر ، ص299-327.

مستوى المدخلات مثل اقتراح بإعادة النظر في نظام تقييم المدارس العليا للأساتذة وعلى مستوى المخرجات كاقتراح ضرورة إدراج التكوين المستمر ضمن الأولويات في تحسين أداء معلم التعليم الثانوي.

2) – دراسة ساعد (2011):[1]

مقال في مجلة محكمة بعنوان"التكوين الأولي للطلبة المعلمين وعلاقته باكتساب الكفاية المعرفية في بناء الاختبارات التحصيلية الموضوعية"، هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين التكوين الأولي للمعلمين واكتسابهم الكفاية المعرفية في مجال التخطيط للاختبارات التحصيلية الموضوعية، والعلاقة بين التكوين الأولي للمعلمين واكتسابهم الكفاية المعرفية. كما توصلت إلى أن التكوين الأولي للطلبة المعلمين لا يساهم في إكسابهم الكفاية المعرفية في مجال تفسير نتائج الاختبارات التحصيلية الموضوعية.

تم استخدام المنهج الوصفي، وتمّ تطبيقها على عيّنة تكونت من 70 طالبا معلما أنهوا تكوينهم بالمدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة منهم 10 ذكور و 60 إناثا، واختيرت العينة بطريقة عشوائية بسيطة، طبقت عليهم اختبارا تكون من 50 مفردة تقيس 31 هدفا سلوكيا،تتم الإجابة عليه من خلال 3 بدائل، حيث إجابة واحدة تعتبر صحيحة، وتوصلت إلى ضعف كل من العلاقة الارتباطية بين التكوين الأولي للمعلمين واكتسابهم الكفاية المعرفية في مجال التخطيط للاختبارات التحصيلية الموضوعية، والعلاقة بين التكوين الأولي للمعلمين واكتسابهم الكفاية المعرفية في بناء فقرات الاختبارات التحصيلية الموضوعية. كما توصلت إلى أن التكوين الأولي للطلبة المعلمين لا يساهم في إكسابهم الكفاية المعرفية في مجال تفسير نتائج الاختبارات التحصيلية الموضوعية.

3)– دراسة بن بيه أحمد (2017 –2018):[2]

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على درجة تعلم أساتذة الرياضيات في التعليم المتوسط مبادئ جودة تدريس الرياضيات خلال التكوين البيداغوجي التحضيري، لتحاول من خلالها الإجابة عن الفرضيات التالية: درجة تعلم أساتذة الرياضيات للتعليم المتوسط مبادئ جودة التدريس خلال التكوين البيداغوجي التحضيري متوسطة.لا توجد فروق في درجة تعلم أساتذة الرياضيات للتعليم المتوسط مبادئ جودة التدريس خلال التكوين البيداغوجي التحضيري تعزى لتخصص تخرجهم من الجامعة حيث أجريت الدراسة الميدانية على عينة من أساتذة الرياضيات الملتحقين بالتكوين خلال السنة الدراسية 2017 –2018 تكونت من 72 أستاذا، و تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي بتطبيق استبيان تكون من 41 عبارة توضح مبادئ جودة تدريس الرياضيات، وما توصلت إليه النتائج: أن درجة تعلم أساتذة التعليم المتوسط مبادئ جودة تدريس الرياضيات

---

[1]- ساعد ، صباح(2011):التكوين الأولي للطلبة المعلمين وعلاقته باكتساب الكفاية المعرفية في بناء الاختبارات التحصيلية الموضوعية. مجلة دفاتر المخبر (مخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة). ع7. 139- 150.

[2]- بن بيه أحمد (2017): درجة تعلم أساتذة الرياضيات في التعليم المتوسط مبادئ جودة التدريس خلال التكوين البيداغوجي التحضيري ، مخبر تطوير نظم الجودة في مؤسسات التعليم العالي والثانوي –مجلة دراسات نفسية و تربوية – مجلد12 ،عدد2 ،جوان2، جامعة باتنة1 ، الجزائر .

خلال التكوين البيداغوجي التحضيري كبيرة، كما أنه لا توجد فروق في درجة تعلم أساتذة التعليم المتوسط مبادئ جودة تدريس الرياضيات خلال التكوين البيداغوجي التحضيري تعزى لمتغير تخصص تخرج الأساتذة من الجامعة.

ومن أجل معرفة مدى أهمية التكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة الرياضيات ومدى استفادتهم من هذا التكوين واكتسابهم لمبادئ الجودة في تدريس هذه المادة، تأتي دراستنا هذه إلى تحقيق الأهداف التالية: التعرف على درجة تعلم أساتذة الرياضيات للتعليم المتوسط مبادئ جودة التدريس خلال التكوين البيداغوجي التحضيري.ومعرفة أثر متغير تخصص تخرج الأساتذة من الجامعة في درجة تعلمهم مبادئ جودة تدريس الرياضيات خلال التكوين البيداغوجي التحضيري.إمكانية تقديم اقتراحات تساهم إيجابا في تعلم أساتذة الرياضيات للتعليم المتوسط مبادئ جودة التدريس خلال التكوين البيداغوجي التحضيري. ووصفت عبارات الاستبيان هذه المبادئ في دراستنا، والتي هي بمثابة مؤشرات أداء لأهم الأنشطة والممارسات المطلوبة من أستاذ الرياضيات خلال التخطيط للتدريس وتنفيذه، وتقويم التعلمات.

4)- دراسة يخلف (2006 /2007):[1]

هدفت إلى معرفة مدى مساهمة التدريب الميدانى الأولي في تكوين الطالب الأستاذ. تكونت عينة الدراسة من طلبة المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة الذين هم في السنة النهائية من التكوين . بلغ عددها 202 طالبا وطالبة أنهوا تربصهم في مختلف المتوسطات والثانويات، وزعت عليهم أداة الدراسة المتمثلة في استمارة تكونت في صورتها النهائية من 28 بندا، ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها بصفة عامة :أن التداريب الميدانية ساهمت بصورة إيجابية في تكوين الطالب المتربص وأكسبتهم كفاءات جديدة تساعدهم على التدريس، إلا أن المدة الزمنية المخصصة لذلك حسب عينة الدراسة غير كافية واقترحوا أن تمتد هذه الفترة لسداسي كامل على الأقل، وهذا ما اعتمده الباحث في اقتراحاته بالإضافة إلى اقتراح القيام ببعض النشاطات التي سميت بورشات التحليل التي تعطي للطالب الأستاذ الفرصة لعرض تجربته التعليمية والإفصاح عنها ليستفيد كل فرد ويتعلم من أقرانه ويكتشف مختلف الممارسات العملية لمهنة التدريس والاستفادة من العمل الجماعي، وعبرت عينة الدراسة أيضا أنهم يبحثون في هذه التدرايب عن اكتساب الكيفية التي يقدمون بها المادة الدراسية ويحضرونها، وأن المقاييس المدروسة من طرف الطلبة واستفادوا منها في التربص هي مقاييس متعلقة بالجانب النفسي المعرفي؛ أي المقاييس التي توضح له كيفيات التعرف على المتعلم وكيفيات التعامل معه كعلم النفس والتشريع المدرسي ومقاييس التعامل مع المادة المعرفية البيداغوجيا والتعليمية.

[1]- يخلف، بلقاسم (2007/2006).المدارس العليا للأساتذة : دراسة وصفية لمدى مساهمة التداريب الميدانية في تكوين الطالب الأستاذ. رسالة دكتوراه منشورة. الجزائر : جامعة محمود منتوري قسنطينة. يخلف، 154.92) .

ب/– دراسات حول مجال الفعل التعليمي :

1) – دراسة رواقة ، ومحمود، والشبلي (2005):[1]

بعنوان تقويم الأداء التدريسي للمعلمين حديثي التخرج من كليات التربية للمعلمين والمعلمات في سلطنة عمان، هدفت الدراسة الى معرفة مستوى الأداء للمعلمين حديثي التخرج (مرتفع أو منخفض) نسبيا من وجهة نظر الموجهين ومشرفي التربية العملية، وهناك فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى 0. 05 . ين تقديرات الموجهين ومشرفي التربية العملية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي بين الذكور والإناث، ووجود فرق في الأداء التدريسي للمعلمين حديثي التخرج تعزى لمتغير التخصص من وجهة نظر الموجهين ومشرفي التربية العملية، وتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0. 05 بين المعدل التراكمي والأداء التدريسي للمعلمين حديثي التخرج طبقت على عينة تكونت من 48 معلما ومعلمة أختيرت العينة بطريقة عشوائية من قبل دائرة الإشراف التربوي بالمديرية العامة للمنطقة التعليمية في الباطنة شمال،

وتمثلت أداة الدراسة في استبانه تكونت من 18 فقرة ذات تدريج خماسي وفق سلم ليكرت وبيانات تخص المعلم حديث التخرج، واسم الموجه التربوي وتوقيعه وكذلك اسم مشرف التربية العملية وتوقيعه، ولاختبار فرضيات الدراسة استعملت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ومعاملات الارتباط واختبار ت، وتحليل التباين الأحادي Way One Anova.أما نتائج الدراسة فأظهرت أن مستوى الأداء للمعلمين حديثي التخرج مرتفع نسبيا من وجهة نظر الموجهين ومشرفي التربية العملية، وهناك فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين تقديرات الموجهين ومشرفي التربية العملية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي بين الذكور والإناث، وعدم وجود فرق في الأداء التدريسي للمعلمين حديثي التخرج تعزى لمتغير التخصص من وجهة نظر الموجهين ومشرفي التربية العملية، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05بين المعدل التراكمي والأداء التدريسي للمعلمين حديثي التخرج من وجهة نظر الموجهين ومشرفي التربية العملية.

2)- دراسة الناقة (2009 /2010): [2]

بعنوان تقويم الأداء التدريسي للطلبة المعلمين الجدد بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بمحافظة جنوب غزة ، هل توجد فروق دالة إحصائيا في أداء الطلبة المعلمين تعزى لمتغير الجنس أو لمتغير المؤسسة حكومية

---

[1]- رواقة، ومحمود والشبلي. (2005):كفايات الأداء التدريسي للمعلمين حديثي التخرج من كليات التربية للمعلمين والمعلمات في سلطنة عمان. مجلة جامعة دمشق، 21، (2)، ص131-158.

[2]- الناقة. صلاح أحمد(2009): تقويم الأداء التدريسي للطلبة المعلمين بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بمحافظة جنوب غزة . مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية).17، (2)، ص349-384.

أو وكالة.تكونت عينة الدراسة من 30 طالبا وطالبة معلمين اختصاص علوم في محافظة جنوب غزة منهم 5 ذكور و 25 إناثا، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي ، وتمثلت أداة البحث في بطاقة ملاحظة تكونت من 53 فقرة موزعة على 6 أبعاد، إعداد الدرس كتابيا، تفعيل محتوى الدرس، **طرق وأساليب تقديم الدرس،** إدارة الصف و إجراءات ضبط الطلبة ، **تقويم فهم الطلبة أثناء الدرس** ، العلاقات الإنسانية مع الطلبة ، وتوصلت نتائج الدراسة: أن **درجة الأداء** للطلبة المعلمين في **إعداد الدروس** كتابيا وفي العلاقات الإنسانية متوسطة ، ودرجة الأداء في تفعيل **محتوى الدرس** ، وكذا طرق وأساليب **تقديم الدرس** ، وفي إدارة الصف و إجراءات ضبط الطلبة، وفي **تقويم فهم الطلبة** أثناء الدرس مقبولة ، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في أداء الطلبة المعلمين تعزى لمتغير الجنس أو لمتغير المؤسسة حكومية أو وكالة.

3)- دراسة الفرا (2012):[1]

هدفت إلى تقويم برامج تدريب المعلمين **أثناء الخدمة** في التعليم الأساسي بمدارس وزارة التربية والتعليم ومدارس وكالة الغوث الدولية.توجود فروق دالة إحصائيا في تقديرات عينة الدراسة تعزى لكل من الجنس ولسنوات الخدمة،كما توجد فروق دالة إحصائيا في تقديرات عينة الدراسة تعزى لكل من المؤهل الجامعي ولمكان العمل (الغوث، الوكالة) لصالح الوكالة. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وتكونت العينة من 450معلما، تمثلت أداة الدراسة في استبيان يقيس 7 مجالات لتقويم برامج التدريب تكونت من 75 فقرة.وتم التحقق من صدقها باعتماد صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي وثباتها بالتجزئة النصفية ومعادلة ألفا كرونباخ، ومما توصلت إليه الدراسة : أن مستوى برامج التدريب أثناء الخدمة من وجهة نظر التعليم الأساسي بوزارة التربية والتعليم في مجال الأهداف بوزن نسبي 80.74 ،%

– وفي مجال التخطيط 10.68 ،%وفي مجال بيئة التدريب 55.62 ،%

–وفي محتوى البرنامج التدريبي 42.71% .وفي مجال المدربون 50.75 ،%

وفي مجال الأنشطة والأساليب 35.72 ،% . وفي مجال التقويم 67.67 ،%

كما جاءت مستوى برامج التدريب أثنا الخدمة في مدارس وكالة الغوث الدولية في مجال الأهداف بوزن نسبي 51.77 ،%، وفي التخطيط 89.72 ،% ، وفي مجال بيئة التدريب 58.71 ،%

وفي محتوى البرنامج التدريبي 09.77 ،%، وفي مجال المدربون 27.79 ،%

وفي الأنشطة والأساليب 81.77 ،% ، وفي مجال التقويم 16.74 .%

[1]- الفرا، غادة رفيق حمدي.(2012):تقويم برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة في التعليم الأساسي بمدارس التربية والتعليم ومدارس وكالة الغوث الدولية دراسة مقارنة. رسالة ماجستير منشورة. غزة . جامعة الزهر..

كما تم التوصل إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في تقديرات عينة الدراسة تعزى لكل من الجنس ولسنوات الخدمة،كما توجد فروق دالة إحصائيا في تقديرات عينة الدراسة تعزى لكل من المؤهل الجامعي ولمكان العمل (الغوث، الوكالة) لصالح الوكالة.

4)– دراسة ساعد (2013):[1]

هدفت إلى التعرف على **دور التكوين أثناء الخدمة** في **تحسين مهارات المعلمين في مجال التدريس وفق بيداغوجيا الكفاءات**،توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مساهمة التكوين أثناء الخدمة في تحسين مهارات المعلمين في مجال التدريس تعزى لمتغير الجنس.يساهم بدرجة متوسطة في تحسين مهارات الأساتذة في: **مجال التخطيط** للدرس وفق المقاربة بالكفاءات، ويساهم بدرجة متوسطة في تحسين مهارات الأساتذة في مجالي **تنفيذ الدرس والتقويم** للدرس وفق المقاربة بالكفاءات واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، وعينة الدراسة تمثلت في 43 أستاذا للتعليم المتوسط منهم 24 أستاذة و 19 أستاذا،حيث طبقت عليهم استبيانا تكون من 42 بندا مقسما إلى **ثلاث محاور** كل واحد يتكون من 14 بندا وهم كالتالي : الأول مجال التخطيط للدرس. والثاني مجال تنفيذ الدرس. والأخير مجال التقويم.

ومما توصلت إليه الدراسة أن التكوين أثناء الخدمة ساهم بدرجة متوسطة في تحسين مهارات الأساتذة في: **مجال التخطيط** للدرس وفق المقاربة بالكفاءات وبنسبة 13.58 ،%، في حين يرون أنه لم يساهم إلا بدرجة قليلة في مجالي **تنفيذ الدرس والتقويم** وذلك بنسبة 81.55 %و 46.60 ، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مساهمة التكوين أثناء الخدمة في تحسين مهارات المعلمين في مجال التدريس تعزى لمتغير الجنس.

5) – دراسة السيد حجازي(2007):[2]

هدفت إلى تعرف فاعلية برنامج إلكتروني في ضوء معايير الجودة الشاملة في تنمية التنور العلمي ومهارات تدريس العلوم لدى الطلاب المعلمين مرحلة التعليم الابتدائي بكليات التربية وقد أعتمد تنمية التنور العلمي ومهارات تدريس العلوم لدى الطلاب المعلمين في التعليم الابتدائي بكليات التربية وقد أعتمد الباحث في إعداد البرنامج على الاسترشاد بالمعايير القومية للتعليم ف ي مصر 2003 ومعايير إعداد الطالب المعلم بكليات التربية 2005 و بعض المعايير العالمية الخاصة بمادة العلوم وتكنولوجيا

[1]- ساعد، صباح. (2013): دور التكوين أثناء الخدمة في تحسين مهارات المعلمين في مجال التدريس وفق بيداغوجيا الكفاءات. مجلة العلوم الإنسانية. ع32. جامعة بسكرة. ص 39-52..

[2]- حجاجي، محمد(2007): برنامج الكتروني مقترح فى ضوء معايير الجودة الشاملة وأثره على تنمية التنور العلمي ومهارات تدريس العلوم لدى الطلاب المعلمين شعبة التعليم الابتدائي بكليات التربية،**رسالة ماجستير منشورة ، جامعة الزقازيق،**

التعليم وتتضمن البرنامج بعض مهارات تدريس العلوم الالكترونية المرتبطة بمقررات العلوم في المرحلة الابتدائية وهي : مهارات أساسية لاستخدام الكمبيوتر وبرامجه التطبيقية الالكترونية وملحقات الكمبيوتر .

-مهارات استخدام برنامج معالجة النصوص في **التخطيط للتدريس**. مهارة استخدام برنامج الجداول الالكترونية في **التقويم** الالكتروني مهارة استخدام العروض التقديمية في التخطيط **والتنفيذ والتقويم للدرس** .

مهارة معالجة وتنقيح الصور لاستخدامها في **التخطيط للدرس**. مهارة استخدام الانترنت في البحث العلمي **والتخطيط للدرس** وأثناء تنفيذ الدرس. مهارة استخدام الأجهزة والتقنيات التعليمية في تدريس العلوم. مهارة تشغيل الوسائط المتعددة لدروس العلوم.

وقام الباحث بتطبيق البرنامج على مجموعة من طلاب الفرقة الثالثة شعبة علوم ابتدائي مكونة من (30) طالباً في كلية التربية بالزقازيق وقد أشارت النتائج إلى فعالية البرنامج الالكتروني في تنمية التنور العلمي ومهارات تدريس العلوم الإلكترونية لدى الطلاب المعلمين.

6)- وفي دراسة حسن ، سهام (2008):[1]

هدفت إلى إعداد برنامج مقترح في مقرر طرق تدريس العلوم في ضوء بعض المعايير العالمية للتربية العلمية على التحصيل المعرفي والاتجاه نحو تدريس العلوم **لدى معلمي العلوم البيولوجية قبل الخدمة،** حيث أعدت الباحثة قائمة بالمعايير اللازمة لمعلمي البيولوجي تكونت من ست مجالات رئيسة تشمل (25)معياراً و(218) مؤشراً للأداء كالتالي: معايير طبيعة العلم ومنها : معرفة طبيعة العلم وخصائصه وانجازاته، معرفة طبيعة العلوم البيولوجية، معرفة المفاهيم البيولوجية الرئيسة ومشكلات تنميتها لدى الطلاب ، معايير **التخطيط للتدريس** ومنها: معرفة أهداف تدريس البيولوجي، تحديد الاحتياجات التعليمية للطلاب، تصميم خطط الدروس اليومية، **تصميم خطط دراسية** طويلة المدى .معايير استراتيجيات التعليم ومنها: استخدام استراتيجيات تعليمية استجابة لحاجات الطلاب، تعرف مداخل تدريس البيولوجي، تعرف **مهارات تنفيذ الدرس**.معايير تنظيم بيئة التعلم ومنها: توفير فرص تعلم متنوعة ومتكافئة تيسر التفاعل الصفي، استخدام أساليب متنوعة لإثارة دافعية المتعلمين .

معايير التقويم ومنها: توظيف استراتيجيات تقييم مستمر وأصيل رسمي وغير رسمي، مراعاة الممارسات العادلة في التقييم من خلال تقييم أدوات متنوعة ومناسبة تستوفي شروط الجودة الفنية والإحصائية.معايير

---

[2]-محمد حسن العمايرة ، وسهام محمد السرابى، (2008): البحث العلمى لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة – الأردن (معوقاته ومقترحات تطويره)، مجلة جامعة دمشق ، المجلد الرابع والعشرون ، العدد (2) ،2008م.

.

مهنية الطالب المعلم ومنها: تنمية القدرة على التعلم الذاتي والمستمر لتطوير الأداء المهني، المشاركة المجتمعية ونشر الثقافة العلمية.

وقد تم تطبيق ثلاث وحدات من البرنامج المقترح هي: طبيعة العلم والعلاقة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع STS، التنور العلمي، أهداف تدريس العلوم .

طبقت على مجموعة من طلاب الفرقة الثالثة شعبة تاريخ طبيعي كلية التربية بالمنيا عددها (20) طالباً، وقد أشارت النتائج إلى أن: عدم مراعاة محتوى مقررات طرق تدريس العلوم لبعض المعايير العالمية للتربية العلمية اللازمة لمعلمي البيولوجي قبل الخدمة . فعالية البرنامج المقترح في إكساب الطلاب المعلمين الجانب المعرفي في الوحدات الثلاثة، كما تأثرت اتجاهاتهم نحو تدريس العلوم تأثراً إيجابياً.

7)دراسة الباز ،مروة محمد (2011):[1]

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف مدى فعالية برنامج إعداد معلم العلوم الفيزيائية في تنمية مهارات التدريس لدى الطلاب المعلمين في ضوء المعايير القومية ومعايير جودة إعداد المعلم.بحث لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في التربية بجامعة بورسعيد. وحددت أهداف البحث إلى تقديم قائمة بالمعايير التي يجب توافرها في برنامج إعداد المعلم العلوم الفيزيائية في ضوء المعايير القومية ومعايير جودة إعداد المعلم من حيث الأهداف والمحتوى وطرق التدريس والأنشطة التعليمية والوسائل التعليمية وأساليب التقويم .وتحديد مستوى أداء الطلاب المعلمين لمهارات التدريس في ضوء معايير الجودة ومحاولة رفع الكفاءة العلمية والأدائية لهم في مجال التخصص. وإعداد تصميم مقترح لبرنامج إعداد معلم العلوم الفيزيائية في ضوء المعايير القومية ومعايير جودة إعداد المعلم.وأجريت الدراسة على مجموعة من الطلاب المعلمين لشعبتي الفيزياء والكيمياء بكليات التربية لدولة مصر العربية وحددت إفراد العينة من طلاب الفرقة الأولى والرابعة . واعتمد المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل أدبيات ذات الصلة بمشكلة البحث وتفسير ومناقشة النتائج.وللتحقق من فروض البحث اعد قائمة بمعايير جودة برنامج إعداد معلم العلوم الفيزيائية من حيث الأهداف والمحتوى الأكاديمي والثقافي وطرق التدريس والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم. وكانت النتائج : لا يتوفر في برنامج إعداد معلم العلوم الفيزيائية (شعبتي الفيزياء والكيمياء) 70 %فأكثر من القائمة المعدة مستوى أداء الطلاب المعلمين لا يتعدى 70% سواء في النتيجة الكلية او في نتائج المهارات المختلفة.ومستوى تحصيل الطلاب المعلمين بالفرقة الأولىالمرتبطة بمهارات التدريس لا يتعدى 70%فأكثر سواء في النتيجة الكلية او في نتائج المهارات المختلفة.وومستوى تحصيل الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة المرتبطة بمهارات التدريس لا يتعدى 70%فأكثر سواء في النتيجة الكلية او في نتائج المهارات المختلفة. كما يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 للفرقة الأولى والرابعة لمهارات التدريس سواء في النتيجة الكلية او في

[1]- الباز ،مروة محمد(2011): فعالية برنامج إعداد معلم العلوم الفيزيائية في تنمية مهارات التدريس لدى الطلاب المعلمين في ضوء المعايير القومية ومعايير جودة إعداد المعلم.بحث لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في التربية بجامعة بورسعيد.

نتائج كل اختبار على حدةالمختلفة لصالح الفرقة الرابعة.كما يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطات درجات الطلاب المعلمين للفرقة الاولى والرابعة لمهارات التدريس سواء في العينة الكلية او في نتائج كل العينات المختلفة لصالح الفرقة الرابعة

ثانيا :الدراسات الأجنبية :

1- دراسة عبد الحميد الأحمد ، وستامنكوفسكاو وغيوري ، ج (2021):[1]

تبحث هذه الدراسة في كفاءة نموذج يهدف إلى تدريس مهارات القرن ال21 للمعلمين قبل الخدمة في جامعة دمشق.تم استكشاف جانبين أساسيين ، أولا ، تعزيز تدريس مهارات القرن 21. وثانيا، دمج مهارات القرن 21 في التدريب التربوي للمعلمين. تم جمع البيانات الكمية من 106 من الطلاب المعلمين، و 34 من المعلمين و المعلمات من خلال استبيانين استقصائيين. أظهرت نتائج بيانات مسح المعلمين أن النموذج لتعزيز جميع مهارات القرن 21لدى الطلاب المعلمين كان فعالا.

ورأى الطلاب المعلمون أن التدريب التربوي لهذا النموذج كان فعالا من حيث تعزيز المهارات المعرفية، ولكنه كان متوسطا فقط عند النظر في محو الأمية المعلوماتية ومهارات حل المشكلات وكان أداؤه ضعيفا في تعزيز مهارات الاتصال. وهكذا ، على الرغم من أن النموذج فعال في تعزيز مهارات القرن 21 لمعلمي المستقبل ، إلا أنه يفتقر إلى إطار تدريبي يركز بشكل متساو على تطبيق المهارات أثناء تدريب المعلمين.

2)- دراسة بوراكغازي ، س. ج.وآخرون(2021): [2] بحث هذه الدراسة في مهارات معلمي القرن الحادي والعشرين قبل الخدمة باستخدام تصميم المسح الكمي. وشارك في الدراسة أربعمائة واثنان من كبار المعلمين قبل الخدمة الذين يدرسون في جامعة حكومية في تركيا. وتم استكشاف مهاراتهم في القرن الحادي والعشرين من خلال متغيرات مختلفة مثل برنامج إعداد المعلمين قبل الخدمة، ونوع الجنس، ونقطة التقدير التراكمي، ومستوى اللغة الأجنبية. وأشارت النتائج الرئيسية إلى أن درجات المعلمين قبل الخدمة في مهارات القرن الحادي والعشرين مرتفعة وأن مستوى اللغة الأجنبية وحده هو الذي له تأثير كبير، بما يعود بالنفع على المعلمين السابقين للخدمة ذوي المستوى المتقدم من الكفاءة في اللغة الأجنبية. وتعرض الآثار المترتبة على تعليم المعلمين.

تعقيب على الدراسات السابقة

---

[1]- عبد الحميد الأحمد ، ستامنكوفسكا ، وغيوري (2021): إعداد المعلمين قبل الخدمة لتعليم مهارات القرن 21 :stنموذج تعليم المعلمين، *مجلة GiLE لتنمية المهارات* ، (1) *1* ،ص86-67 https://doi.org/10.52398/gjsd.2021.v1.i1.pp67-86- .

[2]- بوراكغازي ، كارسانت وآخرون (2019)): التحقيق في مهارات المعلمين قبل الخدمة في القرن 21 .مجلة آسيا والمحيط الهادئ للتربية ، 39 (4) ،ص 451-468 https://doi.org/10.1080/02188791.2019.1671803.

– هدفت دراسة كل من, (**Yang& Tondeur ,Howard**) إلى فحص العلاقة بين الاستراتيجيات المختلفة لتطوير الكفاءات الرقمية في تدريب معلمي ما قبل الخدمة, وقد تم جمع البيانات من (535) من معلمي ما قبل الخدمة من (02) مؤسسة تعليمية لتدريب المعلمين في بلجيكا, وتطوير استبانه ؛ استكشاف الروابط بين مجالات معرفة المحتوى التربوي التكنولوجي.

وقد كشفت الدراسة عن نهج متكامل جديد لتطوير الكفاءة الرقمية لتدريب المعلمين ,وأن هناك حاجة إلى إستراتيجيات ديناميكية متعددة الاتجاهات؛ لتحسين خبرات المعلمين قبل الخدمة لتطوير الكفاءات الرقمية ولمواكبة الاتجاهات المستقبلية.

و من خلال عرضنا للدراسات السابقة يتضح أن هناك بعض الدراسات استخدمت المنهج الوصفي التحليلي وهو نفس منهج الدراسة الحالية كدراسة كل من: دراسة قلامي (2017/2016)الناقة (2009 /2010) والفرا (2012) وساعد(2013)،كما أن هناك تشابها في الحدود المكانية المتمثلة في البيئة الجزائرية مع دراسة كل من: يخلف(2007/ 2006) ودراسة ساعد (2011) وساعد (2013) وتشابها في أداة الدراسة المتمثلة في الاستبيان كدراسة كل من: رواقة ومحمود والشبلي (2005) ، والفرا (2012) والهسي (2012) وساعد (2013) بينما اختلفت نوع الأداة مع كل من:

دراسة الناقة (2009 /2010) المتمثلة في بطاقة الملاحظة، وساعد (2011) المتمثلة في اختبار، وما تميزت به دراستنا الحالية أنها اهتمت بنوع من أنواع تكوين الأساتذة الذي يركز في التكوين البيداغوجي التحضيري (تكوين قبل الخدمة) مثل دراسة كل من يخلف (2004 /2005)والناقة(2009 /2010) وساعد (2011) بالتكوين قبل الخدمة فقط، ودراسة كل من الفرا (2012)وساعد (2013) اهتمت بالتكوين أثناء الخدمة فقط .

من خلال ما سبق عرضه ومناقشته من الدراسات يمكن استخلاص الملاحظات التالية، والتي تبنتها الدراسة الحالية كمنطلق للبحث:

– التكوين أهمية خاصة في مهنة التعليم لأنها تساعد الأستاذ على تقبل مهنته والسعي في تقدمها.

تكوين البيداغوجي التحضيري للأساتذة يجب أن يكون من المراحل الأولى للتوظيف ويستمر على مدار الحياة المهنية للأستاذ .

– تكوين الأساتذة على تخطيط و تنفيذ الدرس بوسائله وطرقه المختلفة مع التقويم في كل المراحل يساعد في إنجاح أهداف الإصلاح التربوي بشكل كبير.

وعليه فإن هذه الدراسة تأتي في سبيل تلبية مطالب التنمية والتكوين ومحاولة إعطاء أهمية لعملية التكوين قبل وأثناء الخدمة لعملية التعليم والتي تتبناها وزارة التربية الوطنية في ظل الإصلاحات الجديدة بسبب التطورات المعرفية السريعة في المجتمع.

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة، حيث اعتمدت عليها في تحديد متغيرات الدراسة الحالية وإعداد نموذج الدراسة، ودعم الإطار النظري للدراسة. وقد لوحظ أن على الرغم من اختلاف البيئات التي أُجريت في تلك الدراسات، الا أنها أوصت بضرورة تبني التكوين بمفهومه التقليدي والاستراتيجي، كما أوصت بأهمية تعزيز العملية التكوينية قبل الخدمة لما تعكسه من آثار إيجابية على أداء الأساتذة أثناء الخدمة

.أهم ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

1- تناولت هذه الدراسة التكوين البيداغوجي التحضيري من منظور الفعلي الأدائي ومن وجهة نظر الأساتذة المتربصين الذين استفادوا من العملية التكوينية ففي عينة الدراسة، والذي ينطلق ضرورة وجود دور فعال بين إستراتيجية التكوين الأولي وتحقيق الأهداف حيث أن القليل من الدراسات العربية تناولت موضوع علاقته بالفعل التعليمي.

2 – تعتبر هذه الدراسة من الدراسات القليلة جدا في الجزائر.

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة، حيث اعتمدت عليها في تحديد متغيرات الدراسة الحالية وإعداد نموذج الدراسة، ودعم الإطار النظري للدارسة. وقد لوحظ أن على الرغم من اختلاف البيئات التي أُجريت في تلك الدارسات، الا أنها أوصت بضرورة تبني التكوين بمفهومه التقليدي والاستراتيجي، كما أوصت بأهمية تعزيز العملية التكوينية قبل الخدمة لما تعكسه من آثار إيجابية على أداء الأساتذة أثناء الخدمة

الفصل الثاني

التكوين البيداغوجي

المبحث الأول:

التكويــن العام

تمهيد

المطلب الأول: **التكوين؛ مفهومه، أهميته، أهدافه**

أولا : مفهوم التكوين

ثانيا : مفاهيم مرتبطة بالتكوين

ثالثا : أهمية التكوين.

رابعا : أهداف عملية التكوين.

المطلب الثاني: **التكوين؛ خصائصه، أنواعه.**

خامسا : التكوين.

سادسا : أنواع التكوين.

تمهيد :

تعد مسألة تحقيق المنظومة التربوية المردود الأفضل والوصول إلى تحقيق الأهداف العليا المسطرة، أهم وأكبر الانشغالات التي يوليها المسئولين والمشرفين العاملين في ميدان التربية والتعليم عبر العالم، وتعد الجزائر منذ نزوح الحقبة الاستعمارية ونيلها الاستقلال، تعمل بصفة دورية من أجل إقامة المنظومة التربوية الجزائرية وتطويرها، وذلك بإحداث إصلاحات عديدة، شملت كل عناصر العملية التعليمية،

ولأجل بلوغ هذه الإصلاحات مراميها، لجأت المنظومة إلى إعداد و تكوين المعلمين الجدد قبل الالتحاق بمناصب العمل. والرفع من كفاءات الموظفين لتأهيلهم للقيام بالمهام الملقاة على عاتقهم، وتأهيلهم لمسايرة الأساليب والوسائل الحديثة في العمل، وتقديم الأولوية الهامة نحو العملية التعليمية خصوصا، وجعلها تصبح جزءا متمما للعملية التربوية، ومهمة كل مدرب سواء كان مدرسا أو موظفا بالإدارة المدرسية أو مشرفا للعملية التعليمية .

لذلك كان لابد من وضع تصور تكويني جديد لملمح خريجي الجامعات وفق ما يتطلبه الوضع الراهن للمجتمع، وهذا الفصل التالي: جاء للبحث في ماهية التكوين في مبحثه الأول وماهية التكوين البيداغوجي التحضيري في مبحثه الثاني .

المطلب الأول :التكوين؛ مفهومه، أهميته، أهدافه

أولا : مفهوم التكوين

يعنى من التكوين أساسا تنمية الموارد البشرية وإظهار كل خصائصها المميزة ، بغرض تنمية وتطوير المؤسسات ، والتغيير والتحسن ، بما يحدث للمتكون خلال قيامه بالمهام والأعمال المطلوبة منه بكفاءة وفعالية أفضل، يحقق أهدافه وأهداف المجتمع.

1-تعريف التكوين :

أ- **لغة:** كون الشيء بمعنى ركبه بالتأليف بين أجزائه، وكون الشيء بمعنى حدثه، و يقال كونه فتكون وتحرك. [1]

– ترجمة للكلمة الفرنسية Formation و تعني التركيب و التأليف لشيء معين و تحويله من حالة إلى أخرى.[2]

[1]- إبراهيم أنيس، وآخرون،دون سنة ، المعجم الوسيط الجزء الأول، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط1، ص806م

[2]- سهيل إدريس، المنهل،(2000) قاموس فرنسي، عربي، الطبعة الثامنة والعشرين، دار الأدب بيروت،،ص544.

ب- **اصطلاحا** : تتعدد مفاهيم التكوين باختلاف رؤية الباحثين فهناك من يعرفه على أنه - : التكوين وسيلة علمية تهدف إلى رفع كفاءة العنصر البشري من خلال صقل قدرات وتنمية مهاراته و تزويده بالمعلومات لضمان تحقيق التوازن المنشود بين الأهداف التدريبية من جهة و النتائج المحققة من جهة أخرى.

اختلف الباحثون حول تعريف التكوين، حيث حاول عدد منهم ضبط معانيه ، بوضع تعريفا شاملا له.

فقد عرفه القانون الأساسي العام (1978) العمل التكويني بأنه " أحد عوامل الترقية الاجتماعية والمهنية للعمال ، وضمان لتنمية الاقتصاد للبلاد ".[1]

. ويعرف التكوين محمود سلمان العميان (2004) "عملية تعلم مجموعة متتابعة من التصرفات المحددة مسبقا، ويتم في الوظائف التي يمكن تحديد مكوناتها وأنشطتها بشكل دقيق أي الوظائف التنفيذية، ويمكن الأفراد من الإلمام والوعي بالقواعد والإجراءات الموجهة والمرشدة لسلوكهم، وبالتالي فهو عملية تعلم سلسلة من السلوك المبرمج ".[2]

. أما منصور أحمد منصور (1995) فيعرفه "النشاط المستمر لتزويد الفرد بالمهارات والخبرات والاتجاهات التي تجعله صالحا لمزاولة عمل ما [3]

. وعرفه مصطفى نجيب شاويش (2005) : عمـــل مخطط يتكون من مجموعة من برامج مصممة من أجل تعليم الموارد البشرية كي تؤدي أعمالها الحالية بمستوى عالي من الكفاءة، من خلال تطوير وتحسين أدائهم .[4]

. كما عرفه مدحت محمد أبو النصر (2007) " صيرورة نظامية لتنمية المهارات والقدرات والقواعد والسلوكيات التي من شأنها تحسين العلاقة بين خصائص الأفراد واحتياجاتهم "[5]

. وهذا عبد الكريم بوحفص (2011) يعرف التكوين بأنه" مجموعة من نشاطات التعلم المبرمجة بهدف إكساب الفرد والجماعات المعارف والمهارات والاتجاهات التي تساعدهم على التكيف مع المحيط الاجتماعي المهني من جهة ، وتحقيق فعالية التنظيم الذي ينتمون إليه من جهة ثانية ."[6]

. و يعرف لفقير حمزة ا(2009) التكوين بأنه :"عملية منظمة و مستمرة، محورها الفرد في مجمله، تهدف إلى إحداث تغييرات محددة سلوكية و فنية و ذهنية لمقابلة احتياجات محددة حالية أو مستقبلية، يتطلبها الفرد و العمل الذي يؤديه و المؤسسة التي يعمل فيها أو يديرها و المجتمع الكبير".[7]

---

[1]- القانون رقم 78 / 12 المؤرخ 05 أوت (1978) المتعلق بالقانون الأساسي العام في مادته 171 .

[2]- محمود سلمان العميان(2004)السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال ، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1 ،الأردن .ص148.

[3]- منصور أحمد منصور(1995) تخطيط القوى العاملة بين النظرية و التطبيق، وكالة المطبوعات، د ط، الكويت.ص56.

[4]- مصطفى نجيب شاويش(2005)إدارة الموارد البشرية -إدارة الأفراد، دار الشروق للنشر والتوزيع، د ط ، الأردن.ص438.

[5]- مدحت محمد أبو النصر(2008)إدارة العملية التدريبية- النظرية والتطبيق-، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط 1، القاهرة، مصر.ص 255.

[6]- عبد الكريم بوحفص (2011) ،التكوين الاستراتيجي لتنمية الموارد البشرية، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ،ص37

[7]- لفقير حمزة، تقييم البرامج التكوينية، لدعم المقاولة مع دراسته حالة البرنامج، GERMECREEالمعتمد في غرفة الصناعة التقليدية والحرف، رسالة ماجيستير، جامعة بومرداس، 2009م، ص ص47 ،48.

لكل هذه التعريفات السابقة، يمكن أن نخلص إلى أن التكوين : هو عملية مقصودة ونشاط مخطط يستهدف إحداث تغيرات مستمرة في الفرد والجماعة ، يتناول أداءهم وسلوكهم واتجاهاتهم ، مع توفير الوسائل التعليمية، والدعائم والاستراتيجيات التي تساعد على اكتساب أو تطوير المعارف والقدرات والمهارات، قصد تحقيق الكفاءة اللازمة بإتقان وكفاءة .

ومنه نستطيع القول بأن :

– التكوين عملية منظمة، فهو نشاط يقوم على أساس التخطيط و التنظيم، ولا ينتهج أسلوب المحاولة والخطأ.

–التكوين عملية مستمرة،فهي ملازمة للفرد منذ التحاقه بالعمل الى غاية خروجه او توقفه عن العمل.

– التكوين محوره الأساسي هو الفرد نفسه.

– التكوين عملية هادفة، له هدف يسعى لتجسيده بشكل دقيق و محدد واضح.

ثانيا : مفاهيم مرتبطة بالتكوين :

بعد توضيح معنى التكوين، سنحاول تحديد بعض المصطلحات المتشابهة والمرتبطة به من أجل إزالة الغموض :التعليم : نشاط مخطط ومبرمج وهادف يساعد فيه شخص مسئول شخص آخر لاكتساب و بناء المعرفة بصفة متدرجة

–التعلم : عرفه cordon عبارة عن الحصول على المهارات والمعارف والقدرات والاتجاهات الجديدة .[1]

–التعليم : نشاط مخطط ومبرمج وهادف يساعد فيه شخص مسؤ ول شخص آخر لاكتساب و بناء المعرفة بصفة متدرجة .[2]

– الإعداد : عملية تنسيق التوظيف بتزويد الفرد بمعلومات ومعارف جديدة وتكون بعدية للتعليم وقياسية للتكوين، بمعنى الإعداد هو تهيئة الفرد .[3]

– التدريب : فيطلق على تلك العمليات الإنمائية التي يتلقاها المعلم أثناء الخدمة لضمان مسايرة التطوير الذي يطرأ على المنهج وطرائق التدريس نتيجة التطور المجتمعي والتقني المستمر ، وبهذا يصبح التدريب عملية تنمية مستمرة لمفهومات المعلم ومهاراته الأدائية وتنمية لمعلوماته وقدراته في إطار محتوى تربوي فكري وتطوير أساليب تعليمية

جديدة .[4]

– تقويم برنامج تكوين معلمي المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة والطلبة

---

[1]– محمد جمال مرعي(1993) ،التدريب و التنمية،عالم الكتب ، د ط ،القاهرة ، ص56.

[2]– فيصل حسونة(2008) ، إدارة الموارد البشرية، دار أسامة للنشر والتوزيع، ، ط 1،عمان،الأردن ، ص125.

[3]– كامل بربر(1997) ، إدارة الموارد البشرية وكفاءة الأداء التنظيمي،المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت.ص63.

[4]– لخضر شلالي ، (2003)، تقويم برامج تكوين معلمي المرحلة الابتدائية من وجهة الطلبة والأساتذة (مذكرة ماجستير). ص 184

إعادة التكوين : يعتبر نوع من أنواع التكوين مع أن البعض يستعمل مرادفا بالفرنسية Recyclage ، الرسكلة وتحدث عملية إعادة التكوين عند وا ببعض ِ انتقال الفرد إلى وظيفة جديدة نظرا للضرورة المادية، حاطته المعلومات المتخصصة للوظيفة الجديدة،كما أن هذه العملية تستهدف أحيانا ترقية الأفراد أو ضرورة إتقانهم لتقنيات جديدة أدخلت على طرق وأساليب العمل[1].

تعريف التأهيل: يعرف تأهيل المعلمين على أنه إعداد المعلمين الذين عينوا دون حصولهم على مؤهلات تربوية أو علمية مناسبة، بسبب النقص الشديد في المعلمين[2].

-التأهيل : هو تلق الخدمات المهنية التي تقدم للعاجزين لتمكينهم من استعادة قدراتهم على مباشرة عملهم الأصلي أو أداء أية أعمال أخرى تتناسب مع حالتهم الصحية والنفسية[3]

تفرقة مفهوم التكوين مع مفاهيم أخرى :

بعد تحديد مفهوم التكوين من خلال التعاريف السابقة نقوم بمقارنته ببعض المفاهيم المشابهة له والتي تدخل في ميدان التربية والتكوين .

1--التكوين_التعليم : هناك فرق بين التعليم والتكوين، فالتعليم عبارة عن زيادة في مقدرة الفرد على التفكير بشكل منطقي. أما التعلم فهو التغيرات السلوكية لدى الفرد والناتجة عن الميزات التي يمر بها، أما التكوين فهو عبارة عن عمليات تعليم مبرمج لمسلكيات معينة بناءا على معرفة ما يجري تطبيقها لغايات محددة تتضمن التزام المتكون بقواعد محددة.[4]

2- التكوين _التدريب : اشتقت كلمة التكوين من فعل كون (former) ذات المصدر اللاتيني ولغويا يعني إعطاء الشيء شكلا ، ويقابل هذا المفهوم في اللغة الانجليزية مفهوم(training) الذي ترجمه مختلف العلماء والباحثون العرب بمفهوم التدريب لان اللغة الانجليزية لا تستعمل المفهوم الفرنسي للتكوين (formation) ، ولا بد من الإشارة في هذا الشأن أن التشريع الجزائري يستخدم مصطلح التكوين خلافا لكلمة تدريب المتداولة في المشرق العربي .

وهكذا لم نجد فرقا بين المصطلحين ، ولهذا استخدمنا مفهوم التكوين مرادفا لمفهوم التدريب .

---

[1]- علي غربي وآخرون(2002) ، تنمية الموارد البشرية،دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع،الجزائر ،ص98 .

[2]- عبد المعطي سعود إدريس ابداح (1996):مستوى اكتساب الكفايات التعليمية لدى طلبة برنامج تأهيل المعلمين حاملي دبلوم كليات المجتمع إلى المستوى الجامعي في شمال الأردن دراسة تقويمية، قسم الإدارة وأصول التربية، جامعة اليرموك الأردن، ، ص ص 10-11.

[3]- لاصب لخضر، ط (2017)، الجامع البيداغوجي لأساتذة التعليم الابتدائي دار الامل للطباعة والنشر والتوزيع المدينة الجديدة تيزي وزو ، ص14.

[4]- أحمد وصفي عقيلي (2002)، إدارة الموارد البشرية من منظور استراتيجي، الطبعة الأولى دار النهضة العربية ، بيروت، ص202.

1- **التكوين_التأهيل** : يختلف التأهيل عن التكوين لكون الأول يتمركز جوهره على عمليات التأقلم والتكيف مع الآخرين في العمل، بينما الثاني يتمركز حول الأداء.[1]

ثالثا : أهمية التكوين.

تبرز أهمية التكوين في رفع الأداء ، وفي تحسين مهارات وقدرات الموظفين وحل مشاكلهم وتلبية رغباتهم وصقل قدراتهم التي تساهم في تحسين نوعية الأداء. نذكر من أهمها ما يلي:

- يساهم في بناء الكفاءات.
- يعمل التكوين على تنمية مهارات الأفراد وقدراتهم.
- يساعد على تكيف الأفراد العاملين مع متغيرات العمل.
- تو فير العناصر المكونة لأداء الوظائف المطلوبة وفي التخصص الذي تشترطه موصفات الأداء.
- يساعد في تجديد المعلومات وتحديثها بما يتوافق مع المتغيرات البيئية المختلفة.
- يعتبر التكوين وسيلة تساعد العامل على تحقيق بعض أهدافه ,كالحوافز والترقية في العمل .
- تحقيق الاستقرار الوظيفي في المؤسسة و إكسابها صفة الثبات وحسن السمعة في المجتمع، فالأستاذ المتكون يقوم بإنجاز عمله على أكمل وجه ممكن، مما يؤدي إلى رضا المدير والمفتش و بالتالي مكافأته وتحفيزه بالطرق المناسبة والممكنة، وهكذا يتم.
- تحفيز الموظفين وتعزيز رضاهم عن المؤسسة وشعورهم بأنهم جزء منها فيقل احتمال ترك العمل والانتقال إلى مؤسسة أخرى، كما أنهم يقومون بالدفاع عن مؤسستهم في المجتمع.[2]
- مساعدة الموظف على الترقية في الرتب والوظائف العليا و بالتالي تحقيق رضا هم وطموحاتهم المعنوية والمادية .
- السعي والتركيز على تحسين العلاقات الإنسانية وطرق الاتصال للموظفين بين مختلف المستويات الإدارية للمؤسسة .
- السعي من أجل التكييف النفسي والاجتماعي و التكنولوجي للموظفين مع المتغيرات الداخلية والخارجية.
- العمل على تنمية روح الانتماء و الولاء لدى الموظفين لمؤسستهم.[3]
- يساهم التكوين في أداء الموظفين للعمل بكفاءة وفعالية.

---

[1]- التكوين (د.س) مفهومه .أهدافه .آلياته ، ص13-14.

[2]- مصطفى نجيب شاويش(2005)، نفس المرجع ،ص 152.

[3]- بوقطف محمود (2013) ، التكوين أثناء الخدمة و دوره في تحسين أداء الموظفين بالمؤسسة الجامعية بجامعة عباس لغرور – خنشلة ،(مذكرة ماجستير) ، ص17

- يؤدي التكوين إلى توضيح السياسات العامة للمؤسسة.
- يساعد التكوين أثناء الخدمة الموظفين على تجديد المعلومات و تحديثها، بما يتوافق مع المتغيرات المختلفة في البيئة.
- كما يمكن توضيح أكثر أهمية التكوين أثناء الخدمة بالنسبة للأفراد والمؤسسة والمجتمع..
- رفع الروح المعنوية والرضا عن الأداء وتحسين العلاقات الإنسانية .
- تقليل الأخطاء والانحرافات واحتمالات التعرض للعقوبات التأديبية .[1]

رابعا : أهداف التكوين.

تهدف العملية التكوينية في مجملها إلى تحسين مستوى التعليم من خلال التكوين المباشر لأعضاء الفريق الإداري، والتربوي للمساهمة في تنمية المؤسسة التربوية وتطوير نتائجها.

ويشير بيار كاسCASS (1994) :"أن هدف التكوين أو تحسين المستوى هو تشخيص دقيق إلى أبعد حد للوضعية التي يتمخض عنه الفعل البيداغوجي إذا أفترض أن :

— أ – الفعل البيداغوجي يناسب ضرورة التحسين.

ب – الفعل البيداغوجي يجب أن يتم تجسيده بشكل جيد أو ملائم." [2]

ونجد التكوين يهدف إلى :

- رفع مستوى أداء الفرد عن طريق إكسابه المهارات اللازمة لاستخدامها في ميدان العمل.
- تحقيق أهداف وغايات خاصة بالمتكون نفسه فيما يتعلق بترقية أو زيادة أجره،أو لشغله مناصب أعلى، وبهذا يكون التكوين أثناء الخدمة أحد الحوافز المهمة للفرد، والتي تحرك دوافعه لبذل المزيد في الأداء .
- يعتبر التكوين وسيلة فعالة لمواجهة التحديات الخارجية للفرد والمؤسسة.
- تنمية الاتجاهات السليمة للفرد نحو تقديره لقيمة عمله، وأهميته، والآثار النفسية والاجتماعية المتصلة به والمترتبة عليه، وكذلك إحداث تغيير في سلوكه أو تصرفاته مع غيره ومع الجماعة والمؤسسة بصفة عامة.
- معالجة مشاكل العمل الحالية والمستقبلية .[3]

المطلب الثاني : التكوين؛ خصائصه، أنواعه.

خامسا : خصائص التكوين:

للتكوين خصائص عديدة يمكن إيجازها فيما يلي:

أ –التكوين نشاط رئيسي في المؤسسة و ليس نشاطا ثانويا أو كماليا.

---

[1]- محمد أحمد عبد النبي(2010) ،إدارة الموارد البشرية، زمزم ناشرون و موزعون ، ط 1،الأردن ، ص 89.

[2]- بوسعدة قاسم (2011):نفس المرجع، ص 304.

[3]- غانم الشريف و حنان عيسى سلطان(1982) ،الاتجاهات المعاصرة في التدريب أثناء الخدمة التعليمية، دار العلوم للطباعة والنشر ،دط، الرياض ، ص 125.

ب–التكوين نظام متكامل يتكون من مجموعة الأجزاء و العناصر المترابطة معا، تقوم بينها علاقات تبادلية نفعية

ج–التكوين عملية شاملة؛ بمعنى تشمل كل المستويات الإدارية التي تتضمنها المؤسسة(الإدارة العليا والوسطى والإشرافية والتنفيذية) كذلك فالتكوين يجب أن يقدم لكل التخصصات في المؤسسة.

د–التكوين عملية إدارية ينبغي أن تتوفر لها مقومات العمل الإداري الكفء حتى ينجح، ومن هذه المقومات :

* وضوح الأهداف و تناسقها.
* وضوح السياسات وواقعيتها.
* توازن الخطط و البرامج.
* توفر الموارد المادية و البشرية.
* توفر الرقابة و التوجيه المستمرين.

هـ – التكوين عملية فنية تحتاج إلى خبرات و تخصصات ينبغي توفيرها [1]

سادسا : أنواع التكوين:

ينقسم التكوين إلى ثلاثة أنواع أساسية هي:

1–3 – التكوين قبل الخدمة : يطلق عليها عدة مصطلحات :(التكوين البيداغوجي التحضيري– التكوين قبل الخدمة – التكوين الأولي) يتم هذا التكوين في المعاهد و مراكز التكوين و في الجامعات أيضا، و يتمثل في تحسين مستوى الموظف و نوعيته و إعداده لممارسة الوظيفة، و قد يتحقق الهدف في مراحل، إذ يشمل مختلف الأصناف، و هذا ما يستدعي ضبط مناهج التكوين و مستويات التوظيف أو المترشحين لذلك، و اختيار العناصر الكفأة للتأطير، مع تحديد المدة التي يجب أن يقضيها المتربص في ذلك.

ويكون للأساتذة الناجحين في المسابقات قبل الالتحاق بمناصب عملهم ، بغية اكتسابهم المعارف وتنمية قدراتهم ومهاراتهم المخصصة الضرورية بما يتيح للمتكونين مزاولة أدوارهم المستقبلية وتهيئتهم للوظيفة الجديدة في مجال معين تتطلبه الوظيفة . ويدوم هذا النوع من التكوين خلال 12 يوما في العطلة الصيفية بحجم ساعي أثنين وسبعون ساعة (72سا) بمعدل (06ساعات يوميا) .[2]

يتم هذا التكوين في المعاهد التكنولوجية للتربية، ومراكز التكوين، وفي الجامعات أيضا، ويتمثل في تحسين مستوى الموظف،وتوعيته و إعداده لممارسة الوظيفة .و كانت تدوم مدة التكوين الأولي بالنسبة لمعلمي

[1]– مدحت محمد أبو النصر،(2008)،إدارة العملية التدريبية(النظرية والتطبيق)، دار الفجر للنشر والتوزيع،القاهرة،مصر،ط1،ص62.

[2]– القرار الوزاري مؤرخ ي 24 أوت2015 ،يحدد كيفيات تنظيم التكوين البيداغوجي التحضيري أثناء التربص التجريبي لموظفي التعليم ومدته وكذا محتوى برامجه .ص58.

المدرسة الأساسية الطور الأول والثاني سنتين بصفة عامة، حيث يتلقى خلالها الطالب تكوينا معرفيا، ومهنيا وأن يركز على الجانب المعرفي في السنة الأولى من التكوين، بينما يعنى بالجانب المهني والتطبيقي خلال السنة الثانية

مدعمة بتدريب ميداني، إن التكوين الأولي هو ضروري جدا حيث يزود الطالب المتربص قبل مزاولة وظيفته بمهارات متخصصة ومواد مهنية[1]

وقد ورد عنOCDEسنة (2002)، أن أهداف تحسين المستوى بعد التكوين الأولي ترمي إلى أهداف مختلفة وعلى الخصوص:

. تحديث المعارف لدى كل معلم في كل مادة ليأخذ في الحسبان التقدم الحاصل

. تكيف الكفاءات، والاتجاهات ومقاربات كل معلم ،في ضوء التطور التقني وأهداف التعليم، والسياق الجديد وكذا البحوث التربوية .

. تمكين المعلمين من تطبيق التغييرات الصادرة عن الإدارة المركزية فيما يخص البرامج ومظاهر أخرى من الممارسات التعليمية.

. تمكين المدارس من تنمية وتطبيق إستراتيجيات جديدة تتعلق بالبرامج الدراسية ومظاهر أخرى من الممارسات التعليمية.

. تبادل المعلومات والكفاءات بين المعلمين وأشخاص آخرون من أمثلة الجامعيين ومسئولي مؤسسات . مساعدة المعلمين الأقل خبرة على تحسين أدائهم وفعاليتهم[2]

2-3 -التكوين أثناء الخدمة (المتواصل):

يعتبر هذا التكوين تكوينا مهنيا مستمرا ،ويعتبر امتدادا للتكوين الأولي، وهو مرحلة ضرورية، وهامة من مراحل تكوين المعلم، ومتممة للمرحلة الأولى لذا سميت بالتكوين المتواصل، ويدوم هذا التكوين حتى الترسيم أو ما يسمى بالتثبيت ومدته سنة واحدة .

وهو" التكوين الذي يتلقاه المعلمون من تاريخ ترسمهم إلى التقاعد فهو يدوم طيلة مباشرتهم لمهنتهم، وذلك من أجل التحسين والإتقان." [3]

ويعرف عبد السميع و حوالة (2005) التكو ين أثناء الخدمة بأنه " مجموعة من البرامج والدورات الطويلة أو القصيرة و الورشات الدراسية، وغيرها من التنظيمات التي تنتهي لمنح مختلف الشهادات أو المؤهلات

---

[1]- بوسعدة قاسم:(2011) ، نفس المرجع ، ص ص 295 -3.

[2]- كروجة الشارف ، (2006):التكوين أثناء الخدمة : الآليات والأهداف دراسة في أجهزة تكوين المعلمين في الجزائر ، طالب دكتوراه بجامعة وهران 02، ص36.

[3]- محمد مقداد وآخرون(1993): نفس المرجع. ص349.

الدراسية، ودف إلى تقديم مجموعة من الخبرات المعرفية و المهارية والوجدانية اللازمة للمعلم لرفع مستواه العلمي، والارتقاء بأدائه التربوي والأكاديمي من الناحيتين النظرية والعملية." [1]

كما يعرفه غانم الشريف و حنان عيسى سلطان (1982)من نظرة تربوية بأنه : كل برنامج منظم و مخطط يمكن المديرين و المعلمين من النمو في المهنة التعليمية بالحصول على مزيد من الخبرات الثقافية و المسلكية و كل ما من شأنه أن يرفع من العملية التربوية و التعليمية و يزيد من طاقة الموظف الإنتاجية. و التدريب أثناء الخدمة يتضمن نمو في المهنة إلا أنه يسير وفق خطة مدروسة، منظمة، سائرة نحو أهداف مرسومة محددة، و في إطار من العمل الجماعي
المنظم .[2]

وعليه فإن التكوين أثناء الخدمة هو مجموعة من النشاطات التكوينية التي تنظمها المؤسسة التربوية ، الموجهة للمعلم لرفع مستواه العلمي، والارتقاء بأدائه التربوي والأكاديمي من الناحيتين النظرية والعملية ، وبغية تحقيق أهداف محددة هي ما يلي: [3]

- تعويض النقص في التكوين الأولي من ناحية التحصيل المعرفي والأكاديمي.
- تأهيل المدرسين غير المؤهلين تربويا للذين تم توظيفهم مباشرة دون أي تكوين بيداغوجي خاص .
- تعميق وتحديث المعارف الأكاديمية للمدرسين .
- تنمية حب التكوين الذاتي لدى المدرسين قصد تحسين مستوياتهم.
- تحضير المدرس للتغييرات المستجدة، والإصلاحات التي من الممكن أن تطرأ أو تدخل على النظام التربوي.

أهداف التكوين أثناء الخدمة :

لقد حاولت دولنشير"1992 إيجاز أهداف التكوين أثناء الخدمة في خمسة نقاط أساسية تصب في مجملها في سياق واحد، وهو ترقية الموظف وتزويده بما يمكنه من التكيف مع الأوضاع ومسايرة المستجدات سواء فيما يتعلق بوظيفته التي يمارسها، أو الوظيفة الجديدة التي يعد لها في إطار ترقية مهنية ، ويمكن التعبير عن ذلك كما يلي

- تحديث معارف الموظف ومساعدته على اكتساب أخرى جديدة.
- إعطاء فرصة للموظف لترقية نفسه في إطار تحويل مهني.
- ضمان فرصة للموظف لتنمية وتحسين كفاءته المهنية.

---

[1]- عبد السميع، مصطفى محمد وحوالة، سهير.إعداد المعلم وتنميته وتدريبه. عمان: دار الفكر ، 2005 ،ص 17-47

[2]- غانم الشريف و حنان عيسى سلطان(1982) ، نفس المرجع ، ص 16.

[3]- **توفيق حداد وآخرون (1977)** ،نفس المرجع ، **ص204** .

-تمكين الموظف من تكوين التخصص.

-تحضير أو إعداد لمهام خاصة في النظام التربوي.

3-3: التكوين المستمر :

يعتبر صيغة جديدة تساهم بقسط كبير في التكوين الذاتي،ويشمل مفاهيم عديدة تقترب منه و هي: التعليم الذاتي، الدراسة المستقلة، التعلم بمساعدة الكمبيوتر، و أخيرا الثقافة الذاتية عن طريق المطالعة و الاحتكاك بالغير، و قد تعتبر كل منها نظام متكامل في حد ذاته.

يعرفه غياث بوثلجة(1994) بأن: "التكوين المستمر عبارة عن تنمية منظمة، وتحسن الاتجاهات والمعرفة ونماذج السلوك في مواقف العمل وغالبا ما يكون ذلك في إطار التربية المستمرة."[1]

ويرى البعض أنه التكوين الذي يتلقاه كل فرد على حدة دون مساعدة الآخرين له،

و عليه فهو تكوين خارج عن الإطار النظامي الذي يعمل فيه الموظف، كما هو الحال في المعاهد و المراكز المتخصصة .

لذلك فالمتكون يستقي ذاتيا المعلومات و المعارف بمبادراته الخاصة. وإلى تكوين نفسه بنفسه ، عن طريق وسائل مختلفة مثل الكتب و المجلات و غيرها.

و عليه فالتكوين المستمر (الذاتي) هو مجهود فردي دائم يعتمد على القدرات الذهنية للفرد، من أجل تحديث معلوماته بالاتكال على نفسه و محاربة الروتين الذي يتخبط فيه من أجل تجديد معلوماته و تحسين مستواه .[2]

للتكوين خصائص عديدة يمكن إيجازها فيما يلي:

أ -التكوين نشاط رئيسي في المؤسسة و ليس نشاطا ثانويا أو كماليا.

ب - التكوين نظام متكامل يتكون من مجموعة الأجزاء و العناصر المترابطة معا، تقوم بينها علاقات تبادلية نفعية

ج - التكوين عملية شاملة؛ بمعنى تشمل كل المستويات الإدارية التي تتضمنها المؤسسة(الإدارة العليا والوسطى والإشرافية والتنفيذية) كذلك فالتكوين يجب أن يقدم لكل التخصصات في المؤسسة.

د -التكوين عملية إدارية ينبغي أن تتوفر لها مقومات العمل الإداري الكفء حتى ينجح، ومن هذه المقومات

* وضوح الأهداف و تناسقها.

---

[1]- غياث بوثلجة (1994) ،الأسس النفسية للتكوين و مناهجه، ديوان المطبوعات الجامعية، د ط ، الجزائر .ص23.

[2]- مدحت محمد أبو النصر،(2008)،إدارة العملية التدريبية(النظرية والتطبيق)، دار الفجر للنشر والتوزيع،القاهرة،مصر،ط1، ص62.

* وضوح السياسات وواقعيتها.
* توازن الخطط و البرامج.
* توفر الموارد المادية و البشرية.
* توفر الرقابة و التوجيه المستمرين.

هـ – التكوين عملية فنية تحتاج إلى خبرات و تخصصات ينبغي توفيرها.

و المطلوب في التغيير لابد من الاعتناء بالتكوين كما وكيفا ." وإن الثورة الحقيقية لأي أمة ، ومصدر الإبداع الرئيسي فيها هي مواردها البشرية "[1]

خلاصة الفصل:

مما سبق يتضح أن التكوين يمثل أحد أهم المطالب الضرورية في الحياة المهنية للمعلم ليتمكن من العمل في بيئة واضحة البنية تسمح له بالتطور والارتقاء في مهنته. فالأستاذ لا يكتسب خلال فترة إعداده سوى الأسس التي تساعده على البدء في ممارسة المهنة في جميع الجوانب لئلا يصبح في حالة ركود مهني له آثاره الخطيرة على أدائه التربوي إذ ليست هناك مهنة يكون الاستمرار في النمو فيها بالغ الأهمية كمهنة التدريس.

[1] – بقدور بن عطية الشارف (د.س) : مخططات التكوين. مديرية التكوين ، مديرية التربية لولاية مستغانم ، ص2

المبحث الثاني: التكوين البيداغوجي التحضيري

تمهيد

المطلب الأول: **التكوين البيداغوجي التحضيري؛مفهومه، أهدافه.**

أولا : مفهوم التكوين البيداغوجي التحضيري

ثانيا : أهداف التكوين البيداغوجي التحضيري.

المطلب الثاني: **التكوين البيداغوجي التحضيري؛صيغته،وبرنامجه**

ثالثا : صيغة التكوين البيداغوجي التحضيري.

أ – تنظيم فترة التكوين البيداغوجي التحضيري

ب– مفهوم التربص التطبيقي

رابعا : برامج التكوين البيداغوجي التحضيري.

1– تحليل برنامج التكوين البيداغوجي التحضيري

2– تدابير متابعة التكوين البيداغوجي والتحضيري

3- كيفيات تقييم التكوين البيداغوجي التحضيري

4- مداولات نهاية التكوين البيداغوجي التحضيري

خلاصة الفصل

تمهيد :

موضوع التكوين البيداغوجي التحضيري من أهم المواضيع التي ترافق عناصر الفعل التعليمي التعلمي، حيث يحدث أثره على المدرسين من خلال المعارف الأولية المتعلقة به، ومعرفة الأهمية التي جاء من أجلها، وأهدافه، وأنواعه؛ والإجراءات التطبيقية له؛ والمعارف والمعلومات والمنهجيات المقدمة وذلك بغية تطوير جوانبهم المعرفية والمنهجية، هذه المعارف تُقدّم وفق أنواع معتمدة في التكوين البيداغوجي التحضيري ، فالمتكون يتلقى معارف ومنهجيات من خلال المواضيع المقررة في التكوين.

المطلب الأول:التكوين البيداغوجي التحضيري؛مفهومه، أهدافه

أولا : مفهوم التكوين البيداغوجي التحضيري:

ورد في النصوص التنظيمية للتكوين بالجزائر تعريف التكوين البيداغوجي التحضيري :'تعميق وتعزيز المعارف وإمداد المتكونين بالتقنيات المهنية والمهارات النظرية والتطبيقية.[1]

فما هو تعريف التكوين البيداغوجي ؟

يعرف غريب (2006) التكوين البيداغوجي بأنه : مجموع الإجراءات التي تمكن الفرد من أداء نشاط مهني، والنتائج التي تمكن من بلوغ هذه الإجراءات... وتشمل هذه الإجراءات :

1 – التفكير في المؤسسة التربوية من الناحية الفلسفية والتاريخية والاجتماعية، مع اكتساب معارف علمية حول المشكلات السيكولوجية التي تتيح معرفة بنيات وسبر نفسية الطفل.

2 – التأهيل لممارسة مختلف الطرائق والتقنيات التي تتيح إقامة تواصل تربوي مع جماعة القسم .

3 – دراسة ديداكتيك المواد المدرسية .[2]

وحرصت الدولة الجزائرية في السنوات الأخيرة على إعطاء أهمية كبيرة للتكوين البيداغوجي التحضيري ، بحيث وضعت لذلك كل الإمكانيات المالية و المادية لإنجاح العملية.

و عملت أيضا على اختيار العناصر الجيدة، و قامت بإعداد برامج تكوين متنوعة، سواء ما تعلق بالتكوين المغلق أو التكوين التناوبي، و اهتمت بالجانب التطبيقي و التدريب في العملية، و ما زالت تسعى للبحث عن تطوير منهاج التكوين و أساليبه، يبقى من الضروري المتابعة التقويمية لهذه العملية في نهاية كل سنة و إعادة النظر في مستوياته المختلفة، من حيث الإعداد و التأطير و البرامج و المدة و النوعية و غير ذلك. و مما لا شك فيه أن تطوير مستوى التكوين التحضيري الأولي سواء كان بالنسبة للمدرس أو المسير، هو تحسين مستوى المعني و تهيئته للقيام بالوظيفة و بدوره يعمل على رفع مستوى التعليم عامة و هذا ما جعل الدولة توصل اهتمامها بالتكوين المتواصل أثناء الخدمة على جميع الأصعدة.

وعلى هذا الأساس تم اعتماد سياسة تكوينية تحمل وجهين :

الوجه الأول : اعتماد مؤسسات تكوينية (المعاهد التكنولوجية) أثناء التكوين البيداغوجي (التحضيري) (الأولي)(قبل الخدمة) "حيث يتلقى الأستاذ المتربص مجموعة من المعارف من خلال مواد مختلفة تهدف إلى تلبية حاجيات المعلم المبتدئ في الميدان في التعليم الابتدائي وعلى رأسها ما يتعلق باللغة العربية وأنشطتها ، ثم

[1] – عبد الحكيم روبي(2001)، التكوين أثناء الخدمة في قطاعات التربية و التعليم والتكوين المهني، مطبعة المعارف، الجزائر،العدد02، ص 9.

[2] – غريب عبد الكريم (2010): بيداغوجيا الإدماج، المفاهيم والمقاربات الديداكتيكية للممارسات الإدماجية، منشورات عالم التّربية، ط1، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب.،ص461.

يمتحن فيها المتكون في نهاية العملية التكوينية بالإضافة إلى علوم التربية ونشاطات ميدانية أخرى تتم من خلال الالتحاق بالمدارس ومباشرة المنهجيات والفضاء المتعلقة بالمتعلم والمادة التعليمية وطرائق تنشيطها وأحد الفرصة في المرافقة في العمل الميداني واستخدام الوسائل البيداغوجية والتدريب وهذا اللازم للتكوين المؤدي إلى تحقيق نتائج جد إيجابية".

الوجه الثاني:اعتماد التكوين غير إقامة أثناء الخدمة والمقتصر على أيام العطل والتجمعات الكبيرة العدد. [1]

ورد في النصوص التنظيمية للتكوين بالجزائر تعريف التكوين البيداغوجي التحضيري :"تعميق وتعزيز المعارف وإمداد المتكونين بالتقنيات المهنية والمهارات النظرية والتطبيقية.[2]

والشيء الذي يجب أن نشير إليه في الأخير، هو" أن التكوين الأولي الذي كان يقدم في المعاهد التكنولوجية للتربية قد توقف منذ سنوات، وهذا راجع لسياسة تكوينية جديدة انتهجتها وزارة التربية الوطنية على أن يتم التكوين الأولي على مستوى الجامعات."[3]

ثانيا: أهداف التكوين البيداغوجي التحضيري:

يرتكز هذا التكوين على المبادئ والأهداف التالية:

- تنفيذ الإستراتيجية الوطنية لوزارة التربية الوطنية القائمة على ثلاث مرتكزات أساسية هـ : التحوير البيداغوجي ، الاحترافية والحكامة.

- مقاربة التكوين بالكفاءات والتركيز على معايير الأداء والممارسة العملية.

- وضعيات عمل حقيقية من خلال تطبيقات عملية تدمج فيها المكتسبات التي تم تحصيلها أثناء فترات التكوين لمساعدة المتكونين على اكتساب الكفاءات.

- توظيف بيداغوجيا تكوينية قائمة على المشاركة والتفاعل لتمكينهم من تطوير كفاءاتهم المهنية والتحكم في تسيير الأفواج التربوية.

- وضعهم في مواقف بيداغوجية واقعية لمساعدتهم على بناء أدوات تعليمية/ تعلمية لاستثمارها في ممارساتهم المهنية.

- تنمية روح الابتكار عن طريق القيام بأنشطة متنوعة تفيدهم في التكوين الذاتي والدفع بهم للتحلي بروح المبادرة والإبداع.

---

[1]- مبروك بركاوي. أثر التكوين البيداغوجي في تطوير الجانب المعرفي والمنهجي لمدرسي العربية في الطور الابتدائي ،بحث مقدم لنيل درجة دكتوراه علوم في اللغة والأدب العربي ،جامعة أدرار ، 2018 ، ص24

[2]- عبد الحكيم رويبي:نفس المرجع، ص 9.

[3]- بوسعدة قاسم، (2011): نفس المرجع ، ص 298.

– توفير شروط تقويم مدى تحقيق الأهداف وآثار التكوين.

– وتتولى السيّدات والسّادة مديرات ومديرو التربية للولايات فتح مراكز التكوين التحضيري/ البيداغوجي ويعينون رؤساء المراكز التكوينية ذوي الخبرة والكفاءة مع الحرص على ضبط أفواج المتربصين طبقا للمنشور الوزاري رقم 365 المؤرخ في 20 ديسمبر2005 الذي يحدد الترتيبات الإدارية والمالية لتنظيم العمليات التكوينية في إطار المخطط الوطني للتكوين أثناء الخدمة.[1]

– كما يهدف التكوين البيداغوجي التحضيري تحسين مستويات تأهيل أساتذة التعليم الابتدائي و توحيدها، و ذلك برفع مستواهم التأهيلي ليطابق الملمح المحدد حاليا للتكوين الأولي الخاص بأساتذة التعليم الابتدائي ، وتنقسم هذه الأهداف المراد تحقيقها في ملمح أستاذ التعليم الابتدائي إلى:

– أهداف معرفية:

– أن يقف المتدرب على العوامل الأساسية التي دعت إلى تطوير المنهج والمبررات الكامنة وراء مختلف أشكال التغيير فيه .

– أن يحدد نوع التغيير الذي أصاب محتوى المنهج جزئيا أم كليا .

– أن يناقش أهم الأساليب التي ينبغي إتباعها لتنفيذ أشكال التطوير المختلفة .

– أن يقارن بين المنهج القائم والمنهج المطور لبيان مدى التغيير الذي حدث في المنهج .

– أن يتبادل مع زملائه بعض الآراء و الخبرات الميدانية التي تسهم في تنفيذ المنهج المطور.

– أن يتنبأ بالمشكلات التي قد تعترض تنفيذ المنهج المطور والعقبات التي قد تقف في سبيله .

– أن يقترح بعض الحلول المناسبة لهذه المشكلات، و الإجراءات اللازمة لمواجهة العقبات المحتمل إثارتها عند تنفيـذ المنهج المطور.[2]

الأهداف الوجدانية:

– 1 أن يتهيأ المتدرب للعــودة إلى ممارسة عمله في ظل المنهج المطور وهو أكثر فهما، و أوسع أفقا، وأعمق إدراكا بأشكال التطوير، مما يشعره بالتفوق في التعامل مع المنهج المطور بالقياس إلى زملائه الذين لم يحضروا البرنامج التدريبي.

– 2 أن يتقبل أشكال التطوير في المنهج و يتبنى عن اقتناع أهم الاتجاهات فيه، مستعدا للدفاع عنها.

– 3 أن يستشعر معطيات البرنامج التدريبي على أنها نمو حقيقي له أكثر منها واجبا مفروضا عليه .

---

[1]– عبد الحكيم رويبي(د.س)،نفس المرجع، ص 9.

[2]– رشدي أحمد طعيمة(1999) ، المعلم –كفاياته، إعداده، تدريبه – دار الفكر العربي ، ط1 ،القاهرة ، ص242

– 4 أن يؤمن بقيمة التعلم المستمر والاستعداد لبذل الجهد لممارسة أنشطة التعلم الذاتي بما يؤدي إلى النمو الاستمراري له في المهنة .

– 5 أن يقدر قيمة التعاون مع الآخرين في سبيل تنفيذ المنهج المطور والثقة بأن التنفيذ الناجح يستلزم مشاركة الجميع.

الأهداف المهارية

1–أن يخطط المتدرب لإعداد أداة موضوعية يستطيع بها تحليل و تقويم كل من المنهج و الكتاب .

2 – أن يضع تصورا لبعض المواد التعليمية المناسبة لمصاحبة المنهج و الكتاب المطور .

3– أن يكتسب بعض المهارات الأساسية اللازمة لتنفيذ المنهج و الكتاب المطور بما يؤدي إلى ارتفاع مستوى أدائه حسب المهام التي يناط به تنفيذها .

4–أن يستخدم بكفاءة بعض التقنيات التربوية المصاحبة للمنهج والكتاب المطور[1].

المطلب الثاني: التكوين البيداغوجي التحضيري؛صيغته،وبرنامجه

ثالثا : صيغة التكوين البيداغوجي التحضيري:

أ– تنظيم فترة التكوين البيداغوجي التحضيري:

مدة التكوين

التكوين البيداغوجي التحضيري : هو تكوين إلزامي مخصص للمعلمين الجدد الذين نجحوا في مسابقة القبول للتوظيف في سلك التعليم. ولقد نص عليها القانون الأساسي لعمال التربية(2008) في المادة 17 منه ، ودخل حيز التنفيذ بعد صدور القرار الوزاري رقم 37 المؤرخ في 15 ديسمبر 2011 والذي يتضمن تحديد مدة ومحتوى وكيفيات تنظيم التكوين البيداغوجي التحضيري أثناء التربص التجريبي لموظفي التعليم ، وحددت مدة التكوين في هذا القرار بأربعة أسابيع وبحجم ساعي إجمالي قدره مائة وأربعون ساعة (140سا) .

أما وحدات التدريس فهي:

– وحدة علم النفس وعلوم التربية

– وحدة تعليمية مادة التخصص وطرائق التدريس

– وحدة التشريع المدرسي

– وحدة الإعلام الآلي

ولقد عدل هذا القرار فحددت مدة التكوين البيداغوجي التحضيري بسبعة أسابيع وبحجم ساعي إجمالي قدره **مائة وتسعون (190)** ساعة .[1]

---

[1]– رشدي أحمد طعيمة(1999) ، نفس المرجع ، ص243.

ب– مفهوم التربص التطبيقي

1– تعريف الأستاذ المتربص:

هو الأستاذ الذي نجح في مسابقة التوظيف، وتابع بنجاح تكوين تحضيري، ويزاول مهنة التدريس في الطور الابتدائي، وهو في انتظار عملية تثبيته.

2–مفهوم التربص التطبيقي : لا يخلو أي برنامج تكويني من التربص التطبيقي ، إذ يشير عمر نصر الله (2008) التربص التطبيقي هو الجانب التطبيقي من برنامج إعداد المعلمين وتأهيلهم وتدريبهم على القيام بوظيفة المعلم ، ويتم التدريب بالمشاهدة والمشاركة والممارسة والتي لها عدد من المكونات ' المعرفي الإدراكي ، الوجداني ، والأدائي .[2]

في نفس السياق يؤكد بسام غانم وخالد أبو شعيرة (2010)انه عبارة عن مراحل عملية تتمثل في المشاهدة والمشاركة والممارسة ، والتقويم الذي يعد تغذية راجعة يشارك فيه لجنة لتقييم وتقويم عمل الأستاذ المتربص من اجل تحسين مستواه وتعديل أي خطا قد يقع فيه مستقبلا .[3]

تقاس جودة التربص التطبيقي بجملة من المواصفات تمثلت من وجهة نظر احمد علي كنعان (2009) وجود مصلحة خاصة بالتربص التطبيقي ، وأهداف التربص التطبيقي واضحة ، والتنسيق بين المعاهد ومؤسسات التربص ، وينمي التربص التطبيقي مهارات المتعلم اللازمة للتدريس ، تساعد على الفهم التام لمواقع عملية التدريس في المدارس والمواقف التعليمية ، يمارس المتكون العملية التدريسية بشكل كامل داخل الغرفة الصفية ، والتطبيق الفعلي لمختلف المقاييس المتدرب عليها في المعهد ، والمدة الكافية للتربص التطبيقي ، وجود دليل للتربص التطبيقي .[4]

في حين يحدد بلقيس دعمس (2009) المعايير في التربص التطبيقي ان يساعد المتدرب على اشتقاق الأهداف السلوكية – التدرب على تحليل المادة العلمية ، والتمكن من إدارة أنشطة الدرس ، والتدرب على اختيار استراتيجيات التدريس ، ويساعد في بناء اختبارات بأنواعها المختلفة ، ويساعد في تقديم التعزيز والتغذية الراجعة، والتمكن من طرح الأسئلة الصفية وكذا تنمي كيفية اختيار الوسائل التعليمية.[5]

3– مرافقة الأستاذ الرئيسي للأستاذ المتربص:

---

[1]– القرار الوزاري مؤرخ ي 24 أوت2015، يحدد كيفيات تنظيم التكوين البيداغوجي التحضيري أثناء التربص التجريبي لموظفي التعليم ومدته وكذا محتوى برامجه .ص208

[2]– عمر عبد الرحيم نصر الله (2008) أساسيات في التربية العملية . دار وائل . الطبعة الثانية . الأردن ص22

[3]– بسام عمر غانم ، خالد محمد ابو شعيرة (2010) . التربية العملية الفاعلية بين النظرية والتطبيق في صفوف الحلقة الأولى من المرحلة الأساسية . مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع . الطبعة الأولى . عمان الأردن ص 22

[4]– احمد علي كنعان (2009). تقييم برامج تربية المعلمين ومخرجاتها وفق معايير الجودة من وجهة نظر طلبة السنة الرابعة في قسم معلم . مجلة جامعة دمشق – المجلد –25 العدد +32 . دمشق ص 42 .

[5]– دعمس مصطفى(2009). إعداد وتأهيل المعلم . دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان الأردن ص 35 .

وفيها يقوم الأستاذ الرئيسي أو الأستاذ المكون بمرافقة المعلمين المتربصين حوالي خمسة عشرة (15) حصة، تحت إشراف المفتش لمساعدتهم على تنمية الكفاءات المتمثلة في كل من تنظيم وضعيات التعلم والتخطيط لها،وكيفية تنفيذها بالطرق المناسبة بتنظيم العمل في حجرة التدريس (إدارة التعلمات وتنشيطها) ، تقويم أعمال التلاميذ، إدارة التكوين المستمر الذاتي، التكليف ببحوث نظرية متعمقة بمواضيع أساسية ي التربية والمتمثلة في: التقويم – المعالجة البيداغوجية – إدراج المعلوماتية في التدريس.

ويتم ذلك من خلال حضور الأستاذ المتربص للأستاذ المكون و مشاهدته أثناء تأديته الأنشطة الصفية، ثم حضور الأستاذ الرئيسي أو المكون للأستاذ المتربص أثناء أداء مهامه التدريسية وتقديم تغذية راجعة له .[1]

رابعا : برامج التكوين البيداغوجي التحضيري:

أما بخصوص برامج التكوين فهي تهدف إلى تحضير وتكوين المقبلين على مهنة التدريس من الناحية البيداغوجية والمهنية ومن ثم ترقية مستواهم البيداغوجي والمهني ويتم ذلك عن طريق تزويدهم بحقائق تربوية بيداغوجية وكذا علمية وتشريعية تؤهلهم للقيام بمهامهم بطريقة تتناسب ومختلف الوضعيات التعليمية التعلمية التي تواجههم أثناء مسيرتهم المهنية حتى تتماشى والتطورات المعرفية الحاصلة في فضاء التربية والتعليم وتكنولوجيات الإعلام والاتصال .

جدول رقم (01) : يوضح وحدات التكوين :[2]

الرقم	الحجم الساعي	الوحـدة	المعامل
01	20 سا	علوم التربية وعلم النفس	1
02	10 سا	تقنيات تسيير القسم	1
03	10 سا	تقنيات الوساطة المدرسية	1
04	40 سا	تعليمية مادة التخصص وطرق التدريس	2
05	25 سا	التقييم والمعالجة البيداغوجية	2
06	20 سا	النظام التربوي الجزائري والمناهج التعليمية	1
07	10 سا	أخلاقيات وأدبيات المهنة	1
08	10 سا	هندسة التكوين والبيداغوجيا	1

[1] – جهيدة ضيات ،عبد الغني جديدي .(2020) دور التكوين التحضيري البيداغوجي في اكساب المعلمين المتربصين لمبادئ تدريس المقاربة بالكفاءات ، دراسة ميدانية للمعهد الوطني لتكوين عمال التربية وتحسين مستواهم بولاية الوادي الجزائر مجلة تطوير العلوم الاجتماعية (4321) ،ص 28.

[2] - المركز الوطني للوثائق التربوية (1998) ،ص07.

09	20 سا	التشريع المدرسي	1
10	25 سا	الإعلام الآلي وتكنولوجيات الإعلام والاتصال	1
	190	الحجم الساعي الإجمالي	**12**

1 – تحليل برنامج التكوين البيداغوجي التحضيري

– مادة تربية عامة و علم النفس:

– تعريف علم النفس: أهميته، تطوره عبر العصور، أهداف علم النفس .

–سيكولوجية الفروق الفردية (تعريفها، مظاهرها، خصائصها، العوامل المؤثرة فيها).

– دراسة نمو التلميذ المراهق: (تعريف المراهقة، تعريف البلوغ، أهمية دراستها بالنسبة للمربي، تقسيمات مراحل المراهقة، دراسة شخصية للمراهقة، أهم الحاجيات النفسية للمراهقة، المشكلات الشائعة للتلميذ المراهق في المؤسسة التعليمية و كيفية معالجتها).

– ديناميكية السلوك: (التكيف، مفهوم الحاجة، حاجات الإنسان).

– مفهوم السلوك:

(الحاجة و الاهتمام، النشاط الكيفي، مفاهيم خاطئة عن الاهتمام).

– المفاهيم: (تعريفها، أهداف تعلم المفاهيم، عملية بناء المفهوم، تغيرات المفاهيم مع النمو، إستراتيجية تدريس المفاهيم وفق النموذج المعرفي – .(بيداغوجية حل المشكلات – .علم النفس الاجتماعي). – الشخصية.

– القيادة.

– ديناميكية الجماعة: (أساليب التخطيط، التنشيط و القيادة).

– مدخل إلى علم النفس التربوي:

– تعريف علم النفس التربوي و تحديد مجالاته و مواضيعه .

–سيكولوجية التعلم: (معنى التعلم، مراحل التعلم و أنواعه، الشروط العامة للتعلم، نتائج التعلم و مخرجاته).

– نظريات التعلم – .النظريات المعرفية.

– دافعية التعلم .

–الإدارة الصفية في التعليم.

– مفهوم الإدارة الصفية، أهدافها، آليات تنظيم الصف، تقنيات تسييره، كيفيات معالجة مختلف الممارسات و السلوكيات التي قد تؤثر سلبا على الفعل البيداغوجي.

– الأدوار الأساسية للمعلم داخل الصف: (من استلام القلم و الالتحاق بحجرة التدريس إلى نهاية الحصة).

- **تعريف التربية:** تحديد أهم المفاهيم و المصطلحات المتداولة في العلوم التربوية .

-تطور التربية عبر العصور.

- المنظومة التربوية الجزائرية:

- هيكل ومخطط المنظومة التربوية

-التحديات المستقبلية للمنظومة التربوية والإصلاحات التجارية .

-المناهج التعليمية -مفهوم المنهاج المدرسي قديما وحديثا

-عناصر المنهاج وأنواعه –

الأسس العامة لبناء المناهج التعليمية .

-البرامج: الفرق بين المنهاج والبرنامج، كيفية بناء وتحليل البرنامج.

– العملية التعليمية التعلمية.

- تحليل العملية التعليمية التعلمية

(بناء الكفاءات المستهدفة عن طريق مهارات المتعددة: تحديد الأهداف، التخطيط، تنفيذ الدرس بطرائق التدريس السليمة – الوسائل التعليمية – آليات التقويم –شبكات التصحيح– الوضعيات الإدماجية ..الخ).

–الاتصال البيداغوجي

– التقويم التربوي

–بيداغوجية الدعم والاستدراك .

– الاختبار(مفهوم وأنواعه):المبادئ العامة وتطورات بناء الاختبار

–صفات الاختبار الجيد

-التنقيط التربوي

– شروط إعداد الاختبار الجيد

–مقاييس بناء الأسئلة

-بناء سلم التنقيط –

سلا لم التقدير.

2– مادة الإعلام الآلي:

- قواعد الإعلام الآلي

-استعمال الحاسوب و إدارة الحلقات

–معالجة النصوص

-المجدول

—قواعد المعطيات

—العرض بواسطة الحاسوب

-الإعلام والاتصال

-البريد الالكتروني

3-مادة تعليمية المادة :

-مدخل عام غلى التعليمية:

مفهوم التعليمية، مراحل تطورها، مجالاتها، أهميتها .

-إهمية إعداد الدروس

—التدريس بواسطة الأهداف

—التدريس بواسطة الكفاءات

—التدريس عن طريق المحاولة والخطأ .تعلم المفهوم، طبيعة تعلم المفهوم، طريقة تعلم المفهوم .طرائق التدريس.

- مفهوم الطريقة، الفرق بين الطريقة والوسيلة -طرق التدريس التقليدية .

- إستراتيجية التدريس الحديثة - .تطبيقات لموضوع طرائق التدريس - .التخطيط للتدريس -مبررات **التخطيط للتدريس**(التخطيط بعيد المدى للمقرر، التخطيط قصير المدى للدرس).

- الوسائل التعليمي:

- الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم (مفهوم الوسيلة وتطورها التاريخي). - أنواع الوسائل وتصنيفها - أسس اختيار الوسيلة المناسبة لدرس معين -أسس استخدام الوسائل التعليمية -تقويم الوسائل.

- تطبيقات تربوية لموضوع الوسائل التعليمية

مادة التشريع المدرسي :

-مدخل عام للتشريع المدرسي

—حقوق وواجبات الموظف -العطل و الغيابات القانونية -الحياة المهنية -المجالس المنشأة بالمؤسسات التعليمية -مختلف اللجان الإدارية -الأعمال المكملة للمدرسة (مديرية التربية).

و في إطار تنفيذ الإستراتيجية الوطنية لوزارة التربية الوطنية القائمة في شقها المتعلق بتهيئة الأساتذة الناجحين في المسابقة قبل الالتحاق بمناصب عملهم في إحدى الرتب التالية:

رتبة أستاذ التعليم الابتدائي وأستاذ التعليم المتوسط وأستاذ التعليم الثانوي ، تنظم مديرية التكوين دورة تكوينية لفائدة الأساتذة الناجحين بالنسبة لمديريات التربية التي أنهت المداولات في النتائج، (نقلا عن تنظيم التكوين التحضيري أثناء فترة التربص التجريبي لموظفي التعليم) أما بالنسبة لمديريات التربية التي مازالت لم تصفّ

وضعيتها إزاء مداولات النجاح فيمكنها تأخير انطلاق التكوين بأسبوع أو أكثر على أن يتم التكوين قبل انتهاء عطلة الصيف.[1]

وبات ينظم التكوين البيداغوجي التحضيري أثناء فترة التربص التجريبي بشكل تناوبي خلال العطل المدرسية (عطلتي الشتاء والربيع) وأيام السبت ويكون على شكل دروس نظرية وأعمال تطبيقية.

فترة التكوين

ويتم التكوين البيداغوجي التحضيري أثناء فترة التربص التجريبي في المعاهد الوطنية لتكوين موظفي قطاع التربية الوطنية أو في المؤسسات العمومية للتربية التي تحددها مديريات التربية

ويتولى تأطير ومتابعة التكوين البيداغوجي التحضيري أثناء فترة التربص التجريبي حسب المواد والتخصص :

مفتشو التعليم الابتدائي.

مفتشو التعليم المتوسط.

مفتشو التربية الوطنية.

الأساتذة المكونون في التعليم الابتدائي وفي التعليم المتوسط وفي التعليم الثانوي.

أساتذة المعاهد الوطنية لتكوين موظفي قطاع التربية الوطنية.

الأساتذة المهندسين في الإعلام الآلي.

أساتذة المؤسسات العمومية للتكوين من ذوي الاختصاص والخبرة والكفاءة.[2]

2- تدابير متابعة التكوين البيداغوجي والتحضيري:

يلزم الأساتذة المتربصون في التكوين البيداغوجي التحضيري أثناء فترة التربص التجريبي بإعداد تقرير نهاية التكوين، كما يخضع الأساتذة المتربصون في التكوين إلى تقييم عن طريق المراقبة البيداغوجية المستمرة. وعند نهاية التكوين ينظم امتحان نهائي يتضمن اختبارات كتابية مستمدة من برامج التكوين.

3- كيفيات تقييم التكوين البيداغوجي التحضيري:

يتم تقييم التكوين البيداغوجي التحضيري أثناء فترة التربص التجريبي كما يلي:

- معدل المراقبة البيداغوجية المستمرة (معامل 2).
- علامة تقرير نهاية التكوين (معامل 1).
- علامة الامتحان النهائي (معامل 3) .

[1]- المرسوم الوزاري نشر يوم 5يوليو 2015 ،المتعلق بالتكوين البيداغوجي التحضيري.

[2]- المرسوم الوزاري نشر يوم 5يوليو 2015 ،المتعلق بالتكوين البيداغوجي التحضيري.

يعد ناجحا نهائيا في التكوين كل أستاذ متربص حائزا على معدل عام يساوي أو يفوق 10/ 20 في التكوين البيداغوجي التحضيري أثناء التربص التجريبي.[1]

3- مداولات نهاية التكوين البيداغوجي التحضيري:

تعد لجنة نهاية التكوين قائمة الأساتذة الناجحين نهائيا في هذا التكوين بناء على محضر النجاح وتتكون هذه اللجنة من: السلطة التي لها صلاحية التعيين أو ممثلها المؤهل قانونا.

مدير المؤسسة العمومية للتكوين المعنية أو ممثله.

ممثلين اثنين (02) عن سلك أساتذة التعليم للمؤسسة العمومية المعنية بالتكوين.[2]

شهادات نهاية التكوين: يسلم مدير التربية للولاية شهادة نهاية التكوين التحضيري البيداغوجي للأساتذة المتربصين الذين تابعوا بنجاح الدورة التكوينية بناءا على محضر النجاح النهائي المعد من طرف لجنة نهاية التكوين.

امتحان الترسيم

كما يخضع موظفو التعليم خلال التكوين البيداغوجي التحضيري أثناء التربص التجريبي إلى تقييم بيداغوجي شامل لعملهم وقدراتهم من طرف لجنة خاصة تتشكل حسب الرتب، تقوم بإجراء الاختبارات التطبيقية والشفوية المتعلقة بامتحان الترسيم، يرسم المتربصون في رتبتهم بعد حصولهم على معدل يساوي أو يفوق 60/30 طبقا للمادة 8 من القرار الوزاري المؤرخ في 17 ذي القعدة عام 1431 الموافق لـ 25 أكتوبر سنة 2010. أو يخضعون لتمديد فترة التربص مرة واحدة أو يسرحون بدون إشعار أو تعويض.

خلاصة الفصل :

بما لا شك فيه أن الهدف الرئيسي الذي ترغب في تحقيقه المنظومة التربوية هو وضع صورة تعكس الوضعية المريحة للنسق التعليمي، الذي يعبر في مضمونه على توازن مدرسي خال من المشكلات التربوية المختلفة ويعتبر تكوين القوى العاملة أحد الوسائل في تحقيق ذلك، وتبرز أهمية التكوين في أنه يؤدي إلى تحسين الأداء في الحاضر والتأهيل لمسؤوليات أكبر في المستقبل.

تهدف سياسة التكوين وخاصة التكوين البيداغوجي التحضيري إلى إعداد المعلمين إعداد علميا وثقافيا ومهنيا حتى يساهم المربي بشكل فعال وايجابي في تحسين المنظومة التربوية .

وهي أحد أهم المطالب الضرورية في الحياة المهنية للأستاذ ليتمكن من العمل في جو ملائم ومناسب ، قادر على العطاء والارتقاء في مهنته. فالأستاذ لا يكتسب خلال فترة إعداده سوى الأسس التي تساعده على البدء

[1]- المرسوم الوزاري نشر يوم 5يوليو 2015 ،المتعلق بالتكوين البيداغوجي التحضيري

[2]- المرسوم الوزاري نشر يوم 5يوليو 2015 ،المتعلق بالتكوين البيداغوجي التحضيري

في ممارسة المهنة ، و هو بحاجة ماسة لها لمواصلة تنمية ذاته من جميع الجوانب لئلا يصبح عالة على المهنة وتعود بآثار خطيرة على أدائه التربوي .

فالتكوين الأولي يمنح للأستاذ المبتدئ الفرصة لمعرفة هذه الخبرات التي تتضمنها الممارسة الفعلية للفعل التعليمي ومن خلال التكوين المستمر والذاتي وأثناء الخدمة يتمكن الأستاذ المتكون من صقل مهاراته وخبراته خلال العملية التعليمية وزيادة من رفع أدائه داخل القسم.

الفصل الثالث

أستاذ التعليم الابتدائية ومجالات الفعل التعليم

تمهيد :

يعتبر المعلم المدرس في التعليم الابتدائي موجها ومشرفا لعملية التعليم ،مما يساهم في تنشئة التلاميذ لكي يمكنهم من التكيف والتلاؤم مع معطيات البيئة الاجتماعية .، في ضوء أهداف النظام التعليمي الذي جاءت به إصلاحات المنظومة التربوية في دولة الجزائر، ويحقق أداءا محكما وناجحا في تحسين الفعل التعليمي متبعا الخطوات الأساسية في الممارسة الجيدة لتحقيق الأهداف المسطرة والكفاءات المحددة ، وهي على ثلاث : التخطيط ،التنفيذ والتقويم، تهدف الى إحداث التغيير النوعي في سلوك المتعلمين نحو الأفضل.

ولتحقيق هذه الأهداف وجب توفير مناخ ملائم يتسم بالنشاط والتواصل والعمل الموحد والجاد بين المعلم والتلميذ.

وهذا ما سنعالجه في هذا الفصل في مبحثين اثنين أولهما التعرف على أستاذ التعليم الابتدائي أما الثاني فيدور حول مجالات الفعل التعليمي في العملية التعليمي.

المبحث الأول:

أستاذ التعليم الابتدائي

المطلب الأول :المعلم؛شخصيته وخصائصه

أولا : شخصية الأستاذ (المعلم) تعريف الأستاذ (المعلم).

ثانيا : خصائصه.

المطلب الثاني :مهام معلم المرحلة الابتدائية

ثالثا : مهام الأستاذ (المعلم) .

المطلب الأول :المعلم؛شخصيته وخصائصه

أولا : شخصية الأستاذ (المعلم).

الأستاذ(المعلم) هو المشرف الأول على القيام بالعملية التعليمية، بحكم وضعه المتميز في المرحلة التعليم الابتدائي وداخل القسم . كونه من يملك المعرفة، وكذا احتكاكه الدائم مع التلاميذ فهو الأكثر تأثيرا على سلوكاتهم، ومدى فعاليته بالدرجة الأولى، وهذا ما أكده كابيل جين (Capelle J) **في كتابه " مدرسة الغد لا تزال قائمة"** (1966)في قوله " أن ازدهار أي بلد يتعلق بنوعية التعليم وبإنجاز المعلمين".[1]

وهناك جملة من التعاريف لمفهوم المعلم منها :

1-تعريف دي لاندشير"(Gilbert de Landshere:) " المعلم هو الفرد المكلف بتربية التلاميذ في المدارس ".

- تعريف تورسين حسين (Torsten Husen) " المعلم هو منظم لنشاطات التعلم الفردي للمتعلم ، عمله مستمر ومتناسق، فهو مكلف بإدارة سير وتطور عملية التعلم، وأن يتحقق من نتائجها ".[2]

تعريف محمد السرغيني: " المعلم هو ذلك الشخص الذي ينوب عن الجماعة في تربية أبنائهم وتعليمهم، وهو موظف من قبل الدولة التي تمثل مصالح الجماعة، ويتلقى أجرا نظير قيامه بهذه المهمة".[3]

وعرف الدكتور "تركي رابح " المعلم بأنه " حجر الزاوية في كل إصلاح ، وتكوين للأجيال الصاعدة علميا، أخلاقيا، وطنيا و دنيا " [4]

أما محمد الطيب العلوي " ذلك الجندي المجهول، فهو دلك الشخص الذي يعلق عليه الآباء والمجتمع كل الآمال في تربية الأطفال، وإعدادهم لحياة شريفة. [5]

أما تعريف المعلم حسب المرسوم التنفيذي رقم 08-315 المؤرخ في 11 شوال عام 1429الموافق 11 أكتوبر 2008، والدي يتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين إلى قطاع التربية فهو : يكلف أستاذ المدرسة الابتدائية بتنشئة التلاميذ من خلال التربية والتعليم من النواحي الفكرية والخلقية والمدنية و البدنية ، وتلقينهم المعارف والمكتسبات الأساسية القراءة والكتابة والحساب ، مع استعمال تكنولوجيات الإعلام والاتصال، وتقييم عملهم المدرسي .[6]

ثانيا: خصائصه .

1-Capelle (J)1966 : l'école de demain reste à faire, p.u. f, Paris, p 164.

[2]- رابح تركي عمارة (1991) ،أصول التربية والتعليم ، د.م.ج ،الجزائر، ص484.

[3]- رابح تركي عمارة (1991) ، نفس المرجع، ص484.

[4]- رابح تركي عمارة (1991) ، نفس المرجع، ص485.

[5]- أديب محمد الخالدي (2005) ، سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي، دار وائل للنشر و التوزيع ، ط 1 ، الأردن ، ص14.

[6]- وزارة التربية الوطنية. (2010) .النشرة الرسمية للتربية الوطنية. العدد 531 .الجزائر: المديرية الفرعية للتوثيق التربوي.

وفق ما تقتضيه المسؤولية

يتفق معظم المربين والباحثين إلى أن الأستاذ هو الأداة الرئيسية لنجاح العملية التربوية ، وعليه يجب ان يتحلى بصفات وخصائص تميزه وتعمل على تحقيق الأهداف التربوية المسطرة ، ويعتمد ذلك على عناصر أساسية هي الكفاءة ، القدرة ، الاهتمام ، والدافع ، والرغبة فلكل معلم خصائص وصفات تميزه عن بقية المعلمين وتكون ذات أثر على طلابهم ومن هذه الصفات ما يلي :

– المعرفة الواسعة في مجال التخصص:

– قدرة عقلية فوق المتوسط :

الذكاء هو أحد أهم السمات الأساسية التي يجب توفرها لدى المعلم، واعتبر الباحثون أن نسبة الذكاء فوق المتوسط هي شرط ضروري من شروط النجاح في مهنة التعليم، وفي دراسة لـ " بيشوب" كان مستوى ذكاء المعلمين الناجحين التي حددها المشاركون في الدراسة (128) درجة على مقياس "وكسلر " للذكاء.[1]

–الرغبة في التعليم :

فالمعلم الذي تتوفر لديه هذه الرغبة سوف يقبل على تلاميذه بحب ودافعية، سوف ينهمك في التعليم فكرا وسلوكا، سوف يتعامل المعلم الذي يتميز بهذه الرغبة مع التعليم ليس كمهنة وحسب وإنما كمهمة إنسانية تتطلب منه كل محاولة جادة لتطوير العمل التعليمي المرتبط به، فالرغبة الصادقة توفر الاستعداد وهذا الأخير يضمن تطوير القدرات والحماس العملي[2]

–المعرفة الواسعة في مجال التخصص:

يجب على المعلم أن يكون ذا معرفة واسعة بميدان تخصصه، فالمعلم الضعيف في مادة تخصصه ،يكون من الصعب عليه تدريسها بكفاءة عالية ،إن لم نقل يستحيل عليه القيام بما هو مطلوب منه.

وهناك خمسة أنواع من المعرفة.[3]

أ– **معرفة عامة:** تتمثل في معرفة أساليب العلوم ومبادئها.

ب– **معرفة خاصة** بموضوع تعليمية: فبضاعة المعلم هي المعرفة المتعمقة لموضوع تعليمه، فكلما كان متمكن من موضوع تعليمه كلما أقبل عليه تلاميذه.

ج– **معرفة طرق ووسائل التعليم:** وتشمل المعلومات النظرية الخاصة لتخطيط التعليم وتحفيز التلاميذ وتشويقهم للتعلم وكيفية توصيل المحتوى الدراسي باستعمال طرق فعالة ووسائل معينة تيسر تعلم التلاميذ، وكذلك إلمامه بالمعرفة الخاصة بإدارة الصف وتقويم تعلم تلاميذه وتوجيههم لمزيد من التعلم .

---

[1]– محمد الطيب العلوي (1982): التربية والإدارة المدرسية الجزائرية، ط2 ،ص 1.

[2]– محمد محمود الحيلة (2007): مهارات التدريس الصفي، ط2 ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، .ص 34.

[3]– السيد سلامة الخميس (2000): التربية والمدرسة والمعلم– قراءة اجتماعية ثقافية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، ،ص265.

د- **معرفة التلاميذ الذين يعلمهم**: فهذا النوع من المعرفة يمكن المعلم من تحديد الخصائص الفكرية والنفسية والاجتماعية لتلاميذه، ومن ثم يكون أقدر على اختيار أساليب تعليمهم وتوجيههم وإرشادهم ومراعاة الفروق الفردية بينهم وحل مشكلاتهم السلوكية والتعليمية.

و - **معرفة ذاته**: فالمعلم الفعال هو الذي تكون لديه دراية بمواطن ضعفه ومواضع قوته وقدراته العامة في التعليم مما يعينه على الاختيار السليم للطرق والوسائل التعليمية التي تتفق مع قدراته وإمكانياته الشخصية.

- حسن التنظيم والإعداد المسبق:

يجب أن يكون المعلم قادرا على تنظيم حجرة الدراسة (غرفة القسم) من حيث الأثاث، المواد، الأجهزة، وتنظيم قدر من المعرفة والأنشطة .

" والقدرة على التنظيم لكي يقلل من تشتت الانتباه لدى التلاميذ ".

-الضمير المهني والتحضير الجدي للدروس

يعتبر ضمير المعلم عاملا أساسيا ومهما في شخصيته ، فالمعلم الذي يمتاز بالضمير الحي يراعي بذلك كل ما يستطيع ، و لكي يستوعب جميع تلاميذه الدروس ولا يضيق بالتكرار والإعادة، وان تبين له أن الدرس صعب أو لم يفهمه بعض التلاميذ،يعيده بأساليب أخرى حتى يطمئن إلى أنه أصبح مفهوما، كما أنه يوزع اهتمامه بعدالة ومساواة وموضوعية على كافة تلاميذه، دون تحيز مبني على عوامل مصلحيه ذاتية ، أو أهواء شخصية ، لذلك يقال أن مهنة التدريس مهنة تتمتع بالضمير المهني أكثر من غيرها . [1]

-المهارات اللغوية والشفهية:

يجب على المعلم أن يمتلك معرفة لغوية وشفهية خاصة، وخلوه من عيوب النطق، وقدرته على الإقناع والتفكير المنظم المنطقي بصوت عال، من ألزم الأمور التي تمكن المعلم، من أداء دوره بنجاح ، إذ تمكنه من شرح موضوعات مادته لتلاميذه ٍ قناعهم بمنطقها، فيسهل عليهم فهمها واستيعابها وا فهامهم

الخصائص النفسية والانفعالية: منها [2]:

أ- **الاتزان الانفعالي**: وهذا حتى يتمكن من إشباع حاجات التلاميذ الانفعالية، ومن المعروف أن أغلب علماء النفس يطلقون مصطلح "انفعال" على الانفعالات القوية التي يصاحبها اضطراب في السلوك: كالخوف والغضب الشديدين، أما الشعور بحالات خفيفة من المشاعر الوجدانية مثل السرور الضيق فيطلقون عليه مصطلح " الوجدان"، فالوجدان شعور ذو صيغة انفعالية خفيفة .ب- القدرة على التكيف: حتى يتمكن من خلق المناخ التربوي السوي للتلاميذ وتوفير الخبرات اللازمة لنموهم وتنمية مداركهم وتشجيعهم على اكتساب الخبرة الجديدة .

---

[1]- موسوعة علم النفس والتربية ،(د.س)المدرسة و تثقيف التربية والتعليم الحديث،ص192 .

2- موسوعة علم النفس والتربية (د.س)،نفس المرجع،ص192 .

ب- **القدرة على تنمية الدوافع**: دافعية التلاميذ لمساعدتهم على تحقيق النجاح ومواجهة الإحباط، وللفرد دوافع كثيرة ورغبات متعددة، وإن الإحباط أي دافع أو رغبة يمكن أن يدفعه إلى القيام بعملية التوافق . وللدوافع سواء كانت فسيولوجية أو اجتماعية تأثير كبير في توجيه سلوك الفرد، فحينما ينبعث الدافع يشعر الفرد بحالة من التوتر وبوجود حالة ملحة تدفعه إلى القيام ببعض الأعمال التي تشبع الدافع،

ت- **القدرة على استخدام التعزيز الايجابيأو المكافأة لتدعيم السلوك المراد تكراره**: من المعروف أن الفرد لا يعمل للحصول على شيء لا يستطيع أن يناله وكل شيء يشبع دافع الإنسان ويرضي رغباته يعتبر مكافأة .ونيل المكافأة يثبت التعلم ويشجع على تحدده واستمراره، وامتناع المكافأة يثبط الهمة ويوقف التعلم

ث- **القدرة على العمل مع تلاميذ المرحلة الابتدائية بطريقة ايجابية**: ويتطلب ذلك ما يلي :

– الاهتمام بالتلاميذ ونموهم الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي والروحي .

– احترام شخصية التلاميذ وميولهم ورغباتهم والعمل على تحقيقها – .تحويل المعرفة إلى سلوك وذلك بتطوير المواقف التعليمية النظرية إلى مواقف حياتية لها معنى ومدلول وفائدة في حياة التلاميذ والعلاقات الإنسانية.

ومن كل ما سبق يمكن استخلاص أهم الخصائص التي ينبغي توفيرها في المعلم الناجح وهي:[1]

- الإلمام التام بالمادة التعليمية .
- الإيمان بقيمة الابتكار والتجديد والحكم الموضوعي.
- أن يتصف بالأمانة والحياد وعدم التحيز.
- الاجتهاد في نشر روح العمل الجماعي وإشعار الجماعة بأنه واحد منهم وأن يزرع الاحترام المتبادل بينهم.
- أن يكون متواضعا وغير مغرور بنفسه، فتواضع الأستاذ وحبه لتمرير معلوماته وخبراته إلى التلاميذ، سيجذبهم إليه ويجعلهم يقدرونه ويحترمونه ويتعاونوا معه داخل 2القسم وخارجه.[2]

إن كل الخصائص المذكورة سالفا مترابطة ولا يمكن فصلها بالإضافة وجب على المعلم أيضا أن يكون تكوينه جيدا ويكون ملما بالعلوم الإنسانية كعلم النفس، علم التربية وعلم الاجتماع، وهذا لكي يكون ملما بالخصائص والمكونات التي يتسم بها التلاميذ الذين يشرف على تعليمهم من أجل تهيئة الجو الملائم لتمدرس التلاميذ.

المطلب الثاني:مهام معلم المرحلة الابتدائية

ثالثا :مهام المعلم داخل الصف الدراسي :

[1]- حسين عبد الحميد- أحمد رشوان (2006): العلم والتعليم والمعلم من منظور على الاجتماع، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية، ص ص 192- 193.

[2]- إحسان محمد حسين (2005): علم الاجتماع التربوي، ط1 ،دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، ص 187

لم يعد دور المعلم مقتصرا على مجرد تلقين الموضوعات العلمية والأدبية وحثهم على استذكار هذه الموضوعات في الامتحانات السنوية فحسب، بل أصبح زيادة على هذا موجها للتلاميذ ومرشدا لهم في البحث عن المعارف .ومن هنا يبرز دور المعلم في حسن تسييره للعمل المدرسي بحيث يتيح لكل تلميذ فرصة للمشاركة في تعليمه، ولا يقتصر دوره على الاهتمام بالمعرفة المقدمة دون مراعاة خصائص النمو وطبيعة شخصية تلاميذه،

ويعد التدريس قوة فعالة في تنمية القوة البشرية، وإن فعاليته تستمد من نشاط المعلم خاصة وعزيمته على مواجهة مشاكل التعليم اليومية وذلك يحكم أنه المسؤول المباشر عن العملية التعليمية، وكونه على اتصال دائم ومستمر مع التلاميذ وبالتالي تتاح له الفرصة لاكتشاف حظوظهم في النجاح والتعرف على قدراتهم وميولهم، وتحديد الاختلاف الموجود بينهم، ومن ثم العمل على إنجاح الفعل التعليمي بتحقيق الأهداف المسطرة له.
ومن أبرز الأدوار والمهام التي يقوم بها المعلم داخل غرفة الصف ما يلي:[1]

أ- التدريس:

وهو الدور الأول والأساسي للمعلم، ويتبع هذا الدور أدوار فرعية تتمثل في

1-التخطيط:

تخطيط لما سيتم تنفيذه لبلوغ الأهداف التدريسية التي حددها، ومع توفير الوسائل اللازمة لذلك.

2- التنفيذ:

وتعني مجموعة الإجراءات العملية والممارسات التي يقوم بها المعلم أثناء الأداء الفعلي داخل الفصل، وتعد عملية التنفيذ المحك العملي لقدرة المعلم على نجاحه في المهنة، والتنفيذ على مستوى الدرس يتطلب أن يكون المعلم قادرا على: [2]

*التمهيد للدرس بطريقة تثير اهتمام التلاميذ.

*عرض المادة بطريقة سليمة، مع تنويع أساليب التدريس وربط الدرس بخبرات التلاميذ السابقة أو الأحداث الجارية .

*الاستخدام الجيد للسبورة، وتدوين النقاط الأساسية عليها .

* استخدام الوسائل المعينة والمناسبة .

* تشجيع التلاميذ على المشاركة في الدرس .

* مراعاة الفروق الفردية واستعمال التعلم الجماعي أثناء الدرس .

* الالتزام بالوقت المخصص للحصة .

---

[1]- إحسان محمد حسين (2005): نفس المرجع، ص 187

[2]- عبد الرحمن صالح الأزرق (2000): علم النفس التربوي للمعلمين، ط1 ،دار الفكر العربي لبنان- مكتبة طرابلس العلمية العالمية، طرابلس، ليبيا ،ص 30.

3-الإشراف والمتابعة:

هي كل الإجراءات والسبل التي يتخذها المعلم في غرفة الصف من أجل المحافظة على النظام وضبط حضور وغياب التلاميذ وتوجيه التلاميذ وإرشادهم .[1]

4- التقويم:

هي الإجراءات والأساليب التي يلجأ إليها المعلم للحكم على مدى تحصيل التلاميذ وإنجازهم واكتسابهم للمعارف والمفاهيم والمهارات وتمثلهم للقيم والاتجاهات المرغوب فيها.

5-تنظيم البيئة الصفية:

حيث يتحقق التدريس بتوفر المناخ الصفي الذي يشعر المتعلم بالراحة والهدوء والطمأنينة والاستخدام الأمثل لغرفة الصف .

6: توفير المناخ النفسي والاجتماعي:

ويقصد بهذا الدور هو توفير الجو الصفي الذي يتم بالمودة والتعاون بين التلاميذ مع بعضهم البعض، وهو من الشروط الأساسية للتعلم .ومن المهمات التي لا يمكن للمعلم إغفالها ، لأنها تسهم في بناء شخصيتهم المتكاملة من النواحي والعقلية والاجتماعية والانفعالية.

1-دوره في تعليم قدرات التفكير ومنها:[2] تتمثل أدوار الأستاذ في أنه:

- معليا من قيمة تلاميذه وأهميتهم وثقتهم بأنفسهم.

- محولا تلاميذه إلى باحثين عن المعرفة ومعالجين لها وليس حافظين خازنين لها- .معلما التلاميذ طرق حل المشكلات، والتفكير العلمي، والتفكير الناقد، والتفكير

-مصغيا باهتمام إلى أفكار طلابه وآرائهم ومقترحاتهم وتشجيعهم على طرح أفكار.

2- دوره في إكساب التلاميذ المعارف والحقائق والمفاهيم :منها ما يلي :[3]

-قادرا على توصيل المعلومات لطلابه بصورة فاعلة.

-مشجعا التلاميذ على اكتشاف المعارف والمعلومات بأنفسهم.

- ساعيا إلى تدريب طلابه على التعلم الذاتي والتعلم المستمر، والتعلم مدى الحياة لتلك الجوانب المعرفية . موظفا هذه المعارف وتلك المعلومات في حياة التلاميذ ، مراعيا التكامل بين المواد الدراسية المختلفة.

---

[1]- نادر فهمي الزيود وآخرون (1999) : التعلم والتعليم الصفي، ط4 ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، ص180.

[2]- صائب أحمد الألوسي(1981) :أثر استخدام بعض الأنشطة والأساليب التعليمية في العلوم على تنمية قدرات التفكير الابتكاري لتلاميذ الدراسة الابتدائية بغداد، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد .ص79.

[3]- علي راشد(2002) :خصائص المعلم العصري و أدواره – الإشراف عليه، تدريبه - دار الفكر العربي، ط1، ص86

– منظما للموقف التعليمي في ضوء ما لدى التلاميذ من خبرات ومعلومات سابقة عن موضوع الدرس، وربطها مع الخبرات الجديدة .

– منميا لعادات المذاكرة والتحصيل الدراسي المرغوب فيها لدى التلاميذ

– مشجعا الحوار والمناقشة التي تساعد التلاميذ على اكتشاف ما لديهم من معلومات ومهارات لتنميتها

3– دوره في إدارة وتنظيم البيئة الصفية، النفسية والاجتماعية، ومنها:[1]

– يعد التلاميذ إعدادا اجتماعيا، ويحبب إليهم التعاون، والتكافل، والعمل، والنظام،ويعرفهم بحقوقهم وواجباتهم، والاعتراف بحقوق الآخرين، واحترام مشاعرهم.

– مساعدة الطلاب على التكيف مع أفراد المجتمع الذي يعيشون فيه وبالتالي التكيف مع أنفسهم، تحقيقا للاستقرار النفسي والاجتماعي .

–يلبي حاجات التلميذ النفسية، كحاجته إلى الأمن، والطمأنينة، والحب، والتقدير،والإحساس بالنجاح، وحبه للحرية، وحاجته لسلطة ضابطة، يوفر الجو الاجتماعي الديمقراطي القائم على العدالة والمساواة، والموضوعية والثقة والمودة.

–يعمل على تحقيق إحساس التلميذ بالأمان والحرية في السلوك والتعبير، وتغييب مظاهر العنف والإرهاب في العلاقة بينه وبين التلميذ.

– يتقبل آراء التلاميذ وأفكارهم والعمل على توضيحها واستخدامها كمصدر للمعلومات،والالتزام بالانفتاح والموضوعية اتجاه القضايا التي تطرح في غرفة الصف.

– يتجنب المحاباة داخل غرفة الصف، لأنها من معيقات المناخ النفسي الجيد يستخدم التعزيز والتشجيع، لأنه يسهم في حث الطلبة على المزيد من التفاعل والتوتر والرهبة من نفوسهم.ويقيم علاقات ودية مع التلاميذ تقوم على معرفة احتياجاتهم وإمكاناتهم.

–ينمي مظاهر الانضباط الذاتي والطاعة الواعية المفكرة عند التلاميذ.

4–دوره في التفاعل اللفظي داخل غرفة الصف ومنها :[2]

–يغير من دور الملقن وصاحب المعرفة، والتلميذ من دور المتلقي والمستجيب إلى كونهما قطبي التعليمية التعلمية.

– يتبادل الآراء وينقل الأفكار بينه وبين التلاميذ، وبين التلاميذ أنفسهم بإشرافه ورعايته وضبطه. يزيد من حيوية التلاميذ في الموقف التعليمي عن طريق مشاركتهم.

---

[1]– لامية بخوش (2002) العلاقة التربوية بين المعلم والمتعلم المراهق وانعكاسها على التحصيل الدراسي من وجهة نظر التلاميذ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص :علم اجتماع التنمية، جامعة منتوري، قسنطينة، ص170.

[2]– محمد فرحان القضاه ومحمد عوض الترتوري (2006) :أساسيات علم النفس التربوي النظرية والتطبيق ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، ط 1 ، عمان ، ص127.

– يطور اتجاهات التلاميذ نحو الآخرين ومواقفهم وآرائهم، يستمعون للرأي الآخر ويحترمونه .يشجع التلاميذ للتعبير عن أبنيتهم المعرفية والمفاهيم التي يمتلكونها من خلال الإدلاء بآرائهم وعرض أفكارهم حول أي موضوع أو قضية صفية.

–يهيئ الجو الذي تسوده الممارسات الديمقراطية داخل غرفة الصف.

يربي التلاميذ على كيفية التخاطب والحديث والإصغاء والإقناع وعدم المقاطعة،

وتقدير مواقف الآخرين وخبراتهم ومشاعرهم المختلفة في وجهات النظر

5– دوره في استخدام الوسائل التعليمية ومنها :[1]

– يستخدم الأجهزة والأدوات والوسائل التعليمية وتوظيفها لتحقيق الأهداف المنشودة.

– ينوع من أنشطة التعليم من حيث إجراء التجارب المعملية في المخبر أو في مركز تكنولوجيا التعليم أو زيارات ميدانية للأماكن المرتبطة بموضوعات الدرس.

– يدرب تلاميذه على استخدام أجهزة التكنولوجيا وخاصة جهاز الكمبيوتر والاتصال بشبكة الانترنت.

[1]– محمد فرحان القضاه ومحمد عوض الترتوري (2006) :نفس المرجع ، ص136

المبحث الثاني : الفعل التعليمي

المطلب الأول : مفهوم الفعل التعليمي

أولا : مفهوم الفعل التعليمي.

المطلب الثاني : مجالات الفعل التعليمي

ثانيا : مجال التخطيط للدرس.

ثالثا : مجال التنفيذ للدرس.

رابعا : مجال التقويم للدرس.

خلاصـــــة

المطلب الأول:مفهوم الفعل التعليمي

أولا : مفهوم الفعل التعليمي

إن الفعل التعليمي كما يراه فرارو (2000) Ferraro" باعتباره ممارسة تأملية، وعملية نقدية لتهذيب حرفة الفرد في مجال محدد،"[1]

وأخذ هذا المفهوم يتنامى بشكل واسع ، انطلاقا من فلسفة جون ديوي في تهذيب الممارسات التدريسية .كما ظهر اتجاه لدى التربويين يركز على مهارات التأمل والنقد والاستفسار الذاتي، لدى المعلمين أثناء قيامهم بعملية التدريس، وبما يؤهلهم للمساهمة الفاعلة في تربية النشء ، وتأهيلهم لمواجهة المتغيرات المتلاحقة في العملية التعليمية."[2]

وأوضحت زهور جبار(2012) أن مهارات التدريس في بحوث الفعل تتمثل في:

- جمع البيانات الوصفية: عما يحدث داخل الفصل، باستخدام وسائل متعددة.
- تحليل البيانات: في ضوء الاتجاهات والفروض والأفكار والأهداف، للوقوف على النتائج
- التي توضحها هذه البيانات، ومن التساؤلات التي تطرح نفسها في هذا الشأن: – ما الشيء الذي كان حدوثه يمثل مفاجأة غير متوقعة؟

– ماذا تعكس هذه البيانات من نظريات عن التعلم والخبرات الشخصية مع التعلم؟ – كيف ترتبط هذه النظريات باتجاهات المعلمين وأفكارهم ومعتقداتهم؟

– وما نتائج الأعمال التي قام بها المعلمون؟

– كيفية تناول الأنشطة الدراسية بطريقة مختلفة: من خلال البحث عن بدائل وأفكار جديدة،

- لتقديم المادة العلمية، بطريقة مختلفة أكثر فعالية.

–عمل خطة تتضمن أفكارا جديدة: وذلك نظراً لان عملية التأمل لا يعمل بها لذاتها ، ولكن :

- بهدف تطوير المهارات والأنشطة التعليمية ، ولذا فينبغي على المعلمين أن يربطوا بين المعلومات التي تم الحصول عليها وأفكارهم ومعتقداتهم ، لتفسير الأداء داخل الفصل الدراسي .

في حين أوضح Pawan. F (2003) : أن مهارات التدريس في بحث الفعل تتمثل في: [3]

---

[1]– خولة حميد عبود ، (2018):تنمية أداء تدريس المهارات اللغوية لدى معلمي اللغة العربية وعلاقته بتحصيل وأداء طالباتهم في مدرسة أكاديمية الموهبة المشتركة في دولة الكويت (بحث فعل تشاركي) ،الجمعية التربوية لتدريس اللغات العدد الثاني ، ص 102.

[2]– خولة حميد عبود ، (2018)نفس المرجع: ص ص 102-103.

[3]– خولة حميد عبود ، (2018):نفس المرجع ص 104..

●القدرة على جمع البيانات الوصفية، وتحليلها، وتقييمها، والتخطيط لكيفية وضع أنشطة وبدائل مختلفة عما سبقها، والتفكير في المعتقدات تكمن وراءها، وتعميم الخطة التي تتضمن رؤى جديدة ، لتحسين الممارسات التدريسية واتخاذ القرارات ومراقبة التأثيرات ، بحيث تستمر هذه العملية بشكل دائري.

1– عناصر العملية التعليمية التعلمية :

تشكل عناصر العملية التعلمية التعلمية مثلثا متساوي الأضلاع، مرتبطة ببعضها البعض بشكل متكامل ومتعاضد نظرا للأثر الذي يتركه كل عنصر في الآخر؛ فالعلاقة بين الأستاذ والتلميذ علاقة بيداغوجية ،إذ أن المدرس الذي لا يمتلك أدنى قسط من الكفاءات الثقافية و فن التواصل ، لا يستطيع أن يجعل تلاميذه يتناغمون معه ويتفاعلون مع الدرس.

وهذا الأمر يسير كما يوضحه الشكل التالي :

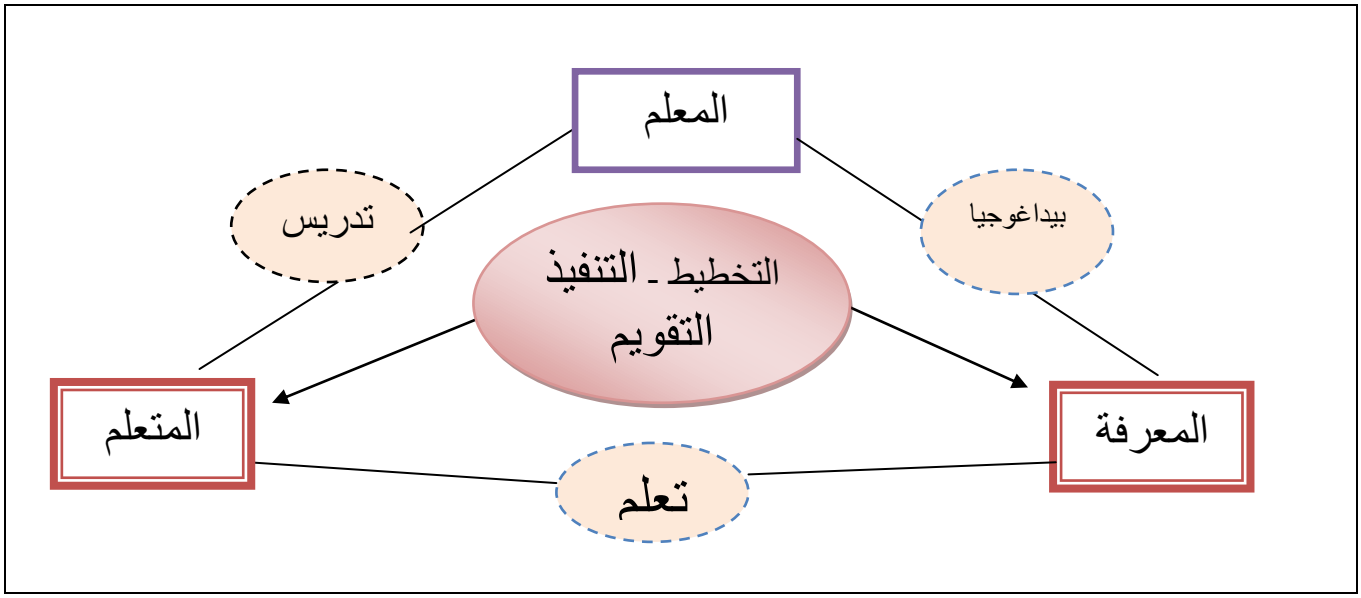

شكل (01) يوضح تشكل الأبعاد الثلاثة لموضوع التعليمية (في الفعل التعليمي)

المطلب الثاني: مجالات الفعل التعليمي

يقصد بأبعاد الفعل التعليمي كونها مرتبطة ببعضها البعض بشكل متكامل ومتعاضد نظرا للأثر الذي يتركه كل عنصر في الآخر

–**فالتخطيط** هو إعداد الخطة الدراسية، وتخطيط الأهداف السلوكية، وكفاءات التعلم (الكفاءة المستهدفة).

وينفذ الدرس على استراتيجيات التدريس، تنفيذ الأنشطة التدريسية، استخدام الوسائل التعليمية، طرح الأسئلة الصفية، التعزيز، التغذية الراجعة، إدارة الصف، إنهاء الدرس، الواجب المنزلي)، **وكفاءة التقويم** والدعم والمعالجة.[1]

[1]– جرادات وآخرون،(2008): التدريس الفعال ، ط 1 دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان الاردن ، ص 82.

ثانيا : مجال التخطيط للدرس

كل عمل يراد له النجاح ينبغي أن يقوم بموجب خطة مسبقة، ولما كان الدرس عملية منظمة هادفة فلا بد له من خطة وتصميم دقيق لكي يحقق الدرس أهدافه.

وهو يعني "الإعداد لموقف سيواجهه الأستاذ، لذا فهي تتطلب رؤية واستبصار ذكيين من قبل الأستاذ وعقلانية، كما تعتمد على قدرة الأستاذ على التصور المسبق لعناصر ومتغيرات الموقف التعليمي. "[1]

و "التخطيط للدرس يتضمن جميع الإجراءات والتدابير التي يتخذها المدرس لضمان تحقيق أهدافه ، ونجاح العملية التعليمية . لذلك تعتبر هذه المهمة من المهمات الأساسية في التدريس لما لها من أثر في المهمات الأخرى.

كما أن النجاح في هذه المهمة يقتضي الآتي:"[2]

1 -**تحديد الأهداف التعليمية التي يراد تحقيقها**؛ لأن عملية التخطيط لا يمكن أن تكون بمعزل عن أهداف الدرس والاهتداء بها في اختيار الطريقة والأنشطة، و الوسائل التعليمية وأساليب التقويم .

- 2- **تحليل خصائص المتعلمين** وتحديد **مستوى الاستعداد التعليمي** للمتعلمين لكي يكون بإمكان المخطط مراعاة قدرات المتعلمين، ومعرفة النقطة التي يبدأ منها ويؤسس عليها في الدرس وهذا يعني أن يكون المدرس على بينة من خصائص المتعلمين، وحاجاتهم، وميولهم، وقدراتهم لكي يأخذها بعين الاعتبار في عملية التخطيط للدرس.

- 3 - **تحليل محتوى المنهج** الذي يراد التخطيط لدرسه لأن عملية التدريس معنية بتنفيذ المنهج المقرر، ولابد للمخطط أن يتعرف محتوى المنهج وخصائصه وأنشطته وصلته بالأهداف التعليمية لكي يحسن اختيار الأساليب الملائمة للتدريس.

- 4 - **اختيار طرائق التدريس والأساليب الملائمة للدرس** : في ضوء تحديد الأهداف التعليمية وتحديد خصائص المتعلمين وتحليل محتوى المنهج يختار المخطط الطرائق والأساليب التي ستعتمد في الدرس وينفذ بموجبها.

- 5 - **اختيار الوسائل التعليمية** والأنشطة اللازمة لإثراء التعلم وتسهل عملية التعلم.

- 6 - **اختيار أسلوب التقويم** :من بين العناصر التي تتضمنها خطة التدريس تحديد أساليب التقويم التي ستعتمد في الدرس لكي تؤخذ بعين الاعتبار في عناصر الخطة الأخرى.

---

[1]- ناضر عبد القاد (2020):الأداء التدريسي للأساتذة المتربصين في ضوء كفاءات التدريس العامة ، من وجهة نظر المفتشين التربويين (أساتذة التعليم الابتدائي أنموذجا) – دراسة ميدانية بولاية مستغانم جامعة عين الدفلى (الجزائر) .مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ص 562.

[2]- جرادات وآخرون،(2008): نفس المرجع ، ص 84.

– 7 – وضع خطة الدرس وكتابتها في ضوء المعطيات السابقة علماً بأن هناك أكثر من مستوى للتخطيط؛ فهناك التخطيط بعيد المدى الذي يكون على مستوى عام دراسي، أو فصل دراسي وتسمى الخطة بعيدة المدى بالخطة السنوية، أو الفصيلة، وهناك التخطيط قصير المدى الذي تسمى الخطة بموجبه بالخطة اليومية، ولكل من هذه المستويات من التخطيط شروط ومواصفات ينبغي أن يحيط بها المدرس ويراعيها في عملية التخطيط للدرس.

أ– مهارات الفعل التعليمي المرتبطة بتخطيط الدرس :

لكي تنجح عملية تخطيط الدرس يجب على المعلم أن يمتلك عدداً من مهارات التدريس الإبداعي في مرحلة تخطيط الدرس ومن هذه المهارات :[1]

- يخطط لتهيئة بيئة تعليمية متسامحة ذات عائد تربوي لدى المتعلمين .
- يعد لتوفير مواقف تعليمية تستدعي تقديم الآراء والأفكار المتنوعة .
- ينوع الهدف التدريسي للموقف التعليمي .
- يخطط لمواجهة التلاميذ بمواقف مفتوحة النهاية .
- يخطط لعرض دروس علمية في صورة مواقف تعليمية تتحدى تفكير التلاميذ
- يصمم بعض الوحدات التعليمية لتنمية الإبداع .
- يراعي المرونة في تحديد المدى الزمني لإتمام عملية التعلم .

ثالثا – مجال تنفيذ الدرس :من مهمات التدريس الأساسية مهمة تنفيذ الدرس ووضع الخطة موضع التنفيذ الفعلي وتتضمن هذه المهمة عدداً من المهمات الفرعية التي تتكامل مع بعضها لتنفيذ الخطة التدريسية وتحقيق غاياتها ومن مهمات التنفيذ. [2]

– 1– مهمة التهيئة للدرس وإثارة الدافعية.

– 2 – مهمة إدامة التواصل بين المدرس والطلبة .

– 3 – مهمة ضبط الصف وإدارة النقاش.

– 4 – مهمة صياغة الأسئلة الصفية وطرحها .

– 5 – مهمة تلقي الأسئلة وإجاباتهم– 6 .مهمة التعزيز.

[1]– سعيد حامد محمد يحي (2013): فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على معايير الجودة لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين تخصص العلوم بكليات التربية ، جامعة بنها ص 13.

[2]– ناضر عبد القاد (2020):نفس المرجع، ص 562.

- 7 – مهمة استعمال الوسائل والتقنيات التعليمية.
- 8 – مهمة إدارة المشكلات الصفية.

أ– مهارات الفعل التعليمي المرتبطة بتنفيذ الدرس :

- لكي تنجح عملية تنفيذ الدرس ينبغي على الأستاذ أن يمتلك عدداً من مهارات التدريس في مرحلة تنفيذ الدرس ومن هذه المهارات : [1]
- أن يهتم بإكساب المتعلمين المعلومات والمهارات التي تمكنهم من حل ما يعترضهم من مشكلات أكاديمية أو حياتية ، أكثر من اهتمامه بتقديم الحلول الجاهزة .
- أن يهتم بالمتعلمين لكل منهم قدراته ، وميوله وجوانب ضعفه ، وجوانب قوته .
- أن يكون صادقا، وواثقا من نفسه ، ومتمكنا من مادته العلمية .
- أن يسمح للمتعلمين بقدر من الحرية في العمل ، والتعبير عن آرائهم ، واختيار أوجه الأنشطة التي تناسبهم كلما سنحت الفرصة لذلك .
- أن يعمل على إشباع حاجات الإبداعية ، وذلك عن طريق تقبل الأسئلة غير العادية واحترام الأفكار الغريبة وتوجيه الأسئلة المثيرة للتفكير، والتحمس لأفكارهم بالإنصات إليها.
- تشجيع وتدريب التلاميذ على أهمية الاستفادة من الآخرين ، سواء أكان ذلك في إثناء العمل في مجموعات صغيرة ، أو مجموعة الفصل ككل ، والعمل على إشعال روح المنافسة الشريفة بينهم .

رابعا – مجال التقويم الدرس :

التقويم التدريسي عملية تعتمد على قيام الأستاذ بالحكم على مدى نجاح خطة التدريس في تحقيق الأهداف المرجوة، ومن ثم إعادة النظر في خطط التدريس وفي طريقة تنفيذه إذا تطلب الأمر ذلك.[2]

أ– مهارات الفعل التعليمي المرتبطة بتقويم الدرس :

لكي تنجح عملية تقويم الدرس يجب توجيه كل الإمكانات لتحقيق الهدفالتربوي ، ينبغي على الأستاذ أن يمتلك عدداً من مهارات التدريس في مرحلة تقويم الدرس ومن هذه المهارات :[3]

[1]– سعيد حامد محمد يحي (2013): نفس المرجع ص 14.

[2]– حلس،أبو شقير، (2010): مهارات التدريس ،دار العربية ،ص14

[3]– زيتون، عايش محمود (2004). *أساليب تدريس العلوم*. عمان: دار الشروق ص 345.

- التدريس عملية هادفة لا بد لها من نتائج ولكن هذه النتائج لا يمكن تحديدها والحكم عليها ما لم تخضع إلى عملية قياس وتقويم لذلك تعد عملية التقويم من مهمات التدريس المهمة التي يجب أن تكون ملازمة لمراحل الدرس.
- فالتدريس يبدأ بالتقويم، ويستمر بالتقويم، وينتهي بالتقويم، فالمدرس يبدأ بعملية تقويم لمعرفة النقطة التي يبدأ منها، ويمارس التقويم في أثناء التدريس ليتعرف مستوى التقدم الذي يحرزه الطلبة، وتقويم نواتج التدريس ليعرف مستوى تحقق أهداف الدرس وعلى هذا الأساس هناك تقويم قبلي، وتقويم بنائي مستمر يقدم تغذية راجعة للمدرس والمتعلمين، وتقويم ختامي أو نهائي، ولا تتوقف عملية التقويم عند التقويم النهائي إنما يعتمد أساساً للتحسين والتطوير في عملية التدريس .
- وبناء على ما تقدم فإن التقويم يعد ركناً أساسياً من أركان التدريس وتتجلى أهمية التقويم بدوره في تحسين الأداء وجعله للدرس قابلة للتطوير لكون التقويم عملية تشخيصية وعلاجية تظهر جوانب الكفاءة والقصور في العمل التدريسي وبها يمكن تصحيح مسار العملية التعليمية، ومعالجة صعوبات التعلم.
- وبما أن التقويم يقوم على القياس يجب على المدرس أن يكون ملماً بأدوات القياس المختلفة متمكناً من بنائها لا سيما الاختبارات المدرسية وأنواعها وخصائصها وأسس بناء كل نوع منها، وشروطها، وإلى جانب ذلك يجب أن يكون قادراً على وضع معايير التصحيح أو مفاتيح الإجابة، وتبويب النتائج وتفسيرها في ضوء أهداف عملية التقويم نفسها. [1]

وحتى يتمكن الأستاذ المتربص من هذه المهمات المذكورة سلفا ،لابد على المسؤولين على التربية في البلد لاتخاذ إجراءات من شانها الرفع من الكفاءة المهنية و الأكاديمية للأستاذ نظريا و عمليا ،حيث تشير (منظمة اليونسكو،1997) في تقرير لجنة التربية التابعة لها، أنه يؤكد على ضرورة تطرق مسئولو التربية في دول العالم إلى مشكلة جودة التعليم من جوانبها الأساسية،والمتمثلة بتحسين كفاءات الأساتذة باعتماد سياسات وتدابير ،أهمها :[2]

[1]- علي عطية، محسن (2013) .المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ط1 ،الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع ص ص 272-282.

[2]- -قاسم محمد خزعلي، عبد اللطيف عبد الكريم مومني(2010) . الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة و التخصص، مجلة جامعة دمشق المجلد 26 ،العدد 3،ص5.

خلاصة:

أن الفعل التعليمي أثناء عملية التدريس إنما يتم ضمن عملية التخطيط و التنفيد والتقويم، ضمن سيرورة تفاعلية من شأنها أن توثق الصلة بينها بشكل يجعل الأهداف أكثر تحقيقا؛ تبعا للأهداف التربوية المصاغة وضمن محتوى تعليمي معين، والتي تنتج عنها نشاطات تربوية المختلفة ،لها دور فعال في تحقيق نجاح المتعلمين.

وتعتمد العملية التعليمية على الأستاذ اعتمادا كبيرا لكونه الركيزة الأساسية في تحسينه وبلوغ غاياته . لدى الحاجة ملحة إلى الاهتمام في إعداد وتكوين الأستاذ بطرق تلاءم مهامه ، و توفير سبل تقوية فاعليته وتزويده بما يؤهله لتحمل أعباء مهمته النبيلة،بالأسس والأساليب الجديدة من التدريب الملائمين، وبكل ما يقوم عليها الإعداد والتأهيل وبالخصوص إعداد أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي .

الباب الثاني

الجانب الميداني

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية
ونتائج
فرضيات الدراسة

المبحث الأول:

إجراءات الدراسة الميدانية

منهج الدراسة.

مجتمع الدراسة.

عينة الدراسة

أداة الدراسة.

خطوات تطبيق الدراسة.

الدراسة الاستطلاعية

الدراسة الأساسية

الأساليب الإحصائية

المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج المناسب لدراستنا المتمثلة في معرفة دور التكوين البيداغوجي التحضيري لأساتذة المرحلة الابتدائية من خلال الفعل التعليمي وفق المخطط والتنفيذ والتقويم، ويستخدم المنهج الوصفي التحليلي في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها، وعلاقاتها، والعوامل المؤثرة في ذلك، كما أنه يشمل في كثير من الأحيان على عمليات التنبؤ بمستقبل الظواهر والأحداث التي يدرسها).[1]

وتمّ استخدامه في بحثنا على أساس دراسة دور التكوين البيداغوجي في الفعل التعليمي لأساتذة التعليم الابتدائي كما هو في الميدان.

– مجتمع الدراسة وعيّنته:

حسب طبيعة دراستنا فإن مجتمع البحث؛ تمثّل في أساتذة المرحلة الابتدائية المتربصين من السنة الأولى ابتدائي إلى السنة الخامسة ابتدائي ببلدية ورقلة للعام الدراسي 2022/2021، والذين تلقوا تكوينا بيداغوجيا تحضيريا، دفعة 2020-2021 التابعين لولاية ورقلة والمتمثل عددهم في 108 أستاذا، حيث حدّدنا منهم 30 أستاذا كعيّنة إستطلاعية، تمّ توزيع الاستبيان عليهم، كما تمثلت العيّنة الأساسية في 40 أستاذا، حيث سنتطرق في كل عنصر من الاثنين بتوضيح عيّنته وخصائصه.

عيّنة الدراسة:

يعتبر المجتمع الأصلي من 108 أستاذ للغة العربية على مستوى ولاية ورقلة، حيت تم انتقاء 30 منهم لتجريب أداة البحث، ثم استبعادهم من الدراسة الأساسية، والتي كان عددها 40 أستاذا ، وعليه تكوّنت عينة الدراسة، عينة قصدية من 70 أستاذ تمثل نسبة 64.81% مجموع بين عينة الاستطلاعية والأساسية .وشملت كل الأساتذة الذين تتوفر فيه الشروط التالية:

1- أستاذ في مرحلة التعليم الابتدائي.
2- أن يكون من الذين استفادوا من التكوين البيداغوجي التحضيري خلال العام الدراسي 2021/2020م وتخرجوا بشهادة نجاح في ولاية ورقلة.
3- أن يكون الأستاذ متربصا أو في طور الترسيم.

[1]- ربحي مصطفى وعثمان محمد،(2006)، نفس المرجع ، ص22

وقد تم اختيار هذه العينة "لأنها الطريقة التي يتم فيها إنتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث لتوفر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم ولكون تلك الخصائص من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة"[1]

حدود الدراسة :

الحدود الموضوعية: ركزت الدراسة على معرفة دور التكوين البيداغوجي التحضيري في الفعل التعليمي لأساتذة التعليم الابتدائي من وجهة نظرهم في ظل جائحة كورونا دفعة 2021/2020 بولاية ورقلة، وذلك في "مهارة التخطيط للدرس، مهارة تنفيذ الدرس، مهارة التقويم الجيد".

–الحدود المكانية : تمثلت الدراسة في أساتذة التعليم الابتدائي المتربصين الناجحين في مسابقة التوظيف منتوج سنة 2019 واستفادوا من التكوين البيداغوجي التحضيري خلال عام 2021/2020 م وتخرجوا بشهادة نجاح ، وهم يمارسون مهامهم بالتدريس بالمدارس الابتدائية التابعة لولاية ورقلة. في هذه السنة التي نقوم بإجراء البحث والدراسة لموسم 2022/2021م ،أغلبهم مقبلون على إجراء امتحان التثبيت في مناصبهم ، من خلال لجنة الترسيم التي يرأسها مفتش المقاطعة،ويعمل على تقييم مردود الأستاذ العلمي والأدائي و البيداغوجي في القسم في إطار اللوائح والقوانين المنظمة للعملية.

–الحدود الزمانية : تم تطبيق أداة الدراسة (الاستبيان)على أفراد عيّنة الدراسة، حيث شملت الاستطلاعية (30) أستاذا من أساتذة التعليم الابتدائي، أما الأساسية 40 أستاذ. قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية من 18 إلى 24 فيفري2022م، أما الدراسة الأساسية فكانت بين 10 الى29 مارس 2022م

– أداة الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا على الأداتين الآتيتين: الاستبيان، المقابلة.

1/ الاستبيان :

وقد وجه إلى أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي اللغة العربية.

وتم تصميمه بهدف التعرف على: دور التكوين البيداغوجي التحضيري في ممارستهم الفعل التعليمي داخل الفصل الدراسي، وذلك لمعرفة أثره على ثلاثة أبعاد ، كل بعد يضم مهارة في مجموعة بنود، ويبلغ مجموع الكلي للبنود 45 خمسة وأربعون بندا.

[1]– عبيدات وآخرون، (1999) ،منهجية البحث العلمي–القواعد والمراحل والتطبيقات–، ط 2 ،دار وائل للنشر، الأردن،ص95.

2 – المقابلة:

الأولى:موجهة لبعض الأساتذة لمرحلة التعليم الابتدائي للأطوار الثلاثة لمادة اللغة العربية، الذين استفادوا من التكوين البيداغوجي التحضيري ، وكان اعتمادنا على ذلك من خلال ما أثنوا عليهم المديرين بكفاءتهم وتفانيهم في أداء مهامهم وهو ما دفعني الى طرح بعض الأسئلة المفتوحة التي لا تبتعد عن محتوى الاستبيان للتعرف أكثر بالحوار الشفوي التلقائي عن مدى فاعلية التكوين بالنسبة لهم في أداء الفعل التعليمي، لنستفيد منها في تحليل محتواها ، والعودة إليها في تفسير نتائج الدراسة.

ب)– المقابلة الثانية : كانت موجهة لبعض المؤطرين وكذا المسؤولين على متابعة وتنظيم عملية أو سياسة التكوين الأولي وذلك قصد معرفة طبيعة هذا التكوين وما شمله من إجراءات استثنائية في إطار الوقاية من الوباء (كورونا –19) والتعرف على بعض المشاكل والصعوبات المطروحة في هذا التكوين التحضيري.

خطوات تطبيق الدراسة:

1–الدراسة الاستطلاعية

بعد أن تطرقنا في الباب الأول من هذه الدراسة إلى الجانب النظري ، سنتناول في هذا الفصل الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة، حيث يشمل على الدراسة الميدانية ونستهله بالدراسة الاستطلاعية.

ومما لا شك فيه أن للدراسة الاستطلاعية دور هام في مجال البحث العلمي، وتعد مرحلة ضرورية فيه، تهدف من خلالها إلى تطبيق أدوات البحث على عينة مصغرة وقياس مدى صدق ، وثبات هذه الأدوات ثم مدى صلاحيتها ، بالإضافة إلى عرض مفصل لأدوات جمع البيانات وحساب خصائصها السيكومترية وكذا الوسائل الإحصائية المنتقاة لتحليل البيانات المحصل عليها إلى جانب وصف إجراءات الدراسة الأساسية .

والتي تمحورت حول الحصول على أكبر قدر من المعلومات حول وجهة نظرهم حول التكوين الذي تلقوه قبل الالتحاق بمناصب العمل، كما تضمنت الدراسة الاستطلاعية إجراء مقابلة مع مؤطرين تمحورت حول الإجابة على السؤال التالي :

– هل تعتقد أن التكوين الذي تلقوه الأساتذة سيساعدهم على التوظيف العملي للمعارف التي تلقوها .

وعلى أساس المعلومات التي جمعناها من الدراسة الاستطلاعية قمنا ببناء أداة البحث الأولية، وتم اختيار العينة بطريقة **قصدية**، شملت كل من استفاد من التكوين البيداغوجي التحضيري خلال العام الدراسي دفعة 2021/2020م، في ولاية ورقلة.

- وقد قمنا بتوزيع استمارات البحث على المدارس الابتدائية التالية :

جدول رقم(02) يوضح كيفية توزيع أفراد الدراسة الاستطلاعية على مستوى كل ابتدائية

الرقم	المؤسسات	عدد الأساتذة	النسبة المئوية
01	بن عامر بلخير	06	20.00
02	الإمام الغزالي	06	20.00
03	بومادة محمد	05	16.67
04	بابي عبد القادر	04	13.33
05	البشير الإبراهيمي	03	10.00
06	بن سبقاق عبد القادر	06	20.00
المجمـــــوع		30	100.00

يمثل الجدول أعلاه حجم أفراد العينة الاستطلاعية الموزعة في ولاية ورقلة رقم 01 و02 ، وقد تمت ذلك بالانتقال الى المؤسسات وشرح طريقة الإجابة، والعودة بعد ذلك لاسترجاعها.وكانت الأجواء متعاونة من طرف المديرين والأساتذة سواء .

2- أدوات جمع البيانات المعتمدة في الدراسة :

اعتمدنا في دراستنا على الأداتين التاليتين : الاستبيان، المقابلة .

1/ الاستبيان :وقد وجه إلى أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي اللغة العربية.

وتم تصميمه بهدف التعرف على أراء أساتذة المستفيدين من التكوين التحضيري قبل التثبيت حول : دور التكوين البيداغوجي التحضيري في ممارستهم الفعل التعليمي داخل الفصل الدراسي ، وذلك لمعرفة أثره في تحديد مهارة التخطيط ، ومدى اختيارهم في تنفيذ الدرس ، وأيضا في إكسابهم آليات التقويم الجيد .

- وتضمن الاستبيان على ثلاثة أبعاد ، كل بعد يضم مهرة في مجموعة بنود ، ويبلغ مجموع الكلي للبنود 45 خمسة وأربعون بندا .

جدول رقم(03) يوضح أبعاد الفعل التعليمي وأرقام عباراتها لكل بعد.

الرقم	**أبعـــاد الفعل التعليمـي**	**عـــــدد البنـــــود**
01	**مهارة التخطيط للـدرس**	ويتضمن 16 بندا (من 01 الى 16).
02	**مهارة تنفيـــــذ الـــدرس**	ويتضمن 17 بندا (من 17 الى 32).
03	**مهارة التقويـــم للـــدرس**	ويتضمن 12 بندا (من 33 الى 45).

- وقد وضعت الأسئلة الاستبيان ، على شكل أسئلة مغلقة ، تنحصر الإجابة عليها في ثلاثة بدائل ، وهي على الشكل الآتي :

- **(مـــوافق) ، (مـــــوافق إلى حد ما) ، (غير مـــــوافق)** .

وكانت طريقة التصحيح باعتماد الأوراق الممنوحة لكل بديل من البدائل ، وهي :

1)-**مـوافـــق** ، ويمنح له الوزن ⟵ (03).

2)-**مـــــوافق إلى حد ما**، ويمنح له الوزن ⟵ (02).

3)- **غير موافق**، ويمنح له الوزن ⟵ (01).

- ثم قمنا بحساب تكرارات الاستجابات ، حسب بدائل الأجوبة . وتحويلها إلى نسب مئوية .

ب – المقابلة :

1ـ تعد المقابلة أحد أساليب جمع البيانات المستخدمة في البحوث الاجتماعية ، ودراسة السلوك الاجتماعي ، وهي" عبارة عن حديث يدور بين القائم بالمقابلة ، وبين المفحوص "[1]

أ) – المقابلة الأولى :

موجهة لبعض الأساتذة لمرحلة التعليم الابتدائي للأطوار الثلاثة لمادة اللغة العربية ، الذين استفادوا من التكوين البيداغوجي التحضيري ، وهم حاليا متربصين أو مرسمين حديثا .

وكان اعتمادنا على أبعاد الاستبيان في صياغة بعض الأسئلة المفتوحة ، لنستفيد منها في تحليل محتواها ، والعودة إليها في تفسير نتائج الدراسة .

ب)– المقابلة الثانية :

موجهة لبعض المؤطرين وكذا المسؤولين على متابعة وتنظيم عملية أو سياسة التكوين الأولي وذلك قصد معرفة طبيعة هذا التكوين وما شمله من إجراءات استثنائية في إطار الوقاية من الوباء (كورونا -19) والتعرف على بعض المشاكل والصعوبات المطروحة في هذا التكوين التحضيري .

– التطبيق التجريبي للأداة :

تمت عملية الاتصال بالأساتذة عن طريق الاتصال بالمدارس ومقابلة الأساتذة المعنيين واعتماد أسلوب المقابلة للشرح والتوضيح ولتذليل كل الصعوبات لملا الاستبيان

3– الخصائص السيكو مترية لأدوات القياس :

للتأكد من صدق الاستبيان ، ولجعله يقيس ما اعد لقياسه ، ثم القيام بخطوتين :

1ـ صدق المحكمين :

[1]– السيد أبو النيل (1984): علم النفس الاجتماعي ،. ط 3 – القاهرة ، ص 121 .

حيث تم عرض الصورة الأولية للاستبيان على مجموعة من المحكمين ، وعددهم (05).

- أستاذة ودكتورة في علم النفس بجامعة غرداية .
- دكتورة في علم النفس بجامعة غرداية .
- مفتش في التعليم الابتدائي بورقلة / دكتور في علم النفس بجامعة بليدة .
- مفتش في التعليم المتوسط وأستاذ بجامعة الأغواط .
- أستاذ مكون / دكتور في الأدب العربي بجامعة باتنة .

جدول (04) يوضح أسماء الأساتذة المحكمين على الاستبيان

الرقم	الإسم واللقب	الدرجة العلمية	التخصص	مكان العمل
01	**أولاد حمودة جمعة**	أستاذ	علم النفس	جامعة غرداية
02	**بومهراس زهرة**	دكتورة	علم النفس	جامعة غرداية
03	**صوالح عبد الله**	دكتور/مفتش تعليم ابتدائي	علم النفس	مفتشيه التعليم لولاية ورقلة
04	**مسكين بوزيدي**	دكتور / مفتش تعليم المتوسط	علم النفس	مفتشيه التعليم لولاية الأغواط
05	**بن ساسي عبد الكريم**	دكتور/ مؤطر	أدب عربي	مديرية التربية لولاية ورقلة

ثم طلبنا من السادة المحكمين إبداء آرائهم حول :

أ) صياغة الأسئلة من حيث لغتها ووضوحها .

ب) مدى مناسبة البنود الموضوعية لموضوع الدراسة وفرضياتها.

حيث تم الحكم على قياس ، أو عدم قياس هذه الفقرات ، من خلال حساب النسبة المئوية لإجابات المحكمين لكل فقرة وتقسيمها على عدد الإفراد.

$$\text{نسبة القياس} = \frac{\text{إجابات المحكمين للفقرة الواحدة}}{\text{عدد أفراد المحكمين}}$$

جدول رقم (05) يوضح نتائج صدق المحكمين البالغ عددهم خمسة محكمين على فقرات الاستبيان :

الفقرات	%25	%50	%75	%100	النتائج	القياس
1		01	02	02	**70.00**	**يقيس**
2		02	03	00	**65.00**	//
3			02	03	**90.00**	//
4		01	01	03	**85.00**	//
5			02	03	**90.00**	//
6			02	03	**90.00**	//

//	**90.00**	03	02			**7**
//	**90.00**	03	02			**8**
//	**85.00**	03	01	01		**9**
//	**90.00**	03	02			**10**
//	**85.00**	03	01	01		**11**
//	**90.00**	03	02			**12**
//	**80.00**	02	02	01		**13**
//	**90.00**	03	02			**14**
//	**90.00**	03	02			**15**
//	**90.00**	03	02			**16**
//	**85.00**	02	03			**17**
//	**90.00**	03	02			**18**
//	**80.00**	02	02	01		**19**
//	**90.00**	03	02			**20**
//	**85.00**	02	03			**21**
//	**80.00**	02	02	01		**22**
//	**80.00**	02	02	01		**23**
//	**85.00**	03	01	01		**24**
//	**90.00**	03	02			**25**
//	**80.00**	02	02	01		**26**
//	**90.00**	03	02			**27**
//	**80.00**	02	02	01		**28**
//	**80.00**	02	02	01		**29**
//	**90.00**	03	02			**30**
//	**95.00**	04	01			**31**
//	**90.00**	03	02			**32**
//	**90.00**	03	02			**33**
لا يقيس	**45.00**		01	02	02	**34**
يقيس	**90.00**	03	02			**35**
//	**85.00**	03	01	01		**36**
//	**90.00**	03	02			**37**
//	**90.00**	03	02			**38**
//	**75.00**	01	03	01		**39**
//	**90.00**	03	02			**40**
//	**90.00**	03	02			**41**
//	**85.00**	03	01	01		**42**
//	**85.00**	03	01	01		**43**
//	**90.00**	03	02			**44**
//	**80.00**	02	02	01		**45**
//	**90.00**	03	02			**46**

وهكذا بعد إجراء عملية التحكيم ، تم تعديل بعض الأسئلة في الصياغة ، بتغيير او حذف بعض المفردات ، أو المصطلحات ، كما حذف سؤال واحد في البعد الثالث مهارة التقويم فقرة (34)، فكانت الاستبانة في شكلها الأولي تحتوي على 46 بند وأصبحت تحتوي على 45 بند **بعد حذف بندا واحدا فقط** .ومنه أصبح عدد بنود الاستبيان (45) خمسة وأربعون بندا.

- الأساليب الإحصائية :

اعتمدنا في حساب صدق المحكمين على معادلة لوشي :

$$\text{ص م} = \frac{\text{ن و} - \text{ن}}{\text{ن}}$$

حيث :

ص م: صدق المحكمين

ن و: عدد المحكمين الذين اعتبروا أن المفردة تقيس البند المراد قياسه

ن: العدد الإجمالي للمحكمين. [1]

أ)- الصدق الذاتي :

تم حساب الصدق الذاتي كالآتي :

[2]

$$\text{الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{ر pp}}$$

الصدق الذاتي: $0.89 = \sqrt{0.94}$

$$\text{الصدق الذاتي} = 0.94$$

ب)- طريقة المقارنة الطرفية :

[1]- سامي محمد ملحم، (2002)، القياس والتقويم التربوي في التربية وعلم النفس، د ط، دار الفكر العربي، الإسكندرية- مصر، ص 307.

[2]- فؤاد البهي السيد (1978): علم النفس الإحصائي ، وقياس العقل البشري ، القاهرة ، ص 402 .

وقد تمت العملية بترتيب الدرجات المتحصل عليها خلال الدراسة الاستطلاعية لـ 30 أستاذا من التعليم الابتدائي للأطوار الثلاثة . وتم تقسيمها إلى مجموعتين ، مجموعة الأفراد ذات الدرجات القوية ، ومجموعة الأفراد ذات الدرجات الضعيفة ، ثم طبقت عليها المعادلة التالية لاختبار " ت" التي تكشف عما إذا كانت هناك فرق دال بين المجموعتين أم لا .

1

$$ت = \frac{م_1 - م_2}{\sqrt{\frac{ع_1^2 + ع_2^2}{ن - 1}}}$$

حيث تدل الرموز على الآتي :

$م_1$ = متوسط المجموعة ذات الدرجات القوية

$م_2$ = متوسط المجموعة ذات الدرجات الضعيفة

$ع_1^2$ = تباين درجات المجموعة الأولى

$ع_2^2$ = تباين درجات المجموعة الثانية

ن = عدد أفراد العينة

النسبة الحرجة =

$$\sqrt{\frac{ع_1^2 + ع_2^2}{ن - 1}}$$

وقد تحصلنا على : ت = 17.03

ومنه نلاحظ ان الدلالة الإحصائية بدرجة حرية (10)عند مستوى دلالة عند (0.05) هي (2.23) ، وعند (0.01) تساوي (3.17) وبما ان قيمة 'ت' تساوي (17.03)فهي أكبر من القيمة المجدولة، وبالتالي فان 'ت' المحسوبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) و(0.01) .

وعلى هذا الأساس فإنه من خلال صدق المحكمين، والصدق الذاتي، وصدق المقارنة الطرفية، يمكن اعتبار الاستبيان صادق بدرجة عالية جدا .

[1]- فؤاد البهي السيد (1978) : نفس المرجع ، ص 341 .

ج)–الثبـــات : يقصد بالثبات مدى استقرار ظاهرة معينة في مناسبات مختلفة، ويقصد بثبات الاختبار مدى الدقة أو الاتساق أو استقرار نتائجه فيما لو طبق على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين.[1]

وللتحقق من ثبات الاستبيان اعتمدنا على طريقة التجزئة النصفية:

1/–**طريقة التجزئة النصفية** بمعامل " سبيرمان براون" .

حيث تمت تجزئة فقرات الاستبيان الى نصفين ، فقرات زوجية ، وأخرى فردية .

ثم حساب معامل الارتباط " بيرسون " .

2

$$ر = \frac{ن \text{ مج س . ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[ن \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2][\text{ت مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

حيث أن :

ر = معامل الارتباط

ن = عدد أزواج الدرجات

س = كل درجة من درجات المتغير الأول

ص = كل درجة من درجات المتغير الثاني

مج = المجموع

وقد كان معامل الارتباط **ر** = 0.81

ثم قمنا بتعويض " ر" فـــي المعادلة التالية : معادلة " سبيرمان براون "

3"

$$ر \text{ ت ث} = \frac{ن \text{ ر}}{1 + (ن - 1) ر}$$

---

[1]– فؤاد البهي السيد (1978): نفس المرجع ، ص 383 .

[2]– فؤاد البهي السيد (1978): مرجع سابق ، ص 384 .

[3]– سبع محمد أبو لندة (1985): القياس النفسي والتقويم التربوي ، ط3 ، الأردن ، ص 268 .

وتحصلنا على معامل ثبات قدره 0.89وهو معامل ثبات مرتفع .

2/ حساب الثبات بمعامل " رولن " [1]

$$ر_{p\ p} = \frac{2\ ر}{1+ ر}$$

حيث :ر p p= معامل الثبات

ر= معامل الارتباط بين الجزء الفردي والجزء الزوجي والجزء الزوجي

وبعد التعويض في المعادلة تحصلنا على معامل ثبات قدره ' ر p p =0.87 ، وهي نسبة قريبة من معامل الثبات بطريقة " سبيرمان براون " .

ومنه فإن معاملات الثبات مرتفعة جدا وهذا دال على أن الاستبيان صالح ، وقابل للتطبيق في الدراسة .

أ)– صدق المقابلة :

أ– المقابلة الأولى : الموجهة للأساتذة :

بما إن أسئلة وإبعاد هذه المقابلة مستمدة في الأساس من فقرات الاستبيان ومضمونها ، فان هذه المقابلة تتمتع بنفس الخصائص السيكومترية التي يتمتع به الاستبيان (الصدق والثبات) ، ولذلك فان تطبيقها في الدراسة الأساسية جائز .

ب–المقابلة الثانية :الموجهة لمؤطري ومسئولي التكوين البيداغوجي التحضيري :

– إنه بحكم اشتراك جزء كبير في الأسئلة ، فهي تتمتع أيضا بنفس الخصائص السيكومترية للاستبيان، والمقابلة الأولى الموجهة للأساتذة .

تعقيب :

عمدنا في هذا الفصل إلى تحديد أدوات جمع البيانات ، وشملت في بادئ الأمر الاستبيان والمقابلة، وحتى نتأكد من مدى صلاحية وصدق وثبات هذه الأداتين ، قمنا بتجربتها على عينة مصغرة تتكون من 30 أستاذا، وبعد عملية تفريغ النتائج المتحصل عليها ، والتأكد في مدى صدق وثبات الأداتين الاستبيان والمقابلة تحصلنا على درجات مرتفعة من الصدق والثبا

[1]– فؤاد البهي السيد(1978) : علم النفس الإحصائي ، مرجع سابق ، ص 386 .

2-الدراسة الأساسية:

بعد أن تطرقنا إلى منهج الدراسة لوصف ظاهرة المشكلة، في إطار العام الدراسي من بداية شهر ديسمبر إلى غاية شهر أفريل، بمدارس الابتدائية في ولاية ورقلة، للموسم الدراسي 2022/2021. تكونت عينة الدراسة الأساسية من 40 أستاذا تمّ اختيار العينة بطريقة قصدية . والجدول رقم (06) يبين النسب كالاتي:

جدول رقم (06) يوضح نسبة مجتمع الدراسة بالنسبة للمجتمع الأصلي

	المجتمع الأصلي	مجتمع الدراسة		المجموع
		الدراسة الاستطلاعية	الدراسة الأساسية	
عـدد الأساتذة	108	30	40	70
النسبة المئوية %	100	27.78	37.04	64.81

يتضح من خلال الجدول أعلاه، الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب مجتمع الدراسة في المجتمع الأصلي بالنسبة للدراسة الاستطلاعية 30 أستاذا بنسبة(27.78 %)، وعينة الدراسة الأساسية بعدد 40 أستاذا بنسبة (37.04%) بعدد70 أستاذ مجموع بين عينة الاستطلاعية والاساسية من أصل مجموع أفراد العينة108 أستاذ بالتعليم الابتدائي ، حيث قدرت نسبتهم المئوية بـ (64.81%) وهي نسبة مئوية عالية .

*خصائص العينة :

1- توزيع أفراد العينة من حيث الجنس:تكونت عينة الدراسة الأساسية من 40 أستاذ من أساتذة التعليم الابتدائي تخصص لغة عربية، موزعين كالآتي:

جدول رقم(07)يوضح خصائص أفراد العينة من حيث الجنس:

الجنـــــس	العـــــدد	النسبة المئويـــــة
ذكـــر	40	100
أنثـــى	00	00
المجمـــــــوع	40	100

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على الاستمارة كوسيلة جمع البيانات والتي تعرف على إنها: نموذج يقيم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من اجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف ما، ويتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية، أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد. [1]

جدول رقم(08) يبين حجم أفراد العينة الأساسية على مستوى كل ابتدائية:

الرقم	المؤسسات	عدد الأساتذة	النسبة المئوية
01	عانومحمد	03	7.50
02	حاتية سرحان	03	7.50
03	لعموري محمد الامين	05	12.50
04	رابعة العدوية	03	7.50
05	ابوبكر الصديق	03	7.50
06	فضيلة سعدان –انقوسة	03	7.50
07	العربي بن مهيدي – انقوسة	03	7.50
08	طارق بن زياد	03	7.50
09	بخديجة المعطي	03	7.50
10	خنقاوي الهاشمي	05	12.50
11	عائشة نواصر	04	10.00
	المجمـوع	40	100.00

يتضح من خلال الجدول أعلاه، الذي يمثل توزيع أفراد العينة الأساسية حسب مجتمع الدراسة في المجتمع الأصلي بالنسبة للدراسة 40 أستاذا بنسبة11مؤسسة تربوية موزعة في ولاية ورقلة بين وسط ورقلة ودوائرها من دائرة سعيد عتبة،عين بيضاء وأنقوسة. من أصل مجموع المجتمع الأصلي 108 أستاذ بالتعليم الابتدائي ، حيث قدرت نسبتهم المئوية بـ (37.04%) .

[1]- كيران حمايزية (2005)،اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو العملية التكوينية، ديوان المطبوعات، البليدة ص54.

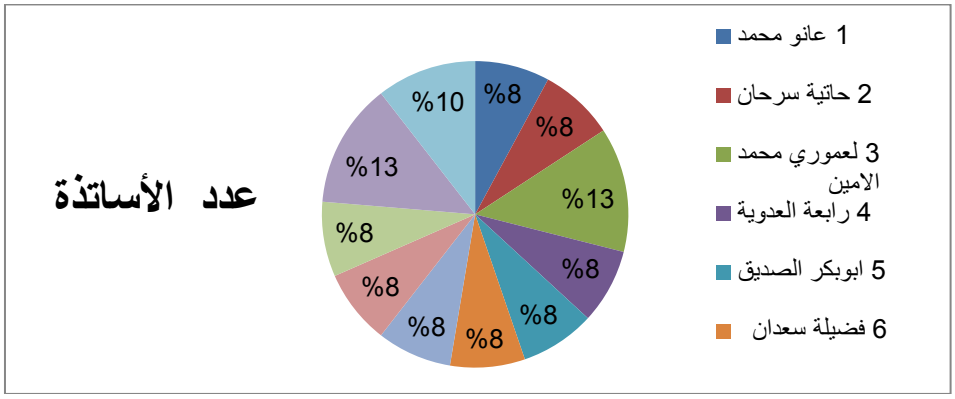

شكل رقم(02)يعرض حجم أفراد أفراد العينة الأساسية على مستوى كل ابتدائية:

-الأساليب الإحصائية:

جدول (09) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية والنسب المئوية تبعا للمؤسساتودرجة توافر المهارة

الرقم	المؤسسات	عدد الأساتذة	موافق	النسبة %	موافق الى حد ما	النسبة %	غير موافق	النسبة %	المجموع الكلـي	النسبة %
01	عانومحمد	03	95	5.25	39	2.15	1	0.06	135	7.46
02	حاتية سرحان	03	78	4.31	57	3.15	0	0.00	135	7.46
03	لعموري محمد الامين	05	102	5.64	111	6.13	12	0.66	225	12.43
04	رابعة العدوية	03	97	5.36	34	1.88	4	0.22	135	7.46
05	ابوبكر الصديق	03	95	5.25	36	1.99	4	0.22	135	7.46
06	فضيلة سعدان	03	78	4.31	53	2.93	4	0.22	135	7.46
07	العربي بن مهيدي	03	142	7.85	34	1.88	4	0.22	180	9.94
08	طارق بن زياد	03	90	4.97	44	2.43	1	0.06	135	7.46
09	بخديجة المعطي	03	123	6.80	88	4.86	14	0.77	225	12.43
10	خنقاوي الهاشمي	05	108	5.97	68	3.76	4	0.22	180	9.94
11	عائشة نواصر	04	144	7.96	36	1.99	0	0.00	180	9.94
المجمـــــــــــوع		40	1152	63.65	600	33.15	58	3.20	1810	100.00

جدول رقم: (09) يبين النسبة المئوية لبنود الاستبيان حسب البدائل لأفراد العينة الأساسية، نلاحظ من خلال الجدول أعلاه، أن النسبة المئوية لأصحاب الاتجاه (موافق) كانت تمثل أكبر نسبة مئوية، حيث قدرت ب(63.65 ،%)وفي المقابل يليها أصحاب الاتجاه (الغير موافق والمحايد)، وكانت نسبتهم المئوية

متقاربة والتي قدرت ب(33.150 و3.20، %)ويعني هذا أن أغلب أفراد العينة كانوا موافقون على بنود الاستبيان.

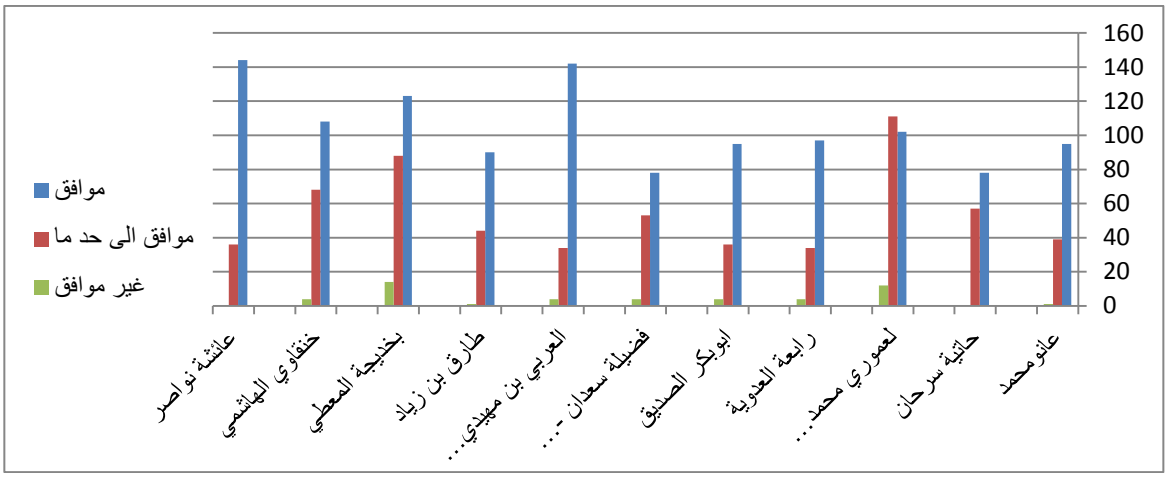

شكل (03) بياني يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة والنسب المئوية تبعا للمؤسساتودرجة توافر المهارة

جدول (10) يوضح توزيع أفراد العينة الدراسية تبعا لمتغيراتها

المتغيرات	المؤهل العلمي			خبرة قبل التوظيف				القسم المسند			المجموع
/	مدرسة عليا	ماستر	ليسانس	متربص	متعاقد	مستخلف	لاشيء	ط3	ط2	ط1	/
العدد	00	9	31	17	4	16	3	3	20	17	120
النسبة %	0.00	7.50	25.83	14.17	3.33	13.33	2.50	2.50	16.67	14.17	99.99

جدول رقم: (10) يبين النسبة المئوية لبنود الاستبيان حسب توزيع أفراد العينة الأساسية تبعا لمتغيراتها، نلاحظ من خلال الجدول أعلاه، أن النسبة المئوية في المؤهل العلمي كان لتخصص الليسانس (25.83%)ثم يتبعه الماستر بنسبة اقل منها(7.50%) وبنسبة(00%)للمدرسة العليا، وأما في الجانب الخبرة قبل التوظيف فكانت أعلى نسبة صفة المستخلفين (13.33%)ويليه المتربصين (14.17%)ثم المتعاقدين (3.33%)ويليها لاشيءبنسبة (2.50%)، وأما بخصوص القسم المسند إليهم فكانت أعلى نسبة هو الطور الثاني(16.67%) ثم يليه الطور الأول (14.17%)واقل نسبة الطور الثالث (2.50%)وتعتبر هذه النسب معقولة ففي القسم المسند غالبا تسند الى ذوي الخبرة الطويلة لكونه يعنى بقسم السنة الخامسة،

لديهم امتحان شهادة نهاية مرحلة التعليم الابتدائي وكذلك هي مرحلة تحقيق الكفاءات الختامية للمرحلة والمخرجات التعلمية.

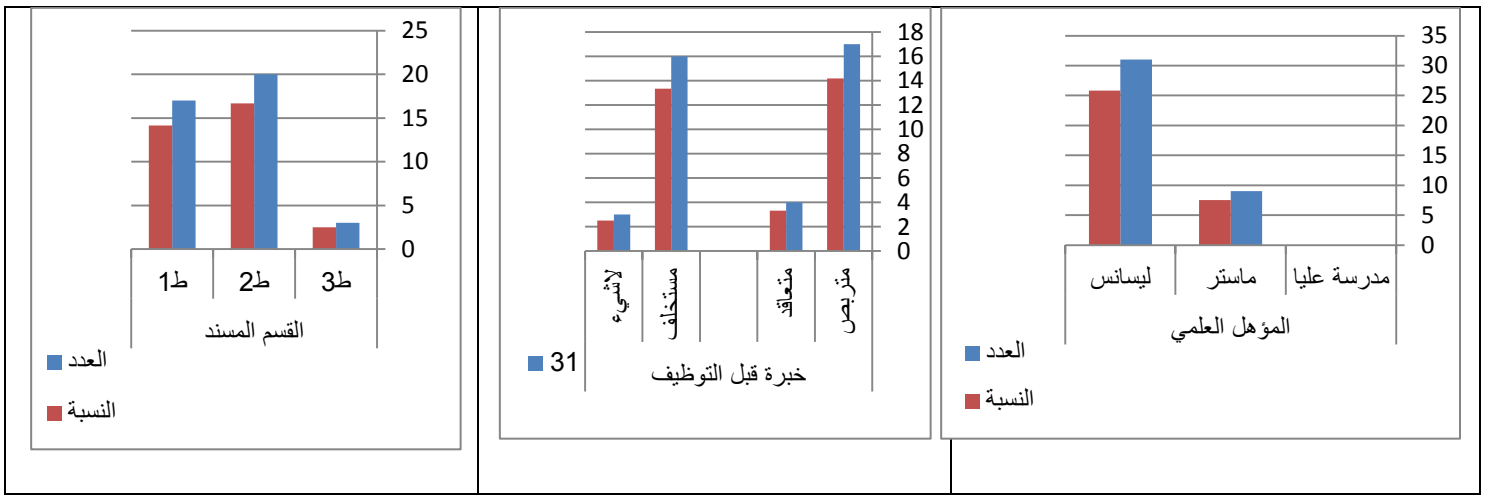

شكل (04) بياني يوضح توزيع أفراد العينة الدراسية تبعا لمتغيراتها

جدول (11) يوضح التكرارت والنسب المئوية لأبعاد الفعل التعليمي باختلاف درجة توافر المهارة.

الرقم	الأبعـــاد	موافق		موافق الى حد ما		غير موافق		المجموع	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
01	مهارة التخطيط	407	63.59	219	34.22	14	2.19	640	99.99
02	مهارة التنفيذ	437	64.26	219	32.21	24	3.53	680	100
03	مهارة التقويم	308	64.17	162	33.75	10	2.08	480	100
	المجـــمـــوع	**1152**	**64.00**	**600**	**33.33**	**48**	**2.67**	**1800**	**99.99**

جدول رقم: (11) يبين التكرارت والنسب المئوية لابعاد الفعل التعليمي حسب درجة توافر البدائل لأفراد عينة الدراسة، نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة المئوية لأبعاد الاتجاه (موافق) بنسب عالية متقاربة بمجموع

(64.00 ،%) وفي المقابل كانت النسبة المئوية لأبعاد الاتجاه (موافق الى حد ما) متقاربة كذلك حيث قدرت بالمجمل بـ (33.33 ،%) ، وأن النسبة المئوية لأبعاد الاتجاه (الغير موافق)فكانت نسبتهم المئوية متقاربة والتي قدرت ب(2.67 %)ويعني هذا أن أغلب أفراد العينة كانوا موافقون على بنود الاستبيان.

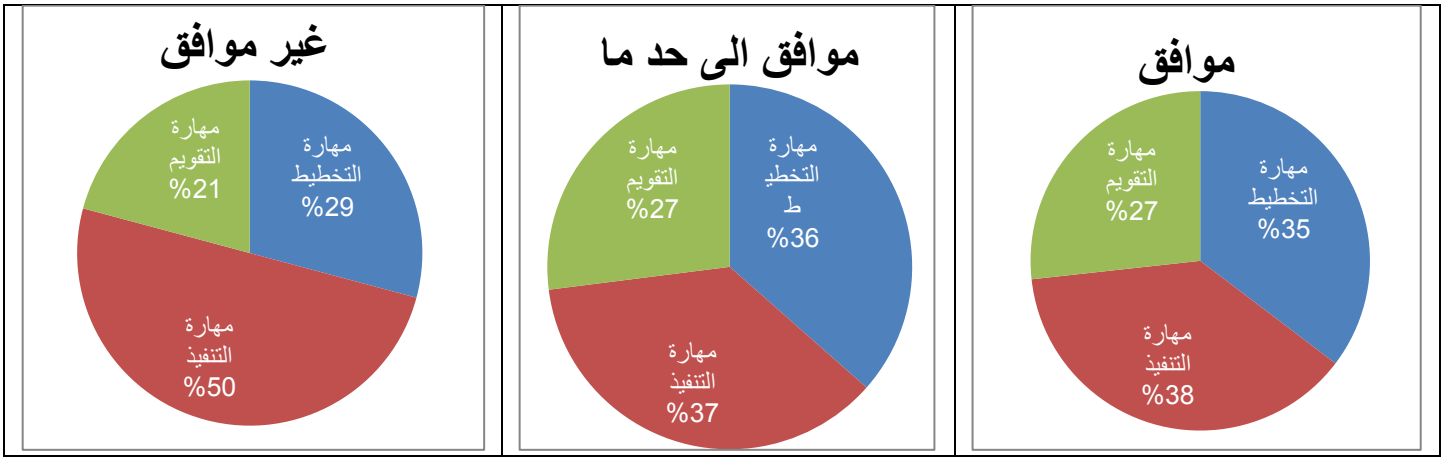

شكل (05) بياني يوضح النسب المئوية لأبعاد الفعل التعليمي تبعا لاختلاف درجة توافر المهارة.

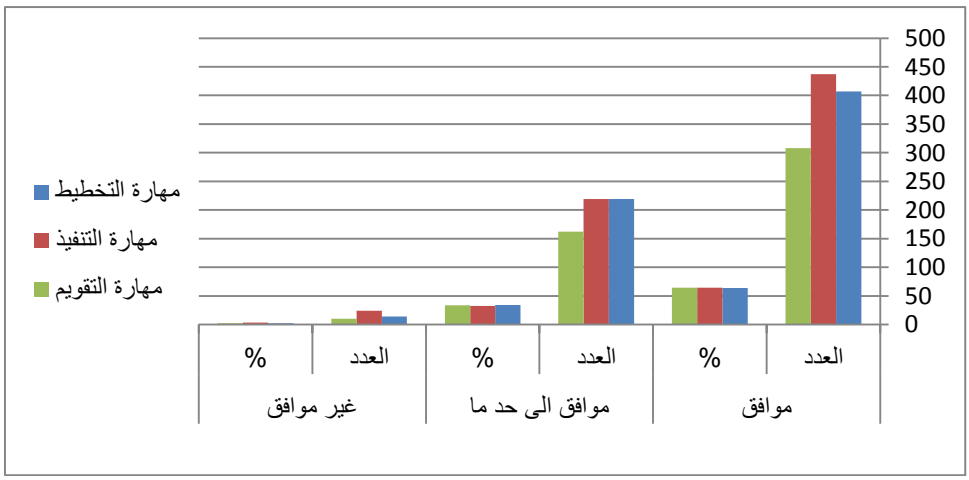

شكل (06) بياني يوضح التكرارت والنسب المئوية لأبعاد الفعل التعليمي تبعا لدرجة توافر المهارة.

المبحث الثاني :

عرض نتائج فرضيات الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

عرض نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها وتفسيرها

عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها وتفسيرها

عرض نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها وتفسيرها

عرض نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها وتفسيرها

الاستنتاج العام

التوصيات

1- قائمة المراجع

2- الملاحق

عرض نتائج الاستبيان وتحليلها :

البعد الاول:

نهدف من خلال هذا البعد الى معرفة مدى اكتساب المستفيدين من عملية التكوين البيداغوجي التحضيري في ممارسة الفعل التعليمي لدى أساتذة التعليم الابتدائي في مهارة التخطيط للدرس، ومدى تمكن الأساتذة من الإعداد والتخطيط وصياغة الأهداف والكفاءات التعليمية التعلمية .

والجدول التالي يوضح النتائج المتحصل عليها :

جدول رقم (12): يوضح النسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف حسب درجة رجة توافر المهارة للبعد الأول.

الرقم	موافق		موافق الى حد ما		غير موافق		المجموع		الوسط	الانحراف	معامل
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	التكرار	%	حسابي	المعياري	الاختلاف
01	33	82.5	7	17.5	0	0	40	100	2.825	0.3848	13.6215
02	30	75	10	25	0	0	40	100	2.75	0.4385	15.9465
03	13	32.5	24	60	3	7.5	40	100	2.25	0.5883	26.1488
04	25	62.5	12	30	3	7.5	40	100	2.55	0.6385	25.0395
05	31	77.5	9	22.5	0	0	40	100	2.775	0.4229	15.2397
06	24	60	15	37.5	1	2.5	40	100	2.575	0.5495	21.3388
07	28	70	11	27.5	1	2.5	40	100	2.675	0.5256	19.6495
08	30	75	10	25	0	0	40	100	2.75	0.4385	15.9465
09	26	65	13	32.5	1	2.5	40	100	2.625	0.5401	20.5738
10	27	67.5	10	25	3	7.5	40	100	2.6	0.6325	24.3252
11	21	52.5	19	47.5	0	0	40	100	2.525	0.5057	20.0292
12	20	50	20	50	0	0	40	100	2.5	0.5064	20.2548
13	30	75	10	25	0	0	40	100	2.75	0.4385	15.9465

14	24	60	57.5	15	37.5	1	2.5	40	100	2.575	0.5495	21.3388
15	22	55	42.5	17	42.5	1	2.5	40	100	2.525	0.5541	21.9454
16	23	57.5	42.5	17	42.5	0	0	40	100	2.575	0.5006	19.4424

يوضح جدول (12) النسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف حول مساهمة التكوين البيداغوجي التحضيري في اكساب مهارة التخطيط للدرس لدى أساتذة التعليم الابتدائي ويتضمن 16 بندا.

– فتوضح الفقرة رقم (01) من الاستبيان، والتي تهدف الى معرفة رأي أساتذة التعليم الابتدائي في اكتساب بعد الانتهاء من التكوين البيداغوجي التحضيري ، أن يتوقع من الأستاذ المتربص قادرا على / أن يخطط الدرس في بيئة تعليمية تتوافر فيها متطلبات التحضير الجيد.

وكانت نسبة (82.5%) يوافق على ذلك البند، وانه أثر بشكل جيد لديهم، ونسبة (17.5%) يوافق الى حد ما ، وأما نسبة غير موافق فكانت(00 %).

– أما في الفقرة رقم (02)التي تهدف من خلالها الى معرفة دور التكوين البيداغوجي التحضيري في تمكين أساتذة التعليم الابتدائي، بعد الانتهاء من التكوين البيداغوجي التحضيري ، والذي يتوقع من الأستاذ قادرا على / أن يمهد للدرس بطريقة تثير اهتمام التلاميذ.

فقد وجدنا أن نسبة (75%) منهم يوافق ويؤدي بشكل جيد، ونسبة (25%) موافق الى حد ما . في حين أن من أجاب غير موافق بنسبة (00%).

–وقد تحصلنا في الفقرة(03) التي استهدفت في تمكين أساتذة التعليم الابتدائي، بعد الانتهاء من التكوين البيداغوجي التحضيري ، والذي يتوقع من الأستاذ قادرا على / أن يلتزم بالوقت المخصص للدرس وفق إطار زمني محدد. وكانت نسبة موافق بشكل جيد (32.5%)، ونسبة من وافق الى حد ما (60 %)، وأما نسبة غير موافق فكـــانت (7.5 %).

–وأما الفقرة (04)التي تهدف من خلالها الى معرفة مدى تمكن الأستاذ قادرا على / أن يخطط لأنشطة تعليمية بمقاربة واقعية هادفة تتوافق مع الموقف التعليمي، فقد وجدنا نسبة من يوافق بشدة (62.5%)، وكانت نسبة الذي يوافق الى حد ما تمثل (30%) ونسبة (7.5%) غير موافق.

– –وأما الفقرة (05) المتعلقة بمعرفة مدى تمكن الأستاذ قادرا على / أن يحدد الأهداف التعليمية الخاصة للأنشطة انطلاقا من الكفاءات المستهدفة .، فقد وجدنا نسبة من يوافق بشدة (77.5%)، وكانت نسبة الذي يوافق الى حد ما تمثل (22.5%) ونسبة غير موافق (00%).

-وأما الفقرة (06)التي تهدف من خلالها الى معرفة مدى تمكن الأستاذ قادرا على / أن يصوغ الأهداف التعلمية صياغة سلوكية قابلة للملاحظة والقياس ، فقد وجدنا نسبة من يوافق بشدة (60%)، وكانت نسبة الذي يوافق الى حد ما تمثل (37.5%) ونسبة (2.5%) غير موافق.

-وأما الفقرة (07)المتعلقة بمدى تمكن الأستاذ قادرا على / أن يصنف مركبات الكفاءة في وضعيات تعلمية ذات دلالة معرفية أو قيم سلوكية أو حس-حركية ، فقد وجدنا نسبة من يوافق بشدة (70%)، وكانت نسبة الذي يوافق الى حد ما تمثل (27.5%) ونسبة (2.5%) من الذين أجابوا غير موافق.

-وأما الفقرة (08) المتعلقة بمعرفة مدى تمكن الأستاذ قادرا على / أن يختار أنشطة تلاءم قدرات التلاميذ وخصائصهم النمائية ، فقد وجدنا نسبة من يوافق بشدة (75%)، وكانت نسبة الذي يوافق الى حد ما تمثل (25%)، والذين أجابوا غير موافق بنسبة (00%).

-وأما الفقرة (09)التي تهدف من خلالها الى معرفة مدى تمكن الأستاذ قادرا على /أن يبني ألعابا تربوية نشطة في تخطيط الدروس تراعي مستويات المتعلمين ، فقد وجدنا نسبة من يوافق بشدة (65%)، وكانت نسبة الذي يوافق إلى حد ما تمثل (32.5%) ونسبة غير موافق (2.5%).

-وأما الفقرة (10) التي تهدف الى معرفة مدى تمكن الأستاذ قادرا على / أن يهيئ البيئة الصفية المشجعة والداعمة لعملية التعلم ، فقد وجدنا نسبة من يوافق بشدة (67.5%)، وكانت نسبة الذي يوافق الى حد ما تمثل (25%) ونسبة (7.5%) أجابوا غير موافق.

-وأما الفقرة (11)التي تهدف الى معرفة مدى تمكن الأستاذ قادرا على / أن يُعد تخطيطا يوميا للموقف التعليمي في نشاط استثمار التعلمات (غلق الدرس) بطرق متنوعة ، فقد وجدنا نسبة من يوافق بشدة (52.5%)، وكانت نسبة الذي يوافق الى حد ما تمثل (47.5%) ونسبة (00%) أجابوا غير موافق.

-وأما الفقرة (12) المتعلقة بالتعرف مدى تمكن الأستاذ قادرا على / أن يوفر بعض الأجهزة والوسائل التعليمية بما يتناسب مع المواقف التعليمية ، فقد وجدنا نسبة من يوافق بشدة (50%)، وكانت نسبة الذي يوافق الى حد ما تمثل (50%)،والذين أجابوا غير موافق بنسبة (00%).

-وأما الفقرة (13)المتعلقة الى معرفة مدى تمكن الأستاذ قادرا على / أن يراعي الفروق الفردية للتلاميذ عند تخطيط الأنشطة في المواقف التعليمية ، فقد وجدنا نسبة من يوافق بشدة (75%)، وكانت نسبة الذي يوافق الى حد ما تمثل (25%) ونسبة (%00) غير موافق.

-وأما الفقرة (14)) المتعلقة بالتعرف مدى تمكن الأستاذ قادرا على / أن يبرمج قواعد الأمن والسلامة عند تحضير الأنشطة اليومية ، فقد وجدنا نسبة من يوافق بشدة (60%)، وكانت نسبة الذي يوافق الى حد ما تمثل (37.5%) ونسبة (2.5%) غير موافق.

-وأما الفقرة (15)) المتعلقة بالتعرف مدى تمكن الأستاذ قادرا على / أن ينظم المكان بصورة تسمح للمعلم بالانتباه لكل ما يجري من أحداث في بيئة المتعلم ، فقد وجدنا نسبة من يوافق بشدة (55%)، وكانت نسبة الذي يوافق الى حد ما تمثل (42.5%) ونسبة (2.5%) غير موافق.

-وقد دلت آخر فقرة من البعد الأول (16) والتي تهدف الى معرفة مدى تمكن الأستاذ قادرا على / أن ينجز خطة يومية تتوافق مع الخطة السنوية ومستوفية شروط التخطيط الجيد ، فقد وجدنا نسبة من يوافق بشدة (57.5%)، وكانت نسبة الذي يوافق الى حد ما تمثل (42.5%) ونسبة (00%) غير موافق.

البعد الثاني:

ويهدف البعد الثاني من الاستبيان ، معرفة مدى اكتساب المستفيدين من عملية التكوين البيداغوجي التحضيري في ممارسة الفعل التعليمي لدى أساتذة التعليم الابتدائي في مهارة تنفيذ الدرس ، ومدى تمكن الأساتذة من طرائق التدريس المناسبة، واعتماده على سيكولوجية التعلم والاستراتيجيات ، والتقنيات المختلفة في التدريس واختصار الأدوات والوسائل التعليمية الملائمة لعملية التدريس.

والجدول التالي يوضح نتائج البعد الثاني من الاستبيان:

جدول رقم (13): يوضح النسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف حسب درجة رجة توافر المهارة للبعد الثاني.

الرقم	موافق		موافق الى حد ما		غير موافق		المجموع		الوسط	الانحراف	معامل
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	التكرار	%	حسابي	المعياري	الاختلاف
01	32	80	8	20	0	0	40	100	2.8	0.4051	14.4677
02	28	70	11	27.5	1	2.5	40	100	2.675	0.5256	19.6495
03	28	70	11	27.5	1	2.5	40	100	2.675	0.5256	19.6495
04	25	62.5	12	30	3	7.5	40	100	2.55	0.6385	25.0395
05	18	45	19	47.5	3	7.5	40	100	2.375	0.6279	26.4370
06	28	70	12	30	0	0	40	100	2.7	0.4641	17.1887
07	26	65	14	35	0	0	40	100	2.65	0.4830	18.2281
08	19	47.5	19	47.5	2	5	40	100	2.425	0.5943	24.5077
09	28	70	10	25	2	5	40	100	2.65	0.5796	21.8704
10	26	65	14	35	0	0	40	100	2.65	0.4830	18.2281
11	25	62.5	14	35	1	2.5	40	100	2.6	0.5454	20.9760
12	22	55	18	45	0	0	40	100	2.55	0.5038	19.7581
13	25	62.5	12	30	3	7.5	40	100	2.55	0.6385	25.0395
14	26	65	10	25	4	10	40	100	2.55	0.6775	26.5677

18.5591	0.5057	2.725	100	40	2.5	1	22.5	9	75	30	**15**
22.7124	0.5905	2.6	100	40	5	2	30	12	65	26	**16**
20.9760	0.5454	2.6	100	40	2.5	1	35	14	62.5	25	**17**

يوضح جدول(13)النسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف حول دور التكوين البيداغوجي التحضيري في اكساب مهارة تنفيذ الدرس لدى أساتذة التعليم الابتدائي ويتضمن 17 بندا.

– ففي الفقرة رقم (17) والتي تهدف إلى معرفة مدى اكتساب أساتذة التعليم الابتدائي بعد الانتهاء من التكوين البيداغوجي التحضيري، في تنفيذ درسهم بالطرق المناسبة، ويتوقع من الأستاذ المتربص أن يكون قادرا على / أن يقدم المادة الدراسية بشكل واضح وبتسلسل منطقي، فقد وجدنا نسبة موافق بشدة (80%)، وكانت نسبة الذي يوافق الى حد ما تمثل (20%). ونسبة من أجابوا غير موافق كانت(00%).

– أما في الفقرة رقم (18) تهدف الى معرفة دور التكوين البيداغوجي التحضيري في تمكين أستاذ التعليم الابتدائي، بعد الانتهاء من التكوين البيداغوجي التحضيري ، والذي يتوقع منه قادرا على / أن يستخدم أساليب تدريس تلائم الموقف التعليمي.

فقد وجدنا أن نسبة (70%) منهم يوافق ويؤدي بشكل جيد، ونسبة (27.5%) موافق الى حد ما . في حين أن من أجاب غير موافق بنسبة (2.5%).

–وقد تحصلنا في الفقرة(19) المتعلقة بالتعرف في تمكين أستاذ التعليم الابتدائي، بعد الانتهاء من التكوين البيداغوجي التحضيري ، والذي يتوقع منه قادرا على / أن يختار التمهيد المناسب للدرس، وكانت نسبة موافق بشكل جيد (70%)، ونسبة من وافق الى حد ما (27.5 %)، وأما نسبة غير موافق فكـــانت (2.5 %).

–وأما الفقرة (20)التي تهدف من خلالها الى معرفة مدى تمكن الأستاذ يكون قادرا على / أن يربط المواد الدراسية ببعضها وفق المنحى الترابطي التكاملي ، فقد وجدنا نسبة من يوافق بشدة (62.5%)، وكانت نسبة الذي يوافق الى حد ما تمثل (30%) ونسبة (7.5%) غير موافق.

– –وأما الفقرة (21) المتعلقة بمعرفة مدى تمكن الأستاذ قادرا على / أن يستخدم طرائق التدريس موظفا تكنولوجيا التعليم ، مراعيا خصائص المتعلمين وأنماط تعلمهم ، فقد وجدنا نسبة من يوافق بشدة (45%)، وكانت نسبة الذي يوافق الى حد ما تمثل (47.5%) ونسبة غير موافق (7.5%).

–وأما الفقرة (22)التي تهدف من خلالها الى معرفة مدى تمكن الأستاذ قادرا على / أن يتابع جميع التلاميذ في تنفيذ الأنشطة وفق قدراتهم وميولهم ، فقد وجدنا نسبة من يوافق بشدة (70%)، وكانت نسبة الذي يوافق الى حد ما تمثل (30%) ونسبة (00%) غير موافق.

-وأما الفقرة (23)المتعلقة بمدى تمكن الأستاذ قادرا على / أن يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ في ضوء إمكاناتهم واحتياجاتهم ، فقد وجدنا نسبة من يوافق بشدة (65%)، وكانت نسبة الذي يوافق الى حد ما تمثل (35%) ونسبة (00%) من الذين أجابوا غير موافق.

-وأما الفقرة (24) المتعلقة بمعرفة مدى تمكن الأستاذ قادرا على / أن يطبق استراتيجيات تعلم حديثة مثل التعلم التعاوني والاستكشافي ، فقد وجدنا نسبة من يوافق بشدة (47.5%)، وكانت نسبة الذي يوافق الى حد ما تمثل (47.5%)، والذين أجابوا غير موافق بنسبة (05%).

-وأما الفقرة (25)التي تهدف من خلالها الى معرفة مدى تمكن الأستاذ قادرا على / أن يعطي الفرص المتساوية لجميع التلاميذ من أجل المشاركة والتعلم داخل الصف ، فقد وجدنا نسبة من يوافق بشدة (70%)، وكانت نسبة الذي يوافق الى حد ما تمثل (25%) ونسبة غير موافق (05%).

-وأما الفقرة (26)التي تهدف الى معرفة مدى أن يكون الأستاذ قادرا على / أن يستخدم في تدريسه قصصا هادفة وتمثيلية حركية لإكساب التلاميذ القيم الايجابية ، فقد وجدنا نسبة من يوافق بشدة (65%)، وكانت نسبة الذي يوافق الى حد ما تمثل (35%) ونسبة (00%) أجابوا غير موافق.

-وأما الفقرة (27)التي تهدف الى معرفة مدى تمكن الأستاذ قادرا على / أن يستثير دافعية التلاميذ واهتماماتهم بالتعلم الجديد، فقد وجدنا نسبة من يوافق بشدة (62.5%)، وكانت نسبة الذي يوافق الى حد ما تمثل (35%) ونسبة (2.5%) أجابوا غير موافق.

-وأما الفقرة (28) المتعلقة بالتعرف مدى تمكن الأستاذ قادرا على / أن يراعي عوامل الأمن والسلامة العامة في أثناء تنفيذ الدرس، فقد وجدنا نسبة من يوافق بشدة (55%)، وكانت نسبة الذي يوافق الى حد ما تمثل (45%)،والذين أجابوا غير موافق بنسبة (00%).

-وأما الفقرة (29)المتعلقة الى معرفة مدى تمكن الأستاذ قادرا على / أن يستخدم في تدريسه لغة عربية سليمة ومناسبة، فقد وجدنا نسبة من يوافق بشدة (62.5%)، وكانت نسبة الذي يوافق الى حد ما تمثل (30%) ونسبة (7.5 %) غير موافق.

-وأما الفقرة (30) المتعلقة بالتعرف مدى تمكن الأستاذ قادرا على / أن يقدم أنواعا مختلفة من التعزيزات المادية والمعنوية للتلاميذ ذوي السلوك المرغوب به أثناء الدرس، فقد وجدنا نسبة من يوافق بشدة (65%)، وكانت نسبة الذي يوافق الى حد ما تمثل (25%) ونسبة (10%) غير موافق.

-وأما الفقرة (31) المتعلقة بالتعرف مدى تمكن الأستاذ قادرا على / أن ينتقي الألفاظ والعبارات المناسبة التي يخاطب بها التلاميذ، فقد وجدنا نسبة من يوافق بشدة (75%)، وكانت نسبة الذي يوافق الى حد ما تمثل (22.5%) ونسبة (2.5%) غير موافق.

-وأما الفقرة (32) المتعلقة بالتعرف مدى تمكن الأستاذ قادرا على / أن يستخدم في تدريسه مهارات التواصل المختلفة من أدب الحوار والاحترام...الخ، فقد وجدنا نسبة من يوافق بشدة (65%)، وكانت نسبة الذي يوافق الى حد ما تمثل (30%) ونسبة (05%) غير موافق.

-وأما الفقرة (33) المتعلقة بالتعرف مدى تمكن الأستاذ قادرا على / أن ينوع في عرض أنشطة تعليمية تتناسب مع المواقف التعليمية المختلفة، فقد وجدنا نسبة من يوافق بشدة (62.5%)، وكانت نسبة الذي يوافق الى حد ما تمثل (35%) ونسبة غير موافق كانت (2.5%).

البعد الثالث:

يهدف البعد الثالث، والأخير من الاستبيان، الى معرفة مدى اكتساب المستفيدين من عملية التكوين البيداغوجي التحضيري في ممارسة الفعل التعليمي لدى أساتذة التعليم الابتدائي في مهارة التقويم الدرس، وذلك من خلال التعرف على أنواع التقويم، ومدى تمكن الأستاذ من ربط أسئلة التقويم بأهداف الدرس، واستخدام أساليب متنوعة لتحصيل الطلبة ومن صياغة الاختبارات التحصيلية وتصحيحها وإدراك نقاط الضعف لدى التلاميذ.

والجدول الآتي يوضح نتائج البعد الثالث من الاستبيان:

جدول رقم (14): يوضح النسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف حسب درجة رجة توافر المهارة للبعد الثالث.

الرقم	موافق		موافق الى حد ما		غير موافق		المجموع		الوسط	الانحراف	معامل
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	التكرار	%	حسابي	المعياري	الاختلاف
01	33	82.5	7	17.5	0	0	40	100	2.825	0.3848	13.6215
02	29	72.5	11	27.5	0	0	40	100	2.725	0.4522	16.5946
03	26	65	14	35	0	0	40	100	2.65	0.4830	18.2281
04	21	52.5	19	47.5	0	0	40	100	2.525	0.5057	20.0292
05	20	50	18	45	2	5	40	100	2.45	0.5970	24.3674
06	22	55	14	35	4	10	40	100	2.45	0.6775	27.6521
07	16	40	23	57.5	1	2.5	40	100	2.375	0.5401	22.7394
08	30	75	10	25	0	0	40	100	2.75	0.4385	15.9465
09	24	60	15	37.5	1	2.5	40	100	2.575	0.5495	21.3388
10	26	65	14	35	0	0	40	100	2.65	0.4830	18.2281

21.8704	0.5796	2.65	100	40	5	2	25	10	70	28	11
13.6215	0.3848	2.825	100	40	0	0	17.5	7	82.5	33	12

يوضح جدول(14)النسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لآراء أساتذة التعليم الابتدائي حول التكوين البيداغوجي التحضيري في اكساب مهارة التقويم الدرس، ويتضمن 12 بندا.

– ففي الفقرة رقم (34) والتي تهدف الى معرفة مدى اكتساب أساتذة التعليم الابتدائي بعد الانتهاء من التكوين البيداغوجي التحضيري، في تنفيذ درسهم بالطرق المناسبة، ويتوقع من الأستاذ المتربص أن يكون قادرا على / أن يعد الاختبارات لتقويم أداء التلاميذ بدلالة الأهداف المتوخاة ، فقد وجدنا نسبة موافق بشدة (82.5%)، وكانت نسبة الذي يوافق الى حد ما تمثل (17.5%)، ونسبة من أجابوا غير موافق كانت(00%).

– أما في الفقرة رقم (35) تهدف الى معرفة دور التكوين البيداغوجي التحضيري في تمكين أستاذ التعليم الابتدائي، بعد الانتهاء من التكوين البيداغوجي التحضيري ، والذي يتوقع منه أن يكون قادرا على / أن الإلمام بأنواع التقويم (تشخيصي، تكويني، ختامي)،فقد وجدنا أن نسبة (72.5%) منهم يوافق ويؤدي بشكل جيد، ونسبة (27.5%) موافق الى حد ما . في حين أن من أجاب غير موافق بنسبة (00%).

–وقد تحصلنا في الفقرة(36) المتعلقة بالتعرف في تمكين أستاذ التعليم الابتدائي، بعد الانتهاء من التكوين البيداغوجي التحضيري ، والذي يتوقع منه أن يكون قادرا على / أن ينوع في أساليب التقويم بما يتلاءم مع الأهداف التعليمية ، وكانت نسبة موافق بشكل جيد (65%)، ونسبة من وافق إلى حد ما (35 %)، وأما نسبة غير موافق فكـــانت (00 %).

-وأما الفقرة (37)التي تهدف من خلالها الى معرفة مدى تمكن الأستاذ أن يكون قادرا على / أن يساعد التلاميذ على التقويم الذاتي الموضوعي، فقد وجدنا نسبة من يوافق بشدة (52.5%)، وكانت نسبة الذي يوافق الى حد ما تمثل (47.5%) ونسبة (40%) غير موافق.

- -وأما الفقرة (38) المتعلقة بمعرفة مدى تمكن الأستاذ أن يكون قادرا على / أن يستخدم إجراءات علاجية في ضوء التغذية الراجعة، مراعيا خصائص المتعلمين وأنماط تعلمهم ، فقد وجدنا نسبة من يوافق بشدة (50%)، وكانت نسبة الذي يوافق الى حد ما تمثل (45%) ونسبة غير موافق (05%).

-وأما الفقرة (39)التي تهدف من خلالها الى معرفة مدى تمكن الأستاذ أن يكون قادرا على / أن يتيح الوقت الكافي للمتعلمين لفهم الأسئلة والتفكير في الإجابة عنها، فقد وجدنا نسبة من يوافق بشدة (55%)، وكانت نسبة الذي يوافق الى حد ما تمثل (35%) ونسبة (10%) غير موافق.

-وأما الفقرة (40)المتعلقة بمدى تمكن الأستاذ أن يكون قادرا على / أن يستخدم التقويم التراكمي الختامي الذي يحدث في نهاية كل موقف تعليمي، فقد وجدنا نسبة من يوافق بشدة (40%)، وكانت نسبة الذي يوافق الى حد ما تمثل (57.5%) ونسبة (2.5%) من الذين أجابوا غير موافق.

-وأما الفقرة (41) المتعلقة بمعرفة مدى تمكن الأستاذ أن يكون قادرا على / أن يتدرج في صياغة الأسئلة والتي تقيس مستويات التفكير، فقد وجدنا نسبة من يوافق بشدة (75%)، وكانت نسبة الذي يوافق الى حد ما تمثل (25%)، والذين أجابوا غير موافق بنسبة (00%).

-وأما الفقرة (42)التي تهدف من خلالها الى معرفة مدى تمكن الأستاذ أن يكون قادرا على / أن يدرب التلاميذ على التقويم الذاتي وفق شبكات التصحيح ومؤشرات التقويم في وضعيات إدماجية تعلميه، فقد وجدنا نسبة من يوافق بشدة (60%)، وكانت نسبة الذي يوافق الى حد ما تمثل (37.5%) ونسبة غير موافق (2.5%).

-وأما الفقرة (43)التي تهدف الى معرفة مدى أن يكون الأستاذ قادرا على / أن يبني المعايير المناسبة لتقويم أداء التلاميذ في الاختبارات، فقد وجدنا نسبة من يوافق بشدة (65%)، وكانت نسبة الذي يوافق الى حد ما تمثل (35%) ونسبة (00%) أجابوا غير موافق.

-وأما الفقرة (44)التي تهدف من خلالها الى معرفة مدى تمكن الأستاذ قادرا على / أن يستفيد من نتائج التقويم في تحديد جوانب القوة والضعف لدى المتعلمين و إرساء سبل الدعم والعلاج المناسب، فقد وجدنا نسبة من يوافق بشدة (70%)،وكانت نسبة الذي يوافق الى حد ما تمثل (25%)ونسبة غير موافق (05%).

-وأما الفقرة (45)التي تهدف الى معرفة مدى أن يكون الأستاذ قادرا على / أن يحدد مستوى إتقان التلاميذ للكفاءات المحددة في الموقف التعليمي، فقد وجدنا نسبة من يوافق بشدة (82.5%)، وكانت نسبة الذي يوافق الى حد ما تمثل (17.5%) ونسبة (00%) أجابوا غير موافق.

مناقشة النتائج:

تمهيد:

بعد عرض النتائج المتحصل عليها من خلال الاستبيان سنقوم بتحليلها ، معتمدين على الملاحظات التي قدمها لنا بعض الأساتذة الذين استفادوا من التكوين، وبعض المفتشين الذين اطروا العملية التكوينية التحضيرية وفي سنوات عديدة ، وهذا لمناقشتها ولنتعرف على مدى صدق الفرضيات، والإجابة على التساؤلات المطروحة في الدراسة النظرية.

أ)– مناقشة الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى للدراسة على مساهمة التكوين البيداغوجي التحضيري في مهارات الفعل التعليمي لأساتذة التعليم الابتدائي بولاية ورقلة في ظل جائحة كورونا دفعة 2021/2020.

وبعد تطبيق الاستبيان الموجه للأساتذة وقيامنا بمقابلات مع بعض الأساتذة والمسئولين لعملية التكوين، تبيّن لنا أن الفرضيات الأولى والثانية والثالثة قد تحققت.

ومن خلال عرضنا لنتائج هذه الفرضية (انظر الجدول رقم 12)، نجد إن نسبة الإجمالية من أجاب موافق هي (64.00%)، ممن يرون أنه ساهم بشكل جيد، و (33.33%) ممن أجابوا موافق إلى حد ما. كما نجد أن نسبة من أجابوا غير موافق هي(2.67%)، وهي نسبة قليلة مقارنة لفئة الأغلبية باكتسابهم لأبعاد الفعل التعليمي.

ومن خلاله يمكن القول بأن الفرضية العامة قد تحققت حيث ثبت من النتائج المتحصل عليها ان التكوين البيداغوجي التحضيري له دور كبير في اكتساب أساتذة التعليم الابتدائي للفعل التعليمي في أبعاده الثلاثة، بنسبة عالية جدا(64.00%)، من مهارة التخطيط و تمكين الأساتذة من طرق تنفيذ الدرس ، واكتسابهم لآليات التقويم الجيد للدرس، وذلك ما لمسناه من تحليل نتائج الأدوات التي اعتمد في دراستنا.

وتبقى النتائج المتحصل عليها صحيحة في إطار العينة ومجال الدراسة .

أ)– مناقشة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على "مساهمة التكوين البيداغوجي التحضيري في إكساب مهارة التخطيط للدرس لدى أساتذة التعليم الابتدائي بولاية ورقلة في ظل جائحة كورونا دفعة 2021/2020م.

ومن خلال عرض نتائج الاستبيان لهذه الفرضية (انظر الجدول رقم 14) وجدنا ان النسبة الغالبة من الأساتذة موافق كانت(63.59%)، حيث يرون أن التكوين البيداغوجي التحضيري ساهم بشكل جيد في تمكينهم من اكتساب مهارة التخطيط للدرس أثناء ممارساتهم التعليمية داخل القسم.

وعلى هذا يمكننا القول أن التكوين البيداغوجي التحضيري مكّن بشكل جيد أستاذ التعليم الابتدائي من إعداد وتخطيط الدرس .

وعلى رغم النسبة الغالبة من الأساتذة الذين يرون أن التكوين البيداغوجي التحضيري كان له الدور الكبير في اكتساب مهارة التخطيط للدرس إلا أننا إذا علمنا أن نسبة الذين وقفوا على الحياد "موافق إلى حد"بلغت (34.22%)، ونسبة غير موافق بـ (2.19%).

فإن هذه النسب أيضا تدل على أن التكوين البيداغوجي التحضيري مهم للغاية ومفيد لفئة معينة، وبدرجة متوسطة لفئة معيّنة أخرى وهي فئة قليلة. إلا أنهم يحتاجون إلى ممارسة أكثر واحتكاك بالأساتذة ذوي الخبرة وتكوينات مستمرة آنية لتدارك الفجوات والنقص الذي يعتريهم.

ونعتقد انه ينبغي الاهتمام في التكوين البيداغوجي التحضيري بتكثيف مجال التطبيق المباشر لبعض الدروس المقررة تطبيقا مباشرا بين الأستاذ والمرافق له داخل القسم كعمل يدخل ضمن منهجية التكوين في المرافقة البيداغوجية المعمول بها.

وهكذا يمكننا القول ان التكوين البيداغوجي التحضيري يساهم بشكل جيد في تمكين أساتذة التعليم الابتدائي على اكتساب مهارة التخطيط للدرس إثناء ممارساتهم التعليمية التعلمية، وبناء على ذلك نستنتج بان الفرضية الثانية تحققت.

ج)– مناقشة الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه يساهم التكوين البيداغوجي التحضيري في اكتساب مهارة تنفيذ الدرس بطرائق التدريس المناسبة لدى أساتذة التعليم الابتدائي بولاية ورقلة في ظل جائحة كورونا دفعة 2021/2020 .

ومن خلال طرحنا للنتائج المتحصل عليها (انظر الجدول رقم 15)، وجدنا ان نسبة موافق هي(64.26%)، يرون ان التكوين البيداغوجي التحضيري ساهم بشكل جيد على اكتساب مهارة تنفيذ الدرس واختيار طرق التدريس المناسبة، ومن خلال استجابات الملاحظة من المقابلة مع الأساتذة ان طرائق التدريس وطرق تنفيذ الدرس من المحاور التي تتناولها الدورات التكوينية.

كما ان نسبة الذين أجابوا موافق الى حد ما (32.21%)،وتعتبر نسبة مرتفعة. يرون ان الدورات التكوينية ساهمت على اكتساب مهارة تنفيذ الدرس وهي مفيدة لهم .

في حين أن نسبة غير موافق(3.53%)، وهي نسبة قليلة.يمكن إرجاع الأسباب الى الفروق الفردية بين الأساتذة ومدى خبرتهم الميدانية قبل التوظيف او ربط طريقة التدريس بالوسائل المتوفرة حسب حالة كل مدرسة، لان اغلب الوسائل التعليمية الشائعة نفسها لا تتعدى السبورة وكتاب التلميذ، أو وسائل قديمة يعاد تكرارها دوما، وهذا ما يجعل الأستاذ يضطر لاستخدام الطرائق التقليدية في التدريس.

نصل ان الأغلبية يرون أن التكوين البيداغوجي التحضيري ساعدهم على التمكن من مهارة تنفيذ الدرس وتقنيات اختيار الطرق المناسبة أثناء ممارساتهم في الحصة التعليمية بفعالية.

وهكذا نستنتج، بان الفرضية الثانية تحققت.

د)– مناقشة الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة أيضا على أن التكوين البيداغوجي التحضيري يساهم في اكتساب مهارة التقويم الجيد لدى أساتذة التعليم الابتدائي بولاية ورقلة في ظل جائحة كورونا دفعة 2020/.2021

ومن خلال عرضنا لنتائج هذه الفرضية (انظر الجدول رقم 16)، نجد أن نسبة من أجاب موافق هي (64.17%)، ممن يرون انه ساهم بشكل جيد، و (33.75%) ممن يرون موافق الى حد ما. كما نجد أن نسبة من يرون غير موافق هي(2.08%)، و نسبة2.08 بالمئة ضعيفة مقارنة لفئة الأغلبية باكتسابهم لآليات التقويم الجيد من 64.17بالمئة.

كذلك من خلال النتائج وبعض المقابلات ، نجد ان غالبية الأساتذة قد استفادوا من التكوين البيداغوجي التحضيري في مجال التقويم للدرس، ويبقى النقص ، فقط في عدم مساهمة هذا التكوين في اكتساب الأساتذة القدرة على إصلاح الاعوجاج واستدراك نقائص التلاميذ ونقاط الضعف لديهم، وضعف بناء الاختبارات التحصيلية، وتصحيحها وهو ما يمكن تداركه من خلال الدورات التكوينية أثناء الخدمة مع المشرف البيداغوجي، والأستاذ المرافق له بعد انتهاء التكوين الأولي.

وعلى هذا الأساس، باعتبار النسبة الأكبر (64.17%)، يرون أن التكوين البيداغوجي التحضيري ساهم بشكل جيد، فانه يمكننا القول أن التكوين البيداغوجي التحضيري يساهم بشكل جيد في اكتساب أساتذة التعليم الابتدائي لآليات التقويم الجيد للدرس.

وعلى ذلك فان الفرضية الثالثة تحققت.

مما سبق نجد أن التكوين البيداغوجي التحضيري أثبت من خلال تحقق فرضيات الدراسة، في كل من مجالات الفعل التعليمي، من خلال التخطيط للدرس، وتنفيذ الدرس، والتقويم التربوي للدرس، لدى أساتذة التعليم الابتدائي، فان ذلك لا يعني ان التكوين البيداغوجي التحضيري لا يخلو من النقائص والعيوب، فبالرغم من إن اغلب النتائج قد بينت مساهمته الجيدة في إكساب مهارات الفعل التعليمي، إلا انه لا يمكننا تجاهل النسب الدالة والمعبرة عن ضعف هذا التكوين في بعض أهدافه، والذي قد يؤثر في مسار إعداد الأستاذ الكفء والقادر على تحقيق الأهداف العليا المسطرة، مما يجعلنا نهتم أكثر لتدارك هذه العوائق التي تعرقل فعالية التكوين الأولي.

الاستنتاج العام:

إن هدفنا من إجراء هذه الدراسة هو معرفة دور التكوين البيداغوجي التحضيري في الفعل التعليمي لدى أساتذة التعليم الابتدائي بولاية ورقلة في ظل جائحة كورونا دفعة 2021./2020، وذلك من خلال معرفة مدى مساهمته في اكساب كفاءات في المجال التخطيط للدرس والتنفيذ للدرس والتقويم الجيد للدرس.

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج المناسب لدراستنا ، وتمّ استخدامه في بحثنا على أساس دراسة دور التكوين البيداغوجي في الفعل التعليمي لأساتذة التعليم الابتدائي كما هو في الميدان.

وحسب طبيعة دراستنا فإن عينة الدراسة؛ من أساتذة المرحلة الابتدائية بولاية ورقلة، و عددهم 104 أستاذا، حيث حدّدنا منهم30 أستاذ في العينة الاستطلاعية و 40 أستاذا كعيّنة أساسية، تمّ توزيع الاستبيان عليهم. و تمت عملية اختيار العينة بطريقة عشوائية عرضية، لـ 70 أستاذا في مادة اللغة العربية، أي ما نسبته 64.81% من المجتمع الأصلي. واعتمدنا في دراستنا على الأداتين الآتيتين: الاستبيان، المقابلة. وتم تصميمه بهدف التعرف على دور التكوين البيداغوجي التحضيري في ممارستهم الفعل التعليمي وحدد ثلاثة أبعاد ، كل بعد يضم مهارة في مجموعة بنود، ويبلغ مجموع الكلي للبنود 45 خمسة وأربعون بندا. وأما المقابلة فكانت موجهة لبعض الأساتذة لمرحلة التعليم الابتدائي مادة اللغة العربية، واستفادوا من التكوين البيداغوجي التحضيري ، وبعض المؤطرين للتكوين .وكان اعتمادنا على ذلك من خلال ثناء المديرين بكفاءتهم وتفانيهم في

الأداء والمبادرة وحسن تحقيقهم للنتائج الدراسية ،وهو ما دفعني الى طرح بعض الأسئلة التي لا تبتعد عن محتوى الاستبيان للتعرف أكثر بمدى فاعلية التكوين بالنسبة لهم في الممارسة الميدانية.

وقد دلت النتائج المتحصل عليها، أن التكوين البيداغوجي التحضيري يساهم بشكل جيد في الفعل التعليمي لدى أساتذة التعليم الابتدائي دفعة 2021./2020،بنسبة عالية تتراوح (64.00 %) حيث ثبت انه ساهم بالتكوين الاولي بشكل جيد في تمكين الأساتذة من اكتساب جميع مهارات الفعل التعليمي ، كما ثبت ذلك من خلال مهارة التخطيط للدرس بنسبة جيدة (63.59 %) وأيضا تمكينهم من اكتساب مهارة تنفيذ الدرس بطرائق التدريس المناسبة بنسبة عالية (64.26 %) واكتسابهم مهارات آليات التقويم الجيد للدرس بنسبة (64.17 %).

باعتبار المنظومة التربوية إطارها ذات خلفية نظرية هي النظرية البنائية المستندة في المقاربة بالكفاءات فلا بد من الحديث عن أهم مبادئ النظرية في تحقيق التناغم بين الواقع والنظري ومدى تزامن أهدافها في ارض الواقع بالنسبة للعملية التكوين الأولي وأثناء الخدمة. ونحن في أزمنة القرن الواحد والعشرين نشهد التطور الكبير في كافة مجالات الحياة الحديثة وظهرت متطلبات جديدة وفاعلة في تحسين المردود العلمي. لما شهده من تطور حضاري هائل في كافة مناحي الحياة من تكنولوجيا الاتصالات ومن عصر الإنترنت.

مما يحتم لدينا الإلمام و مسايرة في كافة مجالات العملية التعليمية والتربوية ، فلا بد الأخذ بالطرق والأساليب التدريسية المعاصرة لتلبية غرض تلك المتطلبات.بالنسبة للأستاذ في تكوينه وللمتعلم في اكتسابه للمعرفة من طرف مدرسه وتعتبر النظرية البنائية من النظريات التعليمية الحديثة وخاصة لأهميتها التطبيقية و دورها الفاعل في العملية التعليمية التعلمية.

إن تطوير نموذج التدريس يتعلق كثيرا بمجال علم النفس وخاصة بنظريات التعلم، أي كيف نطور عملية التدريس حسب تطور ميول الطلبة ودافعيتهم، حيث أن ميول الطلبة ودافعيتهم تلعب دورا مهما لنجاح التعليم والتعلم، وأكثر السلبيات أن المدرس أنشط من الطلبة، حيث أن الطلبة سلبيون، فتجده يستخدم فقط الطريقة الإلقائية، والحفظ عن ظهر قلب بدل الفهم والاستدلال، والتفكير ، وقلة الأمثلة الواقعية، وقلة تطبيق القواعد في نشاط الرياضيات والكتابة.

نجد طرائق التدريس متعددة تبعا لاختلاف وجهات نظر علماء التربية في تصنيفها، ومن أشهر التقسيمات ما تم بناء على الجهد الذي يقوم به كل من المعلم والمتعلم، ومنها طرائق التدريس القائمة على جهد المعلم كطريقة المحاضرة (الإلقائية) الطريقة الحوارية (المناقشة) ، طريقة التعليم ذي المعنى لديفيد أوزوبل,وهناك طرائق التدريس القائمة على جهد المعلم والمتعلم معا وتشمل على: التعلم التعاوني، التدريس المصغر، الرحلات الميدانية، طريقة المشروع، طريقة التصنيف لجيروم برونر طريقة العروض العملية,وهناك طرائق التدريس القائمة على جهد المتعلم وتشمل على: التعليم بمساعدة الحاسوب، الإشراف السمعي ، التعليم الموصوف للفرد.

فالتعلم التعاوني ذات أهميته للمتعلم في تحقيق أهداف التدريس، بتوزيع مهام التعلم على مجموعات صغيرة منهم، فتقوم كل مجموعة بإنجاز مهامها، ثم تعرض ما أنجزه التلاميذ بعضهم البعض ومن خلال الحوار فيما بينهم والتفاعل البناء ، تنمو لديهم مهارات شخصية واجتماعية إيجابية

وهناك نموذج التعليم بالاستكشاف حيث تتمركز مهمته بالكشفية أو الاستقصائية في التدريس ويعتمد على استخدام الملاحظة العلمية واستخدام الأنشطة التي تساعد على تحقيق الأهداف ومعرفة نواحي القوة والضعف والتغذية الراجعة. وهي عبارة عن عملية تحليل المخرجات التي تم التوصل إليها في ضوء المعارف المختلفة. يرى برونر بنظريته الارتقاء المعرفي انه كلما وضع المتعلم في وضعيات مختلفة فانه يكتسب المعرفة او المهارة، من الاكتشاف الذي يقوم بالدافع في عملية التعلم ، وللمدرس الدور الكبير نحو المتعلمين في تنظيم مدخلات التعليم ومخرجاته.

يتبين مما سبق أن التكوين قبل الخدمة له أهمية بالغة في تطوير مهارات الأستاذ وتزويده بالخبرة ِ وإشرافه على المادة المدرسة من خلال تحكمه في الإعداد الملائمة لطبيعة تخصصه، وفي التنفيذ للدرس وتقديمه في أحسن صورة.

-يحتاج الأستاذ إلى التكوين المستمر من أجل :

- تراكم خبراته ، فإنه يحتاج دوريا لتجديد معارفه والعمل على تأهيله في مجالات مختلفة ومتعددة لأجل مواكبة المستجدات في المهنة المنوطة له .

- تزود المعلم بالمعرفة المناسبة وكيفية تعليمها وتعلمها، ومحتوى التكوين يميل للتجديد والحداثة، والتكوين أثناء الخدمة

- ينمي اتجاهات وأساليب التفكير، كما يزود المكون بخبرات متنوعة تساعده على الإعداد الجيد لمهامه التدريسية، وتطويره في جميع جوانب شخصيته.

ومنه نستنتج أن هناك علاقة بين التكوين الأولي والتكوين المستمر أثناء الخدمة تمكن الأستاذ من التخطيط الممنهج للدرس،والتنفيذ الجيد لمراحل الدرس، وتقييم نتائج الدرس تقويما جيدا. وقد أوضح ذلك بوترف Boterf في قوله: " التكوين عبارة عن عملية تعديل إيجابي ذي اتجاهات خاصة تتناول سلوك الفرد من الناحية المهنية أو الوظيفية، وهدفه اكتساب المعارف والخبرات التي يحتاج إليها الفرد من أجل رفع مستوى كفايته بحيث تحقق فيه الشروط المطلوبة لإتقان العمل".[1]

ورغم أن التكوين البيداغوجي التحضيري ساهم في اكتساب مهارات الفعل التعليم لدى أساتذة التعليم الابتدائي بولاية ورقلة في ظل جائحة كورونا دفعة 2020./2021، إلا أننا نجد أن نسبة الذين يوافق إلى حد ما والذين غير موافق مجمعة تساوي(36.00 %) "شاهد الجدول رقم 12"

[1]- لحسن بوعبد الله مقداد (1998) :تقويم العملية التكوينية في الجامعة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص10.

وهي نسبة معتبرة بالنسبة للذين يرون اكتسابهم بشكل جيد حيث يوافق (64.00 %).

ويعود ذلك الى وجود نقائص تأثر في التكوين البيداغوجي التحضيري، وهي كالأتي:

وهناك يعتري للأستاذ صعوبات تواجهه

في مجال التكوين:

- يغلب على هذه الدورات التكوينية الجانب النظري أكثر من الجانب التطبيقي المباشر
- ضيق وقت المعلمين في ظل الأعباء التدريسية المفروضة على المعلمين
- ضعف الدعم الأكاديمي والمادي للبحوث الإجرائية
- .عدم تكوين المعلمين على البحوث الإجرائية.
- عدم توفر الإمكانات المادية كالأجهزة والمعدات اللازمة.

-صعوبات خاصة بالمكونين :

-التفاوت في أداء المكونين من ناحية القوة والضعف في تنفيذ التكوين

-عدم توفر مكونين متخصصين من ذوي الكفاءة المهنية العالية.

- عدم الجدية في تنفيذ البرامج التكوينية وإتخاذها وسيلة للكسب من قبل بعض المكونين.
- قلة الدراسات الميدانية والبحوث الإجرائية في هذا المجال.

صعوبات خاصة بتوقيت البرامج التكوينية :

-تفعيل المرافقة المباشرة بآليات أكثر فعالية في الممارسة للعملية التعليمية بين الأستاذ المرافق والأستاذ المتربص ضمن برنامج التكوين.

-التذمر من طول مدة التكوين.

- الشكوى من تنفيذ التكوين في أيام العطل المدرسية .

-ضيق وقت المعلمين وذلك لكثرة الأعباء المدرسية.

التوصيات:

إن التكوين البيداغوجي التحضيري الذي أقرته وزارة التربية الوطنية يعتبر انجازا هاما في سبيل الارتقاء بهده المهنة النبيلة ، وأصبح التكوين أمرا ضروريا ويشكل عنصرا فعالا في ديمومة المسيرة التعليمية، لكي تواكب العصر وتحقق الأهداف المسطرة من اجل مستوى أفضل وفعال، في ضوء النتائج التي أسفرت عنها المعطيات الميدانية لهذه الدراسة، نقترح اعدد مجموعة من التوصيات التي نأمل أن يكون لها مردود فعلي وتطبيقي لسد النقص في عملية تكوين الأساتذة الجدد:

- تخفيض كثافة برامج التكوين البيداغوجي التحضيري، وجعلها متناسبة ، والزمن المخصص للأيام التكوينية. لتعزيز دافعية الانجاز والرغبة والعطاء.
- استمرارية التكوين على مدار السنة يمنح للأستاذ خبرات جديدة و مستوى أفضل، واهتماما أكبر بالتكوين الذاتي .
- أن تتناول المشاكل التي تعرقل سير العملية التعليمية، والممارسات التعليمية للأساتذة
- عدم الأخذ بـــآراء الأساتذة أثنـــاء الإعداد للإصلاح وعـــدم إشراكهم في مناقشة الأمور والمستجدات المتصلة بحقائق المدرسة وهم الأكثر دراية بها، أما من حيث التطبيق فنجد عدم إلمام غالبية الأساتذة على اختلاف طبيعة مادة التدريس بالكثير من متطلبات التدريس في ظل المقاربة بالكفاءات.
- من حيث الإعداد يجب الاهتمام بوضع الأستاذ و حالته النفسية والاجتماعية و المادية قبل وضع أو تنفيذ أي برنامج تكويني لأن نجاح البرنامج يعتمد على استعداد الأستاذ المادي و المعنوي.
-اعتماد نظام الورشات الصيفية حتى تسمح بانتقاء أساتذة القطر الواحد لتبادل الخبرات والآراء.

– تبادل الأيام الدراسية بين الولايات ، وتوسيع جوانب التكوين إلى البحث في سبب تدهور المنظومة التربوية، واقتراح الحلول المناسبة.

نتمنى أن تؤخذ هذه الاقتراحات بعين الاعتبار خاصة، ونحن نعلم بداهة انه لا يمكننا التكفل بالنوعية بصفة جيدة، إلا إذا تم التكفل بالتكوين البيداغوجي التحضيري أولا ثم تبعا بالتكوين أثناء الخدمة تاما ودائما.

وهذه الدراسة حاولت الكشف عن فائدة وأهمية التكوين البيداغوجي التحضيري من خلال مساهمته في إكساب مهارات الفعل التعليمي لدى أساتذة التعليم الابتدائي،بالرغم من ان التكوين الأولي سياسة كبيرة لا يمكننا برمتها تناول محاورها وأسسها وبرامجها التي يرتكز عليها ، وما تناولناه هي بمثابة بداية انطلاق في دراسات مختلفة ومعمقة وتحليلية أكثر لبرامجها التكوينية وبشكل مفصل، ومدى مساهمتها في رفع مستوى الأداء والممارسة من قبل الأساتذة.

وهناك عوامل مرتبطة بالتكوين البيداغوجي التحضيري وبعضها بالظروف الخارجية المساهمة في إكساب الكفاءات الأساسية في الممارسة التعليمية، وفي الرغبة في التدريس، وكذا قدرة التلاميذ للاستيعاب داخل الغرفة التعليمية من طرف الأستاذ .

وتبقى هذه المواضيع جديدة ومطروحة للبحث والدراسة لأصحاب الاختصاص في الميدان التربوي.

قائمـــة المراجـــع

المراجع العربية:

المعاجـــم:

01 –إبراهيم أنيس، وآخرون،دون سنة ، المعجم الوسيط الجزء الأول، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط1،

02 –سهيل إدريس، المنهل،(2000) قاموس فرنسي، عربي، الطبعة الثامنة والعشرين، دار الأدب بيروت

الكتب:

01 –أحمد وصفي عقيلي (2002)، إدارة الموارد البشرية من منظور استراتيجي، الطبعة الأولى دار النهضة العربية ، بيروت، .

02 إحسان محمد حسين (2005): علم الاجتماع التربوي، ط1 ،دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن،

03 –جرادات وآخرون،(2008): التدريس الفعال ، ط 1 دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان الأردن.

04 –التكوين (د.س) مفهومه ..أهدافه ...آلياته ، .

05 –حسين عبد الحميد– أحمد رشوان(2006): العلم والتعليم والمعلم من منظور على الاجتماع، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية.

06 – خالد مطهر العدواني(2020)، إعداد وتدريب المعلمين وتأهيلهم قبل وأثناء الخدمة، كلية التربية – جامعة صنعاء.

07 –رشدي أحمد طعيمة(1999): المعلم –كفاياته، إعداده، تدريبه – دار الفكر العربي ، ط1 ،القاهرة .

08 –السيد سلامة الخميس (2000): التربية والمدرسة والمعلم– قراءة اجتماعية ثقافية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية.

09 –سلطان السديري وآخرون(د.س): الإطار المرجعي لوصول التلاميذ ذوي الإعاقة إلى المنهج العام، –القسم النظري، مكتب التربية العربي لدول الخليج، مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة،

10 –سامي محمد ملحم، (2002)، القياس والتقويم التربوي في التربية وعلم النفس، د ط، دار الفكر العربي، الإسكندرية– مصر.

11 –عبد الرحمن صالح الأزرق (2000): علم النفس التربوي للمعلمين، ط1 ،دار الفكر العربي لبنان– مكتبة طرابلس العلمية العالمية،

طرابلس، ليبيا.
12 –عبد الحكيم رويبي(د .س):تكوين المكونين في قطاعات التربية والتعليم والتكوين المهني الواقع والمتطلبات،
13 –عبد السميع، مصطفى محمد وحوالة، سهير(2005).إعداد المعلم وتنميته وتدريبه. عمان: دار الفكر
14 –علي غربي وآخرون(2002) ، تنمية الموارد البشرية،دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع،الجزائر ،
15 –عبد الكريم بوحفص (2011) ،التكوين الاستراتيجي لتنمية الموارد البشرية، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ،ص37
16 – عبد الحكيم رويبي(د.س):تكوين المكونين في قطاعات التربية والتعليم والتكوين المهني الواقع والمتطلبات، الدار الخلدونية، الجزائر.
17 –علي راشد(2002) :خصائص المعلم العصري و أدواره – الإشراف عليه، تدريبه – دار الفكر العربي، ط1،
18 – عبيدات وآخرون، (1999) ،منهجية البحث العلمي–القواعد والمراحل والتطبيقات–، ط 2 ،دار وائل للنشر، الأردن.
19 –غريب ،عبد الكرم (2010) ، ، بيداغوجيا الإدماج، المفاهيم والمقاربات الديداكتيكية للممارسات الإدماجية، منشورات عالم التّربية،
ط1، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البضاء، المغرب.،
20 –غياث بوثلجة(1994) ،الأسس النفسية للتكوين و مناهجه، ديوان المطبوعات الجامعية، د ط ، الجزائر
21 –غانم الشريف و حنان عيسى سلطان(1982) ،الاتجاهات المعاصرة في التدريب أثناء الخدمة التعليمية، دار العلوم للطباعة والنشر ،دط، الرياض ،
22 –فيصل حسونة(2008) ، إدارة الموارد البشرية، دار أسامة للنشر والتوزيع، ، ط 1،عمان،الأردن
23 –قدور بن عطية الشارف (د.س) : مخططات التكوين . مديرية التكوين ، مديرية التربية لولاية مستغانم.
24 –كامل بربر(1997) ، إدارة الموارد البشرية وكفاءة الأداء التنظيمي،المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت.
25 –لاصب لخضر، (2017)، الجامع البيداغوجي لأساتذة التعليم الابتدائي دار الامل للطباعة والنشر والتوزيع المدينة الجديدة تيزي وزو.
26 – لحسن بوعبد الله مقداد (1998) :تقويم العملية التكوينية في الجامعة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
27 –موسوعة علم النفس والتربية(د.س) ،المدرسة و تثقيف التربية والتعليم الحديث،
28 –محمود سلمان العميان(2004)السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال ، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1 ،الأردن .
29 – منصور أحمد منصور(1995) تخطيط القوى العاملة بين النظرية و التطبيق، وكالة المطبوعات، د ط، الكويت.ص56.
30 –مصطفى نجيب شاويش(2005)إدارة الموارد البشرية –إدارة الأفراد، دار الشروق للنشر والتوزيع، د ط ، الأردن.ص438.
31 – مدحت محمد أبو النصر(2008)إدارة العملية التدريبية– النظرية والتطبيق ،دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، مصر.
32 –محمد جمال مرعي(1993) ،التدريب و التنمية،عالم الكتب ، د ط ،القاهرة ، ص56.
33 –محمد أحمد عبد النبي(2010) ،إدارة الموارد البشرية، زمزم ناشرون و موزعون ، ط 1،الأردن ،
34 –محمد مقداد وآخرون(1993): قراءات في التقويم التربوي، ط1 ،مطبعة عمار قرفي، باتنة –الجزائر،.
35 – محمد الطيب العلوي (1982): التربية والإدارة المدرسية الجزائرية، ط2
36 –محمد محمود الحيلة (2007): مهارات التدريس الصفي، ط2 ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.
37 –محمد فرحان القضاه ومحمد عوض الترتوري (2006) :أساسيات علم النفس التربوي النظرية والتطبيق ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، ط
1، عمان.

38 –مدحت محمد أبو النصر،(2008)،إدارة العملية التدريبية(النظرية والتطبيق)، دار الفجر للنشر والتوزيع،القاهرة،مصر،ط1،
39 –مدحت محمد أبو النصر،(2008)،إدارة العملية التدريبية(النظرية والتطبيق)، دار الفجر للنشر و التوزيع ، القاهرة، مصر،ط1
40 –نادر فهمي الزيود وآخرون (1999) : التعلم والتعليم الصفي، ط4 ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن.

المراجع الأجنبية

01 –Capelle (J) 1966 : l'école de demain reste à faire, p.u. f, Paris

المذكـرات:

01 – أحمد قندوز(2014): أثر استخدام التغذية الراجعة السمعية البصرية والتغذية الراجعة الشفوية في تنمية مهارات تنفيذ الدرس لدى أساتذة التعليم الابتدائي في ضوء دافعيتهم للتدريس: دراسة تجريبية بمدينة ورقلة .
02 –أديب محمد الخالدي (2005) ، سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي، دار وائل للنشر و التوزيع ، ط 1 ، الأردن.
03 –الباز ،مروة محمد (2011): فعالية برنامج إعداد معلم العلوم الفيزيائية في تنمية مهارات التدريس لدى الطلاب المعلمين في ضوء المعايير القومية ومعايير جودة إعداد المعلم.بحث لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في التربية بجامعة بورسعيد .
04 – بوقطف محمود (2013) ، التكوين أثناء الخدمة و دوره في تحسين أداء الموظفين بالمؤسسة الجامعية بجامعة عباس لغرور – خنشلة ،(مذكرة ماجستير).
05 – بقدور بن عطية الشارف(2011/2010): مخططات التكوين، مديرية التكوين، مديرية التربية لولاية مستغانم ،ص1.
06 –بسام عمر غانم ، خالد محمد ابو شعيرة (2010) . التربية العملية الفاعلية بين النظرية والتطبيق في صفوف الحلقة الاولى من المرحلة الأساسية . مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع . الطبعة الأولى . عمان الأردن.
07 –حجاجي، محمد(2007): برنامج الكتروني مقترح فى ضوء معايير الجودة الشاملة وأثره على تنمية التنور العلمي ومهارات تدريس العلوم لدى الطلاب المعلمين شعبة التعليم الابتدائي بكليات التربية،رسالة ماجستير منشورة ، جامعة الزقازيق،
08 –دعمس مصطفى(2009). إعداد وتأهيل المعلم، دار الصقافة للنشر والتوزيع عمان الأردن
09 –رابح تركي عمارة (1991) ،أصول التربية والتعليم ، د.م.ج ،الجزائر.
10 –زيتون، عايش محمود (2004). *أساليب تدريس العلوم*. عمان: دار الشروق.
11 –سعيد حامد محمد يحيى (2013): فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على معايير الجودة لتنمية –مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين تخصص العلوم بكليات التربية ، جامعة بنها.
12 –السيد أبو النيل (1984): علم النفس الاجتماعي ،. ط 3 – القاهرة.
13 –سبع محمد أبو لندة (1985): القياس النفسي والتقويم التربوي ، ط3 ، الأردن.
14 –صائب أحمد الألوسي(1981) :أثر استخدام بعض الأنشطة والأساليب التعليمية في العلوم على –تنمية قدرات التفكير الابتكاري لتلاميذ الدراسة الابتدائية بغداد، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد.

15 –عبد المعطي سعود إدريس ابداح(1996):مستوى اكتساب الكفايات التعليمية لدى طلبة برنامج تأهيل المعلمين حاملي دبلوم كليات
المجتمع إلى المستوى الجامعي في شمال الأردن دراسة تقويمية، قسم الإدارة وأصول التربية، جامعة اليرموك الأردن.
16 –عمر عبد الرحيم نصر الله (2008) أساسيات في التربية العملية . دار وائل . الطبعة الثانية . الأردن.
17 –علي عطية، محسن (2013) .المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ط1 ،الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
18 –الفرا، غادة رفيق حمدي. (2012):تقويم برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة في التعليم الأساسي بمدارس التربية والتعليم ومدارس
وكالة الغوث الدولية دراسة مقارنة. رسالة ماجستير منشورة. غزة . جامعة الزهر.
19 –قلامي سكينـــــة و قويدري فتيحة(2017/2016): أثر التكوين البيداغوجي التحضيري على الممارسات التدريسية لأستاذ التعليم الابتدائي من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية في مدينة الجلفة،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس والفلسفة.
20 –كروجة الشارف،(2006) :التكوين أثناء الخدمة : الآليات والأهداف دراسة في أجهزة تكوين المعلمين في الجزائر ، طالب دكتوراه
بجامعة وهران 02.
21 كيران حمايزية (2005)،اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو العملية التكوينية، ديوان المطبوعات، البليدة.
22 –لامية بخوش (2002) العلاقة التربوية بين المعلم والمتعلم المراهق وانعكاسها على التحصيل الدراسي من وجهة نظر التلاميذ، مذكرة
مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص :علم اجتماع التنمية، جامعة منتوري، قسنطينة.
23 –لخضر شلالي ، (2003)، تقويم برامج تكوين معلمي المرحلة الابتدائية من وجهة الطلبة والأساتذة (مذكرة ماجستير).
24 –لفقير حمزة،(2009):تقييم البرامج التكوينية، لدعم المقاولة مع دراسته حالة البرنامج، GERMECREEالمعتمد في غرفة ا
لصناعة التقليدية والحرف، رسالة ماجستير، جامعة بومرداس.
25 –مبروك بركاوي.(2018) أثر التكوين البيداغوجي في تطوير الجانب المعرفي والمنهجي لمدرسي العربية في الطور الابتدائي ،بحث مقدم
لنيل درجة دكتوراه علوم في اللغة والأدب العربي ،جامعة أدرار
26 –يخلف، بلقاسم (2007/2006). المدارس العليا للأساتذة : دراسة وصفية لمدى مساهمة التداريب الميدانية في تكوين الطالب الأستاذ. رسالة دكتوراه منشورة. الجزائر: جامعة محمود منتوري، قسنطينة.

المجـلات :

01 –احمد علي كنعان (2009). تقييم برامج تربية المعلمين ومخرجاتها وفق معايير الجودة من وجهة نظر طلبة السنة الرابعة في قسم معلم .
مجلة جامعة دمشق – المجلد –25 العدد +32.
02 –بن بيه أحمد (2017): درجة تعلم أساتذة الرياضيات في التعليم المتوسط مبادئ جودة التدريس خلال التكوين البيداغوجي التحضيري ، مخبر تطوير نظم الجودة في مؤسسات التعليم العالي والثانوي –مجلة دراسات نفسية و تربوية – مجلد12 ،عدد2

،جوان2، جامعة باتنة1 ، الجزائر .

03 –بوبكر دبابي (2016): الأسس المعتمدة في اختيار معلمي اللغة العربية وسبل الرفع من مستوى كفايتهم التدريسية بالجزائر، مجلة الجزائرية للطفولة والتربية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، العدد03.

04 –بوسعدة قاسم (2011):تكوين المعلمين و اشكاليته، ،مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرباح ورقلة، العدد الثاني .

05 –جهيدة ضيات ،عبد الغني جديدي(2020): دور التكوين التحضيري البيداغوجي في اكساب المعلمين المتربصين لمبادئ تدريس المقاربة بالكفاءات ، دراسة ميدانية للمعهد الوطني لتكوين عمال التربية وتحسين مستواهم بولاية الوادي الجزائر . مجلة تطوير العلوم الاجتماعية (4321).

06 –خولة حميد عبود ، (2018):تنمية أداء تدريس المهارات اللغوية لدى معلمي اللغة العربية وعلاقته بتحصيل وأداء طالباتهم في مدرسة

أكاديمية الموهبة المشتركة في دولة الكويت (بحث فعل تشاركي) ،الجمعية التربوية لتدريس اللغات العدد الثاني

07 –رواقة، ومحمود والشبلي. (2005):كفايات الأداء التدريسي للمعلمين حديثي التخرج من كليات التربية للمعلمين والمعلمات في سلطنة عمان. مجلة جامعة دمشق، 21، (2).

08 –ساعد، صباح. (2013): دور التكوين أثناء الخدمة في تحسين مهارات المعلمين في مجال التدريس وفق بيداغوجيا الكفاءات. مجلة

العلوم الإنسانية. ع32. جامعة بسكرة.

09 –ساعد ، صباح (2011):التكوين الأولي للطلبة المعلمين وعلاقته باكتساب الكفاية المعرفية في بناء الاختبارات التحصيلية الموضوعية. مجلة دفاتر المخبر (مخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة). ع7.

10 –صدقاوي كمال(2013): خصائص التكوين البيداغوجي لمعلم التعليم الثانوي ومتطلبات التحسين .مجلة للدراسات التربوية والنفسية

، العدد19، الجزائر .

11 –عبد الحكيم رويبي(2001)، التكوين أثناء الخدمة في قطاعات التربية و التعليم والتكوين المهني مطبعة المعارف، الجزائر،العدد02.

12 –فهد الشايع و إيمان العبد الكريم (2019): أثر أنموذج مقترح للتقويم من أجل التعلم في تحصيل طالبات الصف السادس الابتدائي

الدراسي في مادة العلوم ، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية،الرياض، السعودية المجلد،16 العدد1.

13 –قاسم محمد خزعلي، عبد اللطيف عبد الكريم مومني(2010) . الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس

الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة و التخصص، مجلة جامعة دمشق المجلد 26 ،العدد 3.

14 –بوسعدة قاسم (2011):تكوين المعلمين و اشكاليته، ،مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرباح ورقلة، العدد الثاني .

15 –محمد حسن العمايرة ، وسهام محمد السرابى، (2008): البحث العلمى لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة – الأردن

(معوقاته ومقترحات تطويره)، مجلة جامعة دمشق ، المجلد الرابع والعشرون ، العدد (2).

16 –نور الدين زعتر وأحمد قرينحي (2018):التكوين البيداغوجي التحضيري للأساتذة المتربصين ، مجلة أنسنة مجلد 9 عدد1

17 –ناضر عبد القاد (2020):الأداء التدريسي للأساتذة المتربصين في ضوء كفاءات التدريس العامة ، من وجهة نظر المفتشين التربويين (
أساتذة التعليم الابتدائي أنموذجا) – دراسة ميدانية بولاية مستغانم جامعة عين الدفلى (الجزائر) .مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية.

18 –ناضر عبد القاد (2020):الأداء التدريسي للأساتذة المتربصين في ضوء كفاءات التدريس العامة ، من وجهة نظر المفتشين التربويين (
أساتذة التعليم الابتدائي أنموذجا) – دراسة ميدانية بولاية مستغانم جامعة عين الدفلى (الجزائر) .مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية.

19 –الناقة . صلاح أحمد(2009): تقويم الأداء التدريسي للطلبة المعلمين بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بمحافظة جنوب غزة . مجلة
الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية).17،(2).

المقررات والمناشير

01 –القرار الوزاري مؤرخ ي 24 أوت2015 ،يحدد كيفيات تنظيم التكوين البيداغوجي التحضيري أثناء التربص التجريبي لموظفي التعليم
ومدته وكذا محتوى برامجه.

02 –القرار الوزاري مؤرخ ي 24 أوت2015 ،يحدد كيفيات تنظيم التكوين البيداغوجي التحضيري أثناء التربص التجريبي لموظفي التعليم
ومدته وكذا محتوى برامجه .

03 –القانون رقم 78 / 12 المؤرخ 05 أوت (1978) المتعلق بالقانون الأساسي العام في مادته 171

04 –المركز الوطني للوثائق التربوية (1998).

05 –المرسوم الوزاري نشر يوم 5يوليو 2015 ،المتعلق بالتكوين البيداغوجي التحضيري.

06 –وزارة التربية الوطنية ،مديرية التكوين،(1973) .

07 –وزارة التربية الوطنية. (2010) . النشرة الرسمية للتربية الوطنية. العدد 531 .الجزائر: المديرية الفرعية للتوثيق التربوي.

المواقع الالكترونية:

01 –بوراكغازي، كارسانت وآخرون (2019)): التحقيق في مهارات المعلمين قبل الخدمة في القرن 21 .مجلة آسيا والمحيط الهادئ
للتربية ، 39 (4) ،ص 451–468.
https://doi.org/10.1080/02188791.2019.1671803

02 –عبد الحميد الأحمد ، ستامنكوفسكا ، وغيوري (2021): إعداد المعلمين قبل الخدمة لتعليم مهارات القرن 21 :stنموذج تعليم المعلمين،
مجلة GiLE لتنمية المهارات ،(1) .
. https://doi.org/10.52398/gjsd.2021.v1.i1.

03 منظمة الصحة العالمية(2020): فيروس كورونا (كوفيد–19) ، من الموقع:

الملاحق

الملحق رقم (01): ***الاستبيان*** قبل التعديل

جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا

استبيان

أيها الأستاذ الفاضل

تحية طيبة وبعد

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي ، أجرينا دراسة تهدف إلي معرفة :دور التكوين البيداغوجي التحضيري في الفعل التعليمي

لدى أساتذة التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا دفعة 2021/2020

ولتحقيق ذلك قمنا بإعداد استبانه لمعرفة مدى توافر هذه المهارات التعليمية وتوظيفها في الفعل التعليمي ومدى تمكن الأساتذة المتربصين من هذه المهارات بعد انتهاء فترة التكوين .

أرجو من الأستاذ التكرم قراءة كل عبارات الاستبيان ثم الإجابة على كل عبارة بدقة وموضوعية **(موافق– موافق إلى حد ما –غير موافق)** بوضع علامة (X) في الخانة التي تعبر عن رأيكم علماً بأن هذه المعلومات سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .

وتفضلوا بقبول وافر الشكر والتقدير

البيانـــات الأساسيـــة :	
أسم المدرسة (اختياريا)	

المؤهل الجامعي :	الليسانس ( ) - الماستر ( ) - المدرسة العليا ( )
سنوات الخبره قبل التوظيف :	مستخلف ( ) -متعاقد ( ) - متربص ( ) لاشيء ( )
القسم المسند :	السنة .....

01-مهارات التخطيط للدرس وأهدافه :وتتضمن تحديد الأهداف التعليمية الخاصة بالنشاط التعليمي ومضمونها والوسائل الملائمة لها..(من فقرة 01 -16) -16 عبارة

الرقم	العبـــــارات	درجة توافر المهارة		
	- بعد الانتهاء من التكوين البيداغوجي التحضيري يتوقع من الأستاذ المتربص أن يكون قادرا على / أن :	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق
1	يخطط الدرس في بيئة تعليمية تتوافر فيها متطلبات التحضير الجيد			
2	يمهد للدرس بطريقة تثير اهتمام التلاميذ			
3	يلتزم بالوقت المخصص للدرس وفق إطار زمني محدد			
4	يخطط لأنشطة تعليمية بمقاربة واقعية هادفة تتوافق مع المحتوى والموقف التعليمي			
5	يحدد الأهداف التعليمية الخاصة للأنشطة انطلاقا من الأهداف التعليمية العامة .			
6	يصوغ الأهداف التعليمية صياغة سلوكية قابلة للقياس .			
7	يصنف الأهداف التعليمية السلوكية إلى المجالات المعرفية والانفعالية والنفس -حركية			
8	يختار أنشطة تلائم قدرات التلاميذ وخصائصهم النمائية			
9	يبنيألعابا تربوية ونماذج تعلم نشط في تخطيط الدروس تراعي مستويات المتعلمين			
10	يهيئ البيئة الصفية المشجعة والداعمة لعملية التعلم			
11	يعد بتخطيط يومي للموقف التعليمي في نشاط استثمار التعلمات (غلق الدرس) بطرق متنوعة			
12	يوفر بعض الأجهزة والوسائل التعليمية بما يتناسب مع المواقف التعليمية			
13	يراعي الفروق الفردية للتلاميذ عند تخطيط الأنشطة والمواقف التعليمية			
14	يبرمج قواعد الأمن والسلامة عند تحضير الأنشطة اليومية			
15	ينظم المكان بصورة تسمح للمعلم بالانتباه لكل ما يجري من أحداث في بيئة المتعلم			

16	ينجز خطة يومية تتوافق مع الخطة السنوية ومستوفية شروط التخطيط الجيد			

02 –مهارات تنفيذ الدرس :وتشتمل على تنفيذ الخبرات التعليمية والنشاطات المصاحبة لها وتوظيفها في العملية التعليمية..(من فقرة 17 –33) –17 عبارة

الرقم	العبـــــارات	درجة توافر المهارة		
	- بعد الانتهاء من التكوين البيداغوجي التحضيري يتوقع من الأستاذ المتربص أن يكون قادرا على / أن :	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق
17	يقدم المادة الدراسية بشكل واضح وبتسلسل منطقي			
18	يستخدم أساليب تدريس تلائم الموقف التعليمي			
19	يختار التمهيد المناسب للدرس			
20	يربط المواد الدراسية ببعضها وفق المنحى الترابطي التكاملي			
21	يستخدم طرائق التدريس موظفا تكنولوجيا التعليم ومراعيا خصائص المتعلمين وأنماط تعليمهم وتعلمهم			
22	يتابع جميع التلاميذ في تنفيذ الأنشطة وفق قدراتهم وميولهم وجوانب الضعف وجوانب القوة لديهم			
23	يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ في ضوء إمكاناتهم واحتياجاتهم			
24	يطبق استراتيجيات تعلم حديثة مثل التعلم التعاوني والاستكشافي			
25	يدير المناقشات داخل الصف بإعطاء الفرص المتساوية لجميع التلاميذ من أجل المشاركة والتعلم			
26	يستخدم في تدريسه قصصا حركية هادفة لاكتساب التلاميذ القيم والاتجاهات الايجابية			
27	يستثير دافعية التلاميذ واهتماماتهم بالتعلم الجديد			
28	يراعي عوامل الأمن والسلامة العامة في أثناء تنفيذ الدرس			
29	يستخدم في تدريسه لغة عربية سليمة ومناسبة			
30	يقدم أنواعا مختلفة من التعزيزات المادية والمعنوية للتلاميذ عندما يمارس احدهم سلوكا مرغوبا به أثناء الدرس			

31	يراعي عوامل الأمن والسلامة العامة في أثناء تنفيذ الدرس			
32	انتقاء الألفاظ والعبارات المناسبة التي يخاطب بها التلاميذ			
33	ينوع في أنشطة وبرامج وعروض تعليمية تتناسب المواقف التعليمية المختلفة			

03- مهارات التقويم: وتشتمل على إعداد أدوات القياس المناسبة للنشاط التعليمي.

(من فقرة 36 -48) -13 عبارة

الرقم	العبـــــارات	درجة توافر المهارة		
	- بعد الانتهاء من التكوين البيداغوجي التحضيري يتوقع من الأستاذ المتربص أن يكون قادرا على / أن :	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق
34	يشجع التلاميذ على طرح تساؤلاتهم عن موضوع الدرس			
35	يعد الاختبارات لتقويم أداء التلاميذ بدلالة الأهداف المتوخاة			
36	الإلمام بأنواع التقويم (تشخيصي –تكوين بنائي – ختامي)			
37	ينوع في أساليب التقويم بما يتلاءم مع الأهداف التعليمية			
38	يساعد التلاميذ على التقويم الذاتي الموضوعي			
39	يستخدم إجراءات علاجية في ضوء التغذية الراجعة			
40	يتيح الوقت الكافي للمتعلمين لفهم الأسئلة والتفكير في الإجابة عنها			
41	يستخدم التقويم التراكمي الختامي الذي يحدث في نهاية كل موقف تعليمي			
42	يتدرج في صياغة الأسئلة والتي تقيس مستويات التفكير			
43	يدرب التلاميذ على التقويم الذاتي بأنفسهم وفق شبكات التصحيح ومؤشرات التقويم في وضعيات إدماجية تعلميه.			
44	يبني المعايير المناسبة لتقويم أداء التلاميذ في الاختبارات الأدائية			
45	يستفيد من نتائج التقويم في تحديد جوانب القوة والضعف لدى التلاميذ وتنفيذ سبل الدعم والعلاج المناسب .			
46	يحدد مستوى إتقان التلاميذ للمهارات المحددة في الموقف التعليمي			

الملحق رقم (02): الاستبيان بعد التعديل

جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا

استبيان

أيها الأستاذ الفاضل

تحية طيبة وبعد

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي ، أجرينا دراسة تهدف إلي معرفة :دور التكوين البيداغوجي التحضيري في الفعل التعليمي

لدى أساتذة التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا دفعة 2021/2020

ولتحقيق ذلك قمنا بإعداد استبانه لمعرفة مدى توافر هذه المهارات التعليمية وتوظيفها في الفعل التعليمي ومدى تمكن الأساتذة المتربصين من هذه المهارات بعد انتهاء فترة التكوين .

أرجو من الأستاذ التكرم قراءة كل عبارات الاستبيان ثم الإجابة على كل عبارة بدقة وموضوعية **(موافق– موافق إلى حد ما –غير موافق)** بوضع علامة (X) في الخانة التي تعبر عن رأيكم علماً بأن هذه المعلومات سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .

وتفضلوا بقبول وافر الشكر والتقدير

البيانـــات الأساسيـــة :	
أسم المدرسة (اختياريا)	**أسم المدرسة (اختياريا)**

المؤهل الجامعي :	المؤهل الجامعي :
سنوات الخبره قبل التوظيف :	سنوات الخبره قبل التوظيف :
القسم المسند :	القسم المسند :

01-مهارات التخطيط للدرس وأهدافه :وتتضمن تحديد الأهداف التعليمية الخاصة بالنشاط التعليمي ومضمونها والوسائل الملائمة لها. (16 عبارة)

الرقم	العبـــــارات	درجة توافر المهارة		
	- بعد الانتهاء من التكوين البيداغوجي التحضيري يتوقع من الأستاذ المتربص أن يكون قادرا على / أن :	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق
1	يخطط الدرس في بيئة تعليمية تتوافر فيها متطلبات التحضير الجيد			
2	يمهد للدرس بطريقة تثير اهتمام التلاميذ			
3	يلتزم بالوقت المخصص للدرس وفق إطار زمني محدد			
4	يخطط لأنشطة تعليمية بمقاربة واقعية هادفة تتوافق مع الموقف التعليمي			
5	يحدد الأهداف التعليمية الخاصة للأنشطة انطلاقا من الكفاءات المستهدفة.			
6	يصوغ الأهداف التعلمية صياغة سلوكية قابلة للملاحظة والقياس .			
7	يصنف مركبات الكفاءة في وضعيات تعلمية ذات دلالة معرفية أو قيم سلوكية أو حس-حركية			
8	يختار أنشطة تلائم قدرات التلاميذ وخصائصهم النمائية			
9	يبني ألعابا تربوية نشطة في تخطيط الدروس تراعي مستويات المتعلمين			
10	يهيئ البيئة الصفية المشجعة والداعمة لعملية التعلم			
11	يُعد تخطيطا يوميا للموقف التعليمي في نشاط استثمار التعلمات (غلق الدرس) بطرق متنوعة			
12	يوفر بعض الأجهزة والوسائل التعليمية بما يتناسب مع المواقف التعليمية			
13	يراعي الفروق الفردية للتلاميذ عند تخطيط الأنشطة في المواقف التعليمية			

14	يبرمج قواعد الأمن والسلامة عند تحضير الأنشطة اليومية			
15	ينظم المكان بصورة تسمح للمعلم بالانتباه لكل ما يجري من أحداث في بيئة المتعلم			
16	ينجز خطة يومية تتوافق مع الخطة السنوية ومستوفية شروط التخطيط الجيد			

02 –مهارات تنفيذ الدرس :وتشتمل على تنفيذ الخبرات التعليمية والنشاطات المصاحبة لها وتوظيفها في العملية التعليمية.17 عبارة

الرقم	العبـــــارات	درجة توافر المهارة		
	- بعد الانتهاء من التكوين البيداغوجي التحضيري يتوقع من الأستاذ المتربص أن يكون قادرا على / أن :	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق
17	يقدم المادة الدراسية بشكل واضح وبتسلسل منطقي			
18	يستخدم أساليب تدريس تلائم الموقف التعليمي			
19	يختار التمهيد المناسب للدرس			
20	يربط المواد الدراسية ببعضها وفق المنحى الترابطي التكاملي			
21	يستخدم طرائق التدريس موظفا تكنولوجيا التعليم ، مراعيا خصائص المتعلمين وأنماط تعلمهم			
22	يتابع جميع التلاميذ في تنفيذ الأنشطة وفق قدراتهم وميولهم			
23	يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ في ضوء إمكاناتهم واحتياجاتهم			
24	يطبق استراتيجيات تعلم حديثة مثل التعلم التعاوني والاستكشافي			
25	يعطي الفرص المتساوية لجميع التلاميذ من أجل المشاركة والتعلم داخل الصف			
26	يستخدم في تدريسه قصصا هادفة وتمثيلية حركية لإكساب التلاميذ القيم الايجابية			
27	يستثير دافعية التلاميذ واهتماماتهم بالتعلم الجديد			
28	يراعي عوامل الأمن والسلامة العامة في أثناء تنفيذ الدرس			
29	يستخدم في تدريسه لغة عربية سليمة ومناسبة			
30	يقدم أنواعا مختلفة من التعزيزات المادية والمعنوية للتلاميذ ذويالسلوكالمرغوب به أثناء			

	الدرس .			
31	ينتقي الألفاظ والعبارات المناسبة التي يخاطب بها التلاميذ			
32	يستخدم في تدريسه مهارات التواصل المختلفة من أدب الحوار والاحترام...الخ			
33	ينوع في عرض أنشطة تعليمية تتناسب مع المواقف التعليمية المختلفة			

03- مهارات التقويم :وتشتمل على إعداد أدوات التقويم المناسبة للنشاط التعليمي(12 عبارة)

الرقم	العبـــــارات	درجة توافر المهارة		
	- بعد الانتهاء من التكوين البيداغوجي التحضيري يتوقع من الأستاذ المتربص أن يكون قادرا على / أن :	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق
34	يعد الاختبارات لتقويم أداء التلاميذ بدلالة الأهداف المتوخاة			
35	الإلمام بأنواع التقويم (تشخيصي –تكويني – ختامي)			
36	ينوع في أساليب التقويم بما يتلاءم مع الأهداف التعليمية			
37	يساعد التلاميذ على التقويم الذاتي الموضوعي			
38	يستخدم إجراءات علاجية في ضوء التغذية الراجعة			
39	يتيح الوقت الكافي للمتعلمين لفهم الأسئلة والتفكير في الإجابة عنها			
40	يستخدم التقويم التراكمي الختامي الذي يحدث في نهاية كل موقف تعليمي			
41	يتدرج في صياغة الأسئلة والتي تقيس مستويات التفكير			
42	يدرب التلاميذ على التقويم الذاتي وفق شبكات التصحيح ومؤشرات التقويم في وضعيات إدماجية تعلميه.			
43	يبني المعايير المناسبة لتقويم أداء التلاميذ في الاختبارات .			
44	يستفيد من نتائج التقويم في تحديد جوانب القوة والضعف لدى المتعلمين وإرساء سبل الدعم والعلاج المناسب .			
45	يحدد مستوى إتقان التلاميذ للكفاءات المحددة في الموقف التعليمي			